



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10246 Monday 26 April 2021

يومية • سياسية • مستقلة

العدد 10246 الإثنيون 26 نيسان (أبريل) 2021 - 14 رمضان 1442 هـ

بايدن والذاكرة التركية - الأرمينية وتاريخ الحاضر



رئيس اليبويضا يؤكد فرض عقوبات على «جميع الأندية المنسقة»!



الفلسطيني لؤي البسيوني؛ طائرة «إجينيوتي» التي صنعتها وصلت لكوكب المريخ



الوئائقي «نحن من هناك»؛ هجرة حائرة بين عالين



23

18

14

13

إيقاف وزير الصحة ومحافظ بغداد عن عملهما... وواشنطن تعرض المساعدة

«محرقة في بغداد»: عشرات القتلى والمصابين بحريق في مشفى لمرضى كورونا



عراقيون في جنازة عدد من ضحايا حريق مشفى ابن الخطيب في بغداد أمس

بايدن عرضت المساعدة على المسؤولين العراقيين في أعقاب الحريق. (تفاصيل ص 2)

عدم تكرار مثل هذه الكارثة. وقال مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض جيك سوليفان، إن إدارة الرئيس الأمريكي جو

العاصمة العراقية بغداد ردود أفعال تضامنية مع أسر القتلى والمصابين، وسط دعوات للحكومة الاتحادية باتخاذ تدابير حماية أقوى لضمان

الحقيقة ليست هناك معدات تعمل لدينا. رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، قرر سحب يد وزير الصحة حسن التميمي، ومحافظ بغداد محمد جابر العطاء، وإحالتهم إلى التحقيق.

وقال: «الحوادث هو مسن بالأمن القومي العراقي، وهو نكسة بكل ما للكلمة من معنى، ويجب أن لا نترك مثل هذه الأحداث تمر مرور الكرام. مثل هذا الحادث دليل على وجود نقص، لهذا وجهت بفتح تحقيق فوري والتحفظ على مدير المستشفى ومدير الأمن والصيانة وكل العينين إلى حين التوصل إلى المصيرين ومسئولهم».

وتابع: «الإهمال يمثل هذه الأمور ليس مجرد خطأ، بل جريمة يجب أن يتحمل مسؤوليها جميع المصيرين». وطلب الكاظمي يكشف نتائج التحقيق في حادثة المستشفى خلال 24 ساعة ومحاسبة المصيرين جميعاً، فيما وجه بإعلان «الحداد على أرواح شهداء الحادث الأليم».

وطالبت المفوضية العليا لحقوق الإنسان (خاضعة لرقابة البرلمان)، الكاظمي بإقالة التميمي.

وحذر الزعيم الشيعي مقتدى الصدر من أن تكون حادثة حريق مستشفى ابن الخطيب ضمن حوادث ستكون متتالية مع اقتراب موعد الانتخابات العامة البرلمانية المقرر إجراؤها في تشرين الأول/أكتوبر المقبل.

ولاقى حادث حريق مستشفى ابن الخطيب في

أثناء عمليات الإخلاء والإنقاذ، وكذلك استنشاق البعض منهم نواتج الحريق».

ومع انتشار الحريق سارع الأقارب لإنقاذ ذويهم، فيما قفز آخرون للنجاة بأنفسهم.

وقال أحمد زكي لرويترز: «حملت شقيقي إلى الشارع قرب نقطة التفطيش. ثم عدت وصعدت إلى الطابق الأخير الذي لم يحترق، وجدت فتاة تختنق، عمرها حوالي 19 عاماً. كانت تختنق وعلى وشك أن تموت».

وتابع: «وضعتها على كتفي وعدت، كان الناس يقفزون، وسقط أطباء على العربات. وكان الجميع يقفزون، وظللت أصد وأجلب الناس وانزل ثانية».

وأوضح طبيب من مستشفى ابن الخطيب لوكالة «فرانس برس» أنه «لا وجود لخرج طوارئ في وحدة العناية المركزة لمرضى كورونا، ولا نظام لمكافحة الحرائق».

ويتوافق تصريح الطبيب مع خلاصات تقرير حكومي صدر في 2017 حول القطاع الصحي، وقد جرى قتل

وأكد الطبيب أن «سوء الإدارة هو الذي قتل الناس». وقال يتجول مسؤولون صحيون وهم يذخون في المستشفى حيث تحزن أسطوانات الأوكسجين، مضيفاً: «حتى في غرف العناية المركزة غالباً ما يكون هناك قريبان أو ثلاثة جالسين قرب المرضى».

وتروي ممرضة في مستشفى آخر في العاصمة أنه «عندما تعطل معدات في المستشفى يطلب علينا المدير بالانحياز عن الأمر». وتابعت: «يقول إن ذلك يعكس صورة سيئة عن المؤسسة، لكن في

دخل العراق أمس الأحد في حداد رسمي مدة ثلاثة أيام، على الضحايا الذين سقطوا إثر حريق في مستشفى للعزل الصحي للمصابين بفيروس كورونا في العاصمة العراقية بغداد، خلف نحو 200 شخص بين قتيل ومصاب، نتيجة انفجار أسطوانة غاز الأوكسجين، سسر عام ما امتدت نيرانه لتشمل طابقاً بالكامل.

وتوقعت كاميرات المراقبة في ساعة متأخرة من ليلة السبت/الأحد، في مستشفى ابن الخطيب، جنوبي شرق العاصمة، المخصصة لعزل المصابين بفيروس كورونا، لحظة انفجار أسطوانة الغاز في إحدى الردهات المخصصة للإعاش الروي (الطابق الثاني) في البناية الكوتة من 3 طوابق، ومحاوله الراجمين إخماد الستة ألتهب قبل أن تمتد وتخرج عن السيطرة.

وبلغت أعداد الضحايا الذين سقطوا جراء الحادث 82 قتيلاً و110 جرحى بإصابات مختلفة، وفقاً لوزارة الداخلية، التي رجحت ارتفاع أعداد الوفيات نظراً لوجود حالات إصابة متفرقة، خاصة وأن أغلب الإصابات كان حرقاً والمقفر من مكان مرتفع.

وانتقدت الوزارة وجود مؤسسات «تفتقر لأبسط مقومات السلامة». وحسب مديرية الدفاع المدني فإن أكثر الضحايا انقذتهم الأوكسجين بسبب نقلهم من ردهات المستشفى

مشرق ريسان:

أعلنوا استهداف قاعدة الملك خالد في السعودية

الحوثيون على بعد 6 كلم من وسط مدينة مأرب

الحوثي يحيى فجر، أمير الأحد. وقال سريع إن «سلاح الجو السعودي التابع لجماعته نفذ عملية هجومية على قاعدة الملك خالد الجوية بخميس مشيط». وأضاف أن الهجوم تم بطائرة مسيرة نوع قاصف 2K وكانت الإصابة دقيقة. وتابع: «باتي هذا الاستهداف في إطار الرد المشروع على تصعيد العدوان والحصار المتواصل على بلدنا العزيز».

مدير دائرة القضاء العسكري في الجيش، وحسب مجلس الأمن الدولي، فإن معركة مأرب «تعرض مليون نازح داخلياً لخطر كبير وتهدد جهود التوصل إلى حل سياسي، في وقت يتحد المجتمع الدولي بشكل متزايد لإنهاء النزاع».

وأتهم مسؤول في القوات الحكومية الحوثيين بالذبح بدموات من الجنود المشبان، وبينهم أطفال حتى، بهدف إضعاف القوات الموالية واستنفاذ ذخيرتها.

كما أعلن الحوثيون استهدافهم بطائرة مسيرة قاعدة الملك خالد الجوية بمنطقة خميس مشيط جنوب غربى السعودية. وجاء ذلك في بيان للمتحدث باسم جماعة

لندن - «القدس العربي» - وكالات: تمكن الحوثيون، أمس الأحد، من التقدم أكثر نحو مدينة مأرب حتى باتوا على بعد أقل من 6 كلم من وسط المدينة، حسب ما أفاد عسكريون، وأشاروا إلى قتل 65 مقاتلاً بين الطرفين خلال الـ 48 ساعة الماضية، بينهم 26 من القوات الموالية للحكومة وأربعة ضباط و39 من صفوف الحوثيين.

كما قتل ضابط رفيع في الجيش اليمني في وقت متأخر من مساء السبت في المعارك، إن تعي وزير الإعلام في الحكومة اليمنية عمر الإرياني، اللواء عبد الله علي

رئيس أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي يلغي زيارته لواشنطن

«انتفاضة القدس» تتأجج... و«حماس» تدعو المقاومة لتجهيز صواريخها

فلسطينيون يهتفون ضد الاحتلال عند باب العمود في البلدة القديمة في القدس

القدس وقطع غزة، تصعيداً كبيراً تطور إلى إطلاق صواريخ من غزة على المستوطنات المحيطة بها، وذلك تضامناً مع أهالي القدس الذين هبوا ضد قوات الاحتلال والمستوطنين. ودعت حركة حماس عناصر المقاومة في غزة لتجهيز صواريخها لاستهداف منشآت الاحتلال الإسرائيلي، بينما أعلن رئيس أركان جيش الاحتلال عن تأجيل زيارته المقررة إلى واشنطن أمس الأحد لبحث الاتفاق النووي الإيراني، بسبب تطور الأحداث وإثر التقييمات الوضع الأمني لصحة استمرار الاستعداد لتطورات محتملة. «حسب بيان للناطق العسكري.

مشرق ريسان:

ليبيا: ميليشيات حفتر تهدد الدببية بالقتل

ليبيا - «القدس العربي» - من نسرين سليمان: وجهت ميليشيات موالية للواء المتقاعد خليفة حفتر، أمس الأحد، تهديدات واسعة وجدية لرئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدببية، عقب دعوة وزرائه لإجتماع أول للحكومة قسي مدينة بنغازي من دون أن يضع على جدول أعماله لقاء مع حفتر.

مشرق ريسان:

صراع الأجهزة الأمنية يطيح بوزير الإعلام المصري

القاهرة - «القدس العربي»: جاءت استقالة وزير الدولة للإعلام المصري، أسماء هيكل، أمس الأحد، لتنتهي أشهراً من السجلات والناوشات بينه وبين رؤساء تحرير صحف حكومية، وأخرى مملوكة لأجهزة أمنية. المستشار نادر سعد، المتحدث الرسمي باسم رئاسة مجلس الوزراء المصري، قال في بيان مقتضب أمس، إن أسماء هيكل تقدم باستقالتها من منصبه لرئيس الوزراء مصطفى مدبولي، نظراً لظروف خاصة.

وتولى هيكل وزارة الإعلام في كانون الأول/ديسمبر 2019، بعد إعادة الوزارة مرة أخرى إلى الحكومة، إذ كانت ألغيت في حكومة الرئيس عبد الفتاح السيسي الأولى عام 2014، ويرى مراقبون أن أمام النظام المصري خيارين، إما إلغاء الحقيبة الوزارية، خاصة أنها أثارت جدلاً يعودتها فيما يتعلق بمهام الوزير في ظل وجود المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، أو اختيار كرم جبر، الرئيس الحالي للمجلس، خلفاً لهيكل. كما يعترض مراقبون أن الصراع بين وزير الإعلام وشركائه «إعلام الصريحين» هو في الواقع صراع مؤسسات وأجهزة أمنية، حيث يعرف هيكل برجل المؤسسة العسكرية، فيما تعد شركة «إعلام المصريين» ذراع جهاز المخابرات العامة للسيطرة على الإعلام.

مشرق ريسان:

مقتل وإصابة 200 عراقي... ونتائج تحقيق أولية تشير لعدم وجود منظومة إطفاء

الكاظمي يوقف وزير الصحة ومحافظ بغداد عن عملهما بعد حريق هائل في مستشفى في بغداد

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

دخل العراق، أمس الأحد، في حداد رسمي مدة ثلاثة أيام، على الضحايا، الذين سقطوا إثر حريق في مستشفى العزل الصحي للمصابين بفيروس كورونا في العاصمة العراقية بغداد، خلف نحو 200 شخص بين قتل ومصاب، نتيجة انفجار أسطوانة غاز الأوكسجين، سرعان ما امتدت نيرانها لتتصلب طابقاً بالكمال.

ووقفت كاميرات المراقبة، في ساعة متأخرة من ليلة السبت/ الأحد، في مستشفى ابن الخطيب، جنوبي شرق العاصمة، المخصصة لعزل المصابين بفيروس كورونا، لحظة انفجار أسطوانة الغاز التي إحدى الردهات المخصصة للإنتعاش الروئي (الطابق الثاني) في البناية المكونة من 3 طوابق، ومحاولة المراجعين إخماد ألسنة اللهب قبل أن تمتد وتخرج عن السيطرة.

وبلغت أعداد الضحايا الذين سقطوا جراء الحادث (حتى وقت إعداد التقرير) 82 قتيلاً و110 جرحى بإصابات مختلفة، وفقاً لوزارة الداخلية التي رجحت ارتفاع أعداد الوفيات نظراً لوجود حالات إصابة متفاوتة، خاصة وأن أغلب الإصابات كانت حروقا والقفّز من مكان مرتفع. وانتقدت الوزارة وجود مؤسسات «تفتقر لأبسط مقومات السلامة، خصوصاً أن المستشفى خالية من منظومة إطفاء وطوارئ».

كذلك، كشفت مديرية الدفاع المدني، التابعة لوزارة الداخلية الاتحادية، تفصيلات الحادث الذي بدأ بانفجار أسطوانة أوكسجين حسب شهود العيان.

بيان المديرية أكد «إنقاذ 90 مصاباً من المرضى» مؤكدة «خلو المستشفى من منظومة الحريق، والسقف الثانوي عجل من انتشاراً النيران، سبب احتوائه على مواد فليجية سريعة الاشتعال».

وأضافت أن «أكثر الضحايا انقطع عنهم الأوكسجين بسبب نهبهم من ردهات المستشفى أثناء عمليات الإخلاء والإنقاذ، وكذلك استنشاق البعض منهم نواتج الحريق».

وأشارت إلى أن «فرق الحماية الذاتية في المستشفى لم تباشر بعملها لحين وصول فرق الدفاع المدني».

ومع انتشار الحريق يوم السبت سارع الأقارب لإنقاذ ذويهم فيما قفز آخرون للنجاة بأنفسهم، وتحدث رجل كان في زيارة لشقيقه عن أناس يقفزون من الواجهة هرباً.

وقال أحمد زكي لـ«روتترز»، «حملت شقيقي إلى الشارع قرب نقطة التفكيك، ثم عدت وصعدت إلى الطابق الأخير الذي لم يحترق، ووجدت فتاة تختنق، عمرها حوالي 19 عاماً، كانت تختنق

وعلى وشك أن تموت»، وأضاف «ضعتها على كتفي وعدوت، كان الناس يقفزون، وسط أطباء على العربات، وكان الجميع يقفزون، وظلت أصدع وأجلب الناس وأزل تانية».

وأوضح طبيب من مستشفى ابن الخطيب لوكالة «فرانس برس» أن «لا وجود لخرج طوارئ في وحدة العناية المركزة لمرضى كورونا، ولا نظام لمكافحة الحرائق».

مدخونون ووزار

ويتوافق تصريح الطبيب مع خلاصات تقرير حكومي صدر في 2017 حول القطاع الصحي، وقد جرى إهماله.

وأعلنت وزارة الداخلية الأحد اندلاع سبعة آلاف حريق بين كانون الثاني/يناير وآذار/ مارس، ويؤكد مسؤولون وعناصر إطفاء أن غالبية الحرائق كان سببها احتكاك كهربائي في متاجر ومطاعم أو مبان يكون صاحبها قد أخفى المخالفات بدفع رشي.

وأكد الطبيب في «ابن الخطيب» أن «سوء الإدارة هو الذي قتل الناس».

وقال «ينجول مسؤولون صحيون وهم يدخلون في المستشفى حيث تخزن أسطوانة الأوكسجين» مضيفاً: «حتى في غرف العناية المركزة



عراقيون يتجمعون حول تابوت أحد الضحايا في الحنق

غالباً ما يكون هناك قريبان أو ثلاثة جالسين قرب المريض».

وتروي ممرضة في مستشفى آخر في العاصمة، أنه «عندما تتعطل معدات في المستشفى، يطلب البينا المدير بالانيلغ عن الأمر»، وتابعت «يقول إن ذلك يعكس صورة سيئة عن المؤسسة، لكن في الحقيقة، ليس هناك معدات تعمل لدينا».

قرارات الكاظمي

رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، قرر سحب يد وزير الصحة حسن التميمي، ومحافظ بغداد محمد جابر العطا، وإحالتها إلى التحقيق. وذكر المكتب الإعلامي لرئاسة الوزراء بيان صحافي، أن الكاظمي «ترأس الجلسة الاستثنائية لجلس الوزراء المخصصة لمناقشة الحادث المأساوي في مستشفى ابن الخطيب».

وخرج المجلس بجملة توصيات من بينها «إجراء تحقيق برئاسة وزير الداخلية، وعضوية كل من وزير التخطيط، ووزير العدل، ورئيس هيئة النزاهة، ورئيس ديوان الرقابة المالية الاتحادي، وممثل عن مجلس النواب/عضو مراقب».

وشدد على «التحقيق في حادث حريق مستشفى ابن الخطيب، وتحديد المقصرين ومحاسبتهم، مشيراً إلى إنه «سحب يد وزير الصحة وإحالته إلى التحقيق» و«سحب يد محافظ بغداد وإحالته إلى التحقيق».

وأضاف: «سحب يد مدير عام دائرة صحة الرضاة وإحالته إلى التحقيق، مشدداً على أن «ينجز التحقيق خلال خمسة أيام، ويقدم التقرير أمام مجلس الوزراء، ويمكن الاستعانة بخبراء في مجال الداخلية والصحة».

كما عقد الكاظمي اجتماعاً طارئاً مع عدد من الوزراء والقيادات الأمنية والمسؤولين في مقر قيادة عمليات بغداد، حسب بيان مكتبه.



وقال الكاظمي: «الحادث الأليم الذي وقع الليلة في مستشفى ابن الخطيب حدث مؤلم، ولهذا كان يجب أن تجتمع في الليلة نفسها وببهد الساعة المتأخرة لتتحدث معكم ومع شعبةنا بوضوح، الرحمة للارواح التي زهقت نتيجة هذا الحادث الأليم، وجهنا باعتبارهم شهداء، كما وجهنا برعاية الجرحى على كل المستويات داخل وخارج العراق».

وأضاف: «الحادث هو مس بالأمّن القومي العراقي، وهو نكسة بكل ما للكلمة من معنى، ويجب أن لا تترك مثل هذه الأحداث تمر مرور الكرام، مثل هذا الحادث دليل على وجود قصور لهذا وجهت بفح تحقيق فوري والحفظ على مدير المستشفى ومدير الأمن والصيانة وكل المعنيين إلى حين التوصل إلى المقصرين ومحاسبتهم».

وتابع: «الإهمال يمثل هذه الأمور ليس مجرد خطأ، بل جريمة يجب أن يتحمل مسؤوليتها جميع المقصرين، ويجب أن يتم تدقيق الإجراءات الأمنية والوقائية لكل المستشفيات في العراق، وتشكيل فريق فني من كل الوزارات المعنية لضمان تدقيق إجراءات السلامة بجميع المستشفيات والفنادق والأماكن العامة خلال أسبوع واحد وفي كل أنحاء العراق».

وشدد بالقول: «أي تهاون سنحاسبه بقوة، اليوم نتيجة التهاون سقط شهداء أبرياء، غداً إذا تقاسمنا سيسقط آخرون، يجب أن لا يقول لي أحد تماس كهربائي، هذا امر معيب، إحصوا كل سلك في كل دائرة عامة أو مستشفى، وأي دائرة تتحجج بالنحاس الكهربائي سحاسب الجميع فيها، أين جيش الموظفين للصيانة؟ أين الفنيين؟ أين مجلس الرقابة؟ أين أمن المستشفيات والوزارات والأماكن العامة».

وزاد: «لديكم توجيه واضح، كل مدير عليه أن ينزل بنفسه ويدقق إجراءات السلامة، وعلى وزارة الداخلية تهيئة فرقها المختصة لهذا



الغرض، ولن أسمح أن يظهر مسؤولو الدفاع المدني يقول أرسلنا كتباً رسمية، إنهموا بأنفسكم ودققوا وافصحا إجراءات السلامة والوقائية».

وطالب الكاظمي، كشف «نتائج التحقيق في حادثة المستشفى خلال 24 ساعة ومحاسبة المقصر مهما كان»، فيما وجه بإعلان الحداد على أرواح شهداء الحادث الأليم».

في المازة، أعلنت وزارة الصحة، سحب يد 4 مسؤولين على خلفية الحادثة.

وجاء في نص بيان للوزارة، إنه «في الوقت الذي تستدق فيه وزارة الصحة كامل ملاكاتها لمواجهة الأزمة الوبائية التي تصعب بالبلاد والعالم وبالامكانيات المتوفرة وتعاون حكومي ونيابي وشعبي وخيري لغرض الخروج بأقل الخسائر، وفي هذه الأجواء والظروف الحرجة حدث حريق كبير في مستشفى ابن الخطيب في جانب الرضاة من بغداد»، وأكد البيان، قرار رئيس الوزراء «سحب يد كل من مدير عام دائرة صحة بغداد الرضاة، ومدير مستشفى ابن الخطيب، والمعاون الإداري والفني للمستشفى، ومدير قسم الهندسة والصيانة، وإجراء تحقيق عاجل لإعلان نتائجه أمام الجمهور».

وقال الكاظمي: «الحادث الأليم الذي وقع الليلة في مستشفى ابن الخطيب حدث مؤلم، ولهذا كان يجب أن تجتمع في الليلة نفسها وببهد الساعة المتأخرة لتتحدث معكم ومع شعبةنا بوضوح، الرحمة للارواح التي زهقت نتيجة هذا الحادث الأليم، وجهنا باعتبارهم شهداء، كما وجهنا برعاية الجرحى على كل المستويات داخل وخارج العراق».

وأضاف: «الحادث هو مس بالأمّن القومي العراقي، وهو نكسة بكل ما للكلمة من معنى، ويجب أن لا تترك مثل هذه الأحداث تمر مرور الكرام، مثل هذا الحادث دليل على وجود قصور لهذا وجهت بفح تحقيق فوري والحفظ على مدير المستشفى ومدير الأمن والصيانة وكل المعنيين إلى حين التوصل إلى المقصرين ومحاسبتهم».

وتابع: «الإهمال يمثل هذه الأمور ليس مجرد خطأ، بل جريمة يجب أن يتحمل مسؤوليتها جميع المقصرين، ويجب أن يتم تدقيق الإجراءات الأمنية والوقائية لكل المستشفيات في العراق، وتشكيل فريق فني من كل الوزارات المعنية لضمان تدقيق إجراءات السلامة بجميع المستشفيات والفنادق والأماكن العامة خلال أسبوع واحد وفي كل أنحاء العراق».

وشدد بالقول: «أي تهاون سنحاسبه بقوة، اليوم نتيجة التهاون سقط شهداء أبرياء، غداً إذا تقاسمنا سيسقط آخرون، يجب أن لا يقول لي أحد تماس كهربائي، هذا امر معيب، إحصوا كل سلك في كل دائرة عامة أو مستشفى، وأي دائرة تتحجج بالنحاس الكهربائي سحاسب الجميع فيها، أين جيش الموظفين للصيانة؟ أين الفنيين؟ أين مجلس الرقابة؟ أين أمن المستشفيات والوزارات والأماكن العامة».

وزاد: «لديكم توجيه واضح، كل مدير عليه أن ينزل بنفسه ويدقق إجراءات السلامة، وعلى وزارة الداخلية تهيئة فرقها المختصة لهذا

وقال الكاظمي: «الحادث الأليم الذي وقع الليلة في مستشفى ابن الخطيب حدث مؤلم، ولهذا كان يجب أن تجتمع في الليلة نفسها وببهد الساعة المتأخرة لتتحدث معكم ومع شعبةنا بوضوح، الرحمة للارواح التي زهقت نتيجة هذا الحادث الأليم، وجهنا باعتبارهم شهداء، كما وجهنا برعاية الجرحى على كل المستويات داخل وخارج العراق».

وأضاف: «الحادث هو مس بالأمّن القومي العراقي، وهو نكسة بكل ما للكلمة من معنى، ويجب أن لا تترك مثل هذه الأحداث تمر مرور الكرام، مثل هذا الحادث دليل على وجود قصور لهذا وجهت بفح تحقيق فوري والحفظ على مدير المستشفى ومدير الأمن والصيانة وكل المعنيين إلى حين التوصل إلى المقصرين ومحاسبتهم».

وتابع: «الإهمال يمثل هذه الأمور ليس مجرد خطأ، بل جريمة يجب أن يتحمل مسؤوليتها جميع المقصرين، ويجب أن يتم تدقيق الإجراءات الأمنية والوقائية لكل المستشفيات في العراق، وتشكيل فريق فني من كل الوزارات المعنية لضمان تدقيق إجراءات السلامة بجميع المستشفيات والفنادق والأماكن العامة خلال أسبوع واحد وفي كل أنحاء العراق».

وشدد بالقول: «أي تهاون سنحاسبه بقوة، اليوم نتيجة التهاون سقط شهداء أبرياء، غداً إذا تقاسمنا سيسقط آخرون، يجب أن لا يقول لي أحد تماس كهربائي، هذا امر معيب، إحصوا كل سلك في كل دائرة عامة أو مستشفى، وأي دائرة تتحجج بالنحاس الكهربائي سحاسب الجميع فيها، أين جيش الموظفين للصيانة؟ أين الفنيين؟ أين مجلس الرقابة؟ أين أمن المستشفيات والوزارات والأماكن العامة».

وزاد: «لديكم توجيه واضح، كل مدير عليه أن ينزل بنفسه ويدقق إجراءات السلامة، وعلى وزارة الداخلية تهيئة فرقها المختصة لهذا

الأمم المتحدة تعبر عن صدمتها... وأمريكا عرضت المساعدة

بغداد - «القدس العربي»:

لاقي حادث حريق مستشفى ابن الخطيب في العاصمة العراقية بغداد، ردود أفعال تضامنية مع أسر القتلى والمصابين، وسقط دعوات للحكومة الاتحادية باتخاذ تدابير حماية أقوى لضمان عدم تكرار مثل هذه الكارثة.

قال مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض جيك سوليفان إن إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن عرضت المساعدة على المسؤولين العراقيين في أعقاب الحريق.

وأضاف في بيان أن الحكومة الأمريكية على اتصال بالمسؤولين العراقيين وعرضت وبإضافة إلى تضامن سفراء كل من أمريكا وبريطانيا وتركيا وكندا والصين وكوريا وتونس والأردن وغيرهم من الدول، مع عائلات الضحايا الذين سقطوا إثر الحريق، أعربت بعثة الأمم المتحدة في العراق عن أسفها إزاء الفاجعة.

وعبرت الممثلة الخاصة للأمم العام للأمم المتحدة للعراق جينين بلاسكارت، في بيان صحافي، عن «الصدمة والألم من ضخامة الحادث المأساوي الذي تعرض له مصابوا كورونا في مستشفى ابن الخطيب في بغداد، وتقدم بأحر التعازي لعائلات الذين فقدوا حياتهم وتمننى للمصابين الشفاء التام والعاجل».

ودعت، إلى «اتخاذ تدابير حماية أقوى لضمان عدم تكرار مثل هذه الكارثة».

وتابع البيان أن «الأمم المتحدة تواصل تقديم الدعم الحاسم للقطاع الصحي في العراق وسط الوباء والعدوى المتزايدة،

وهي على استعداد لمواصلة مساعدة السلطات الصحية في مكافحة هذا المرض»، كذلك، قمت إيران، التعازي، وقال وزير الخارجية محمد جواد ظريف في حسابه على «تويتر»، «نتقدم بالتعازي للعراق حكومة وشعباً وخاصة ذوي ضحايا حادث مستشفى ابن الخطيب ببغداد، الذي أدى إلى استشهاد وجرح العشرات من المواطنين العراقيين بينهم العديد من المرضى».

كما كتب وزير الصحة والعلاج والتعليم الطبي الإيراني سعيد نكي رسالة إلى وزير الصحة العراقي حسن التميمي جاء فيها: «ببالغ الأسى تلقينا نبأ استشهاد وإصابة عدد من المواطنين العراقيين الضحايا وأتمنى الشفاء العاجل للمصابين، وأطلب المغفرة الإلهية لتوفين».

وقال في بيان «فيما نتمنن جهود رجال الدفاع المدني والجهود الشعبية الساندة في مواجهة الحريق وعدم اتساع رقعته، فإننا نحث الجهات المعنية على ضرورة فتح تحقيق عاجل وسريع للوقوف على أسباب وقوع الحادث لضمان عدم تكراره».

وتابع: «كما نستغرب خلو هذه المستشفى وبعض المؤسسات الصحية من نظام الحسيس والإنذار المبكر لتفادي هذه الحوادث المؤلمة، مؤكداً أن «تكرار هذا النوع من الحوادث يستوجب اتخاذ إجراءات سريعة لتوفير أدوات الواجبة وأساليب العلاج، ولم يعد منطقياً قبول تكرار هذه الكوارث لذات الأخطأ».

وشدد على «ضرورة الاهتمام بإجراءات السلامة المهنية، وتدعو لحملة تقييافية واسعة تنفذها مؤسسات الدولة والإعلام للتعريف بهذا المفصل المهم والحيوي لحفظ الأرواح

الوزارة بشكل شخصي من موقع أدنى»، في الأثناء، أكد رئيس لجنة مراقبة تنفيذ البرنامج الحكومي البرلمانية، حازم الخالدي، أن غياب الاستجابة الحكومية العاجلة بعد حصول الحادث يكشف عن «فشل حكومي كبير» في عملية تقديم الخدمة الصحية ومتابعتها.

وقال في بيان: «فجعنا بكارثة يهتز لها وجدان الإنسانية نتيجة الفشل والفساد المترام والمهين على مفصل الدولة عمومًا والخدمية خصوصًا، فتسبب الإهمال والفساد مجددًا بإزهاق أرواح بريئة وجرحي آخرين كانوا بأمس الحاجة لرعاية الدولة واهتمامها بهم وهم يصارعون المرض الفتاك»، وأضاف: «تقف باحترام لوقوف الشباب الغيور من أهالي المنطقة الذين هبوا لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، وليت أن المسؤولين يتعلمون من هذه المواقف النبيلة وأن يتصدى لمواقع المسؤولية من يتصف بهذه الأخلاق والتضحية في سبيل المحرومين، موضحاً أن «المعلومات الأولية أكدت عدم وجود إجراءات السلامة في بناية مستشفى (ابن الخطيب) فضلاً عن غياب الخطط للحالات الطارئة مع وجود منفذ واحد فقط للدخول والخروج».

تقصير وإهمال

وتابع البيان أن «مثل هذه الحادثة توجب محاسبة جميع المسؤولين المباشرين وإحالتهم وإحالتهم للمحاكمة القضائية كي ينالوا الجزاء العادل نتيجة تقصيرهم وإهمالهم، مؤكداً أن على «الحكومة المعنية بالمتابعة المباشرة والتواجد المستمر للوقوف على أسباب هذه الكارثة ومنع تكرارها، واتخاذ الإجراءات الكفيلة بالإسراع بمعالجة الجرحى وتعويض ذوي الشهداء بما يضمن حقوقهم وكرامة عوائلهم».

وشدد على «ضرورة كشف نتائج التحقيقات بالحوادث السابقة وعدم التغطية على الفاشلين والفاستدين» مبيّناً أن التقرير النصف السنوي الأول الخاص بتقييم الحكومة بشخص مسبقاً وجود خلل في آليات وزارة الصحة بالحفاظ على السلامة العامة، سيما مع دخول جائحة كورونا والتعامل بطرق تقليدية وخطرة مع أنابيب الأوكسجين، وقد أكدنا ضرورة إيجاد حلول عاجلة لهذه المخاطر».

الأطباء يهددون

في المازة، هذ الأطباء بعدم العمل في ظروف متساوية لما حصل في مستشفى ابن الخطيب، محسّين الحكومة مسؤولية توفير متطلبات السلامة المهنية والاجتماعية.

بيان لقاباة الأطباء، ذكر: «شاهدنا وسمعنا بما حصل من حريق في مستشفى ابن الخطيب الذي يحوي مرضى كورونا والأمراض الانتقالية والتهنن الروئي وعدد من الأطباء والكوادر الطبية والصحية، ونحن نتألم كثيراً ما حصل من استشهاد وإصابة عدد من المواطنين من بينهم زملاء لنا كانوا بمستوى عال من التضحية والانزمام، تذكرنا حوات أخرى في مؤسساتنا سببها خلل في المستويات الحكومية كافة والتي لم تراعى متطلبات السلامة المهنية والاجتماعية في مؤسسات قد غادرها زمن الصلاحية، ولن يقطنها إلا المرضى المحتاجين ولن يعمل بها إلا الأطباء المتطوعين أو من يفرض عليهم الواجب»، وأضاف: «اليوم ونحن نودع زملاء لنا وإخواننا من نقابات أخرى ومواطنين أحبه على قلوبنا كان الواجب أن نوصلهم إلى شفاء الله لا أن تكون سببا في وفاتهم».

ولابيات النقابية، الجهات الحكومية كافة بدتأمين متطلبات السلامة الكاملة حسب متطلبات الدفاع المدني، وتأمين متطلبات الوفاية الشخصية بأعلى مستوى، وإلا لن نقبل مستقبلا بالعمل في ظروف مشابهة، وهكذا خطر مهدد للمساكين بما فيهم الأطباء».

كما أعلنت «مؤسسة الشهداء» (رسمية) في بيانها: «أصابنا قلبونا بجرح عميق»، «الشهداء والجرحى» بإحداث مستشفى ابن الخطيب.

إقالة وزير الصحة

وتابع البيان أن «الوقت الذي تنتقد الفوضية إجراءات السلامة والأمان في مؤسسات وزارة الصحة والبيئة باعتبارها المعنية وارتباطها المباشر بجياة الإنسان، وخصوصا في الظروف الصعبة الاستثنائية التي نعيشها، ومن منطلق المسؤولية وضمانه وحماية حقوق الإنسان الدستورية، نطالب رئيس الوزراء بإقالة وزير الصحة وكلاءه وإحالتهم إلى التحقيق، وإدارة



عراقية تنظف آثار الزجاج بعد الحريق قرب اسطوانات أوكسجين فارغة

بغداد»، وأضاف: «نتقدم تعازينا لكم والحكومة العراقية وشعبه في هذا الحادث المأساوي، ونجدد ووقوفنا إلى جانب العراق الشقيق والصديق واستعدادنا لتقديم المساعدة على جميع المستويات في مواجهة وباء كورونا».

فيما عبّر السفير الإيراني لدى بغداد إيرج مسجدي، عن تعازيه لعوائل الضحايا في حادث مستشفى ابن الخطيب، وقال في تدويته، إن «حادثة الحريق المساوية في مستشفى ابن الخطيب في بغداد، والتي راح ضحيتها العشرات من الأشخاص، أصابت قلوبنا بجرح عميق»، وأضاف: «عبّر عن التعازي لعائلات الضحايا وأتمنى الشفاء العاجل للمصابين، وأطلب المغفرة الإلهية لتوفين».

بغداد»، وأضاف: «نتقدم تعازينا لكم والحكومة العراقية وشعبه في هذا الحادث المأساوي، ونجدد ووقوفنا إلى جانب العراق الشقيق والصديق واستعدادنا لتقديم المساعدة على جميع المستويات في مواجهة وباء كورونا».

فيما عبّر السفير الإيراني لدى بغداد إيرج مسجدي، عن تعازيه لعوائل الضحايا في حادث مستشفى ابن الخطيب، وقال في تدويته، إن «حادثة الحريق المساوية في مستشفى ابن الخطيب في بغداد، والتي راح ضحيتها العشرات من الأشخاص، أصابت قلوبنا بجرح عميق»، وأضاف: «عبّر عن التعازي لعائلات الضحايا وأتمنى الشفاء العاجل للمصابين، وأطلب المغفرة الإلهية لتوفين».

الصدر يربط الحادث بقرب الانتخابات والحكيم يريد كشف الملابس

بغداد - «القدس العربي»:

حذر الزعيم الشيعي مقتدى الصدر، أمس الأحد، من أن تكون حادثة حريق مستشفى ابن الخطيب ضمن حوادث ستكون متتالية مع اقتراب موعد الانتخابات العامة البرلمانية المقرر إجراؤها في تشرين أول/أكتوبر المقبل.

وقال، تعليقا على حادثة الحريق الذي التهم مستشفى ابن الخطيب في تغريدة له على حسابه الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي في تويتر، «أخشى أن يكون هذا الحادث الأليم ضمن حوادث ستكون متتالية من أجل أهداف يضررها المحيرون لاستهداف أمن العراق مع اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية»، وحذر «الجميع من زج الشعب في حرب لا ناقة لهم فيها والأجمل».

وشدد أن «إذا كان وزير الصحة، حسن التميمي، مقصرا فلي رئيس الوزراء إقالته فهو من اختاره ضمن وزارات أخرى مستقلة».

في السياق، عبر زعيم تحالف «مراقبون» عمار الحكيم، عن استغرابه من خلو المؤسسات الصحية من نظام الحسيس، داعيا إلى فتح تحقيقا عاجل لكشف ملامسات الحادثة».

وقال، في بيان «فيما نتمنن جهود رجال الدفاع المدني والجهود الشعبية الساندة في مواجهة الحريق وعدم اتساع رقعته، فإننا نحث الجهات المعنية على ضرورة فتح تحقيق عاجل وسريع للوقوف على أسباب وقوع الحادث لضمان عدم تكراره».

وتابع: «كما نستغرب خلو هذه المستشفى وبعض المؤسسات الصحية من نظام الحسيس والإنذار المبكر لتفادي هذه الحوادث المؤلمة، مؤكداً أن «تكرار هذا النوع من الحوادث يستوجب اتخاذ إجراءات سريعة لتوفير أدوات الواجبة وأساليب العلاج، ولم يعد منطقياً قبول تكرار هذه الكوارث لذات الأخطأ».

وشدد على «ضرورة الاهتمام بإجراءات السلامة المهنية، وتدعو لحملة تقييافية واسعة تنفذها مؤسسات الدولة والإعلام للتعريف بهذا المفصل المهم والحيوي لحفظ الأرواح

بغداد»، وأضاف: «نتقدم تعازينا لكم والحكومة العراقية وشعبه في هذا الحادث المأساوي، ونجدد ووقوفنا إلى جانب العراق الشقيق والصديق واستعدادنا لتقديم المساعدة على جميع المستويات في مواجهة وباء كورونا».

فيما عبّر السفير الإيراني لدى بغداد إيرج مسجدي، عن تعازيه لعوائل الضحايا في حادث مستشفى ابن الخطيب، وقال في تدويته، إن «حادثة الحريق المساوية في مستشفى ابن الخطيب في بغداد، والتي راح ضحيتها العشرات من الأشخاص، أصابت قلوبنا بجرح عميق»، وأضاف: «عبّر عن التعازي لعائلات الضحايا وأتمنى الشفاء العاجل للمصابين، وأطلب المغفرة الإلهية لتوفين».

السياسي لصحيفة ألمانية: «نحن لا نعتقل أي شخص بسبب آرائه السياسية»

توصيات حقوقية لمنع معاقبة سجناء الرأي المصريين بالحبس الاحتياطي



السياسي تلقى لقاح كورونا أمس

وعلق الحامي الحقوقى نجاد البرعى على حوار السياسي، قائلا في تدويته الأحد: «من تستطيع الحكومة أن تستوق إنجازاتها - أيا كان الرأي فيها - في أي مجال دوليا وربما محلليا طالما ظل ملف الحبس الاحتياطي المطول والمكرر على ما هو عليه».

وتابع: «في حوار الرئيس عبد الفتاح السيسي مع صحيفة ألمانية قال إن الأمن لا يجب أن يأتي على حساب الحرية، حتى في بلد يعاني من أوضاع صعبة مثل وضعنا».

في حوار الرئيس عبد الفتاح السيسي مع صحيفة ألمانية قال إن الأمن لا يجب أن يأتي على حساب الحرية، حتى في بلد يعاني من أوضاع صعبة مثل وضعنا».

وسأل زاهد أنه لا يمكن التلصق إلى فرص استثمارية حقيقية ودعم دولي لاتف في قضايا مصرية دون إصلاح جذري لملف مرقف العدالة وتصفية ملف الحبس الاحتياطي بشكل قانوني عادل، من لدى النيابة عليه دليل قائله على قاض يحكم له عقوبة، ومن لا يقوم لديها عليه دليل، فلنطرق سراحه فوراً ودون تدابير احترازية».

وواصل: «سمعة مصر على المحك، ومصر قبيحة تصنيغها في المركز 125 من 128 دولة في مؤشر العدالة العالمي عام 2020، أي ليس بينها وبين العالم غير دول ثلاث، وجزء من انهيار هذا الترتيب هو ملف الحبس الاحتياطي المطول والمكرر».

في بلد يعاني من أوضاع صعبة مثل وضعنا».

وقال موجه حديثه لـ «صحيفة»: «لقد قطعت بلادك شروطاً طويلاً وهي الآن من بين أغنى البلدان في العالم، مصر بعيدة عن ذلك، لكن الناس هنا يريدون أن يكونوا قادرين على العيش، والمسأل هو ما إذا كانت أوروبا ترغب في مساعدتهم، مثل الحصول على تعليم جيد حتى يتخطوا من معرفة أي شيء بحرية التعبير والفضوى، أو لتوفير فرص عمل لشبابنا».

وواصل حديثه للمحاور: «هل أنت مستعد في أوروبا لساعتنا حتى نتمكن أيضاً من الحصول على نفس المستوى من التعليم كما هو الحال في أوروبا؟ أو نظام صحي جيد مثل نظامك؟ لم ينزل الناس في بلادنا إلى الشوارع من أجل حرية التعبير، بل ليتمكنوا من العيش، هل تحالون حقاً وضع معايير الخاصة للحرية والديمقراطية؟ كان لا بد أن ننظر أيضاً إلى وضع الناس في مصر وترى كيف يعيشون فقراء وغير متعلمين».

وزاد: «لا أريد أن أطلب المال كهدى، لقد لنا بعض من خيرتك وصانعك وتفتيتك، تريد أن نحصل على جزء من تقدمك، تماماً كما تريد منا أن ننتخب تصوراتك عن الحرية».

المادة كبدل للحبس الاحتياطي، بل مكتمل لها، حيث إن المتهم يتعرض للحبس الاحتياطي لفترات طويلة، بعدها يتم الاستمرار إلى هذه اللبائل إلى ما لا نهاية، وهذا ما يؤثر على السجون، كما أن المتهم لحياته الخاصة وقيامه بعمله».

وزاد: «نصت المادة 201 على أنه يجوز للسلطة المختصة بالحبس الاحتياطي أن تصدر بدلا منه تدابير منها إلزام المتهم بعدم مباحة مسكنه أو أن يقدم نفسه لقر الشرطة في أوقات محددة أو حظر ارتداء المتهم أماكن محددة، وأنه حال خالف المتهم الإلزامات التي يفرضها التتبير جاز حبسه احتياطيًا، ويسري في شأن مدة التدبير أو مدتها والحد الأقصى لها واستثنائها ذات القواعد المقررة بالنسبة إلى الحبس الاحتياطي».

ووفق التقرير «اتبعت جهات التحقيق الحلول البديلة في أكثر من حالة خلال الفترة الأخيرة، أبرزهم الأكاديمي حازم حسني، الذي ظل رهن الحبس الاحتياطي على ذمة تحقيقات القضية 488، حتى أصدرت غرفة المشورة في محكمة جنات جنوب القاهرة قرارها في 31 أكتوبر/ تشرين الأول 2020 باستبدال حبسه الاحتياطي بتدابير احترازية بعدم مباحة مسكنه».

على خلفية انتقادات أوضاع حقوق الإنسان في مصر وتقارير من منظمات دولية منذ عام 2016 تقدر عدد المعتقلين السياسيين في مصر بـ 60 ألف معتقل، جسد الرئيس عبد الفتاح السيسي نفسه لصفحة هذه التقارير.

وقال في مقابلة مع صحيفة «دي فيلت» الألمانية نشرتها على موقعها الإلكتروني أول أمس السبت: «ليس لدينا هذا العدد الكبير من السجون التي يمكن أن تستوعب مثل هذا النصوص عليها إذا كان الحكم الصادر من محكمة الجنائيات هو الإعدام؛ ما يعني أن المتهم يظل قيد الحبس الاحتياطي إلى ما لا نهاية».

وإشارة إلى أن «ما يسري في مصر حالياً يثير استياء جماعة الإخوان المسلمين، التي وصلت إلى السلطة عقب مساع دامت 90 عاماً ثم ثار عليها الشعب بعد عام واحد من توليها السلطة» على حد تعبيره، مضيفاً أن الجماعة «حاولت ذلك نقل الجرح سلسلي عن حالة حقوق الإنسان والديمقراطية والحرية في مصر، بغرض تشكيل ضغط أوروبي على مصر».

«علينا مواجهة واقع قاس»

وقال: «لكنني أريد إخراج المصريين من موقف صعب حتى لا نتهل مصر مثل دول أخرى، تريد أن تصبح دولة دستورية، كل ما في الأمر أننا دولة يبلغ عدد سكانها 100 مليون نسمة وعلياً نواجه واقعاً قاسياً».

وذكر أن «القدح مسموح به للجميع، لكن يجب أن يكون نقداً بناءً وليس تحريخاً» وقال: «الإستقرار مهم للمعالي خاصة في بلد مثل مصر يبلغ عدد سكانه 100 مليون نسمة ويشكل الشباب أكثر من 60% منه، تريد دولة مستقرة، لكن التحريض على الانقلاب أمر خطير وغير مقبول».

وأكد أن «الأمن لا يجب أن يأتي على حساب الحرية، حتى

السجون وإعادة ترتيب الأوضاع داخلها».

واقترح التقرير «تكوين لجنة قضائية تصدر قرارات الإفراج تباعاً وعلى دفعات بما يتناسب وتصنيف المحبوسين احتياطياً، على أن تشمل من هم على خلفيات سياسية وجنائية، ما يحل جزءاً كبيراً من أزمة تكس السجون».

ومن بين التوصيات «وقف ظاهرة التصارب بين قرارات القضاء في شأن الحبس الاحتياطي من دون حد أقصى، ما يستلزم أن تفسر المحكمة الدستورية العليا التصارب الجناحري بين المادة 380 والمادة 143 من قانون الإجراءات الجنائية والتي وضعت حداً أقصى لمد الحبس الاحتياطي، حيث يتبنى عدد من المحاكم المادة 380 في إعطائهم الحق في الحبس الاحتياطي دون الالتزام بحد أقصى».

تطور الحبس الاحتياطي

وعن تطور الحبس الاحتياطي في مصر، ذكر التقرير أن «المادة 143 من قانون الإجراءات الجنائية خضعت للتعديل من التعديلات، فحدد المشرع لأول مرة منذ نشأة القانون عام 1950 مد الحبس الاحتياطي بحيث لا تجاوز ستة أشهر في مواد الجنح والجنائيات قبل الإحالة إلى المحكمة المختصة، وفي 2006 توسع المشرع في مدد الحبس الاحتياطي خلال كافة مراحل الدعوى الجنائية بحيث لا تجاوز ستة أشهر في الجنح وثمانية عشر شهراً في الجنائيات، وستين إذا كانت العقوبة هي السجن المؤبد أو الإعدام».

وتابع التقرير: «في عام 2007 منح المشرع محكمة النقض صلاحية تجديد حبس المتهم دون التقيد بأي من المدد النصوص عليها إذا كان الحكم الصادر من محكمة الجنائيات هو الإعدام؛ ما يعني أن المتهم يظل قيد الحبس الاحتياطي إلى ما لا نهاية».

وإشارة إلى أن «ما يسري في مصر حالياً يثير استياء جماعة الإخوان المسلمين، التي وصلت إلى السلطة عقب مساع دامت 90 عاماً ثم ثار عليها الشعب بعد عام واحد من توليها السلطة» على حد تعبيره، مضيفاً أن الجماعة «حاولت ذلك نقل الجرح سلسلي عن حالة حقوق الإنسان والديمقراطية والحرية في مصر، بغرض تشكيل ضغط أوروبي على مصر».

وإشارة إلى أن «ما يسري في مصر حالياً يثير استياء جماعة الإخوان المسلمين، التي وصلت إلى السلطة عقب مساع دامت 90 عاماً ثم ثار عليها الشعب بعد عام واحد من توليها السلطة» على حد تعبيره، مضيفاً أن الجماعة «حاولت ذلك نقل الجرح سلسلي عن حالة حقوق الإنسان والديمقراطية والحرية في مصر، بغرض تشكيل ضغط أوروبي على مصر».

القاهرة - «القدس العربي»:

في محاولة لمواجهة أزمة احتجاز سجناء الرأي لفترات طويلة دون محاكمة، قدم تقرير أعده الباحث الحقوقي المصري، شريف الهالي، بالتعاون مع مركز التنمية والإعلام «دام» أمس الأحد، 15 توصية تمنع السلطات المصرية من استخدام الحبس الاحتياطي كعقوبة.

ووفق التقرير «الحبس الاحتياطي تحول من إجراء استثنائي تلجأ إليه النيابة العامة في حالات خاصة وبشروط محددة لسياسة جبرية المواطن دون ثبوت تهمة بعد وقبل الحكم عليه، إلى قاعدة في السنوات الأخيرة، وبات مثله مثل العقوبة، نتيجة التوسع في استخدام جهات التحقيق كافة الصلاحيات التي منحها إياها النصوص القانونية من أجل تقييد حرية القبض عليهم بسوء قانوني».

تقرب أسود

وبيّن أن «التوسع في استخدام الصلاحيات والتعسف في أخرى حول منظومة الحبس الاحتياطي إلى تقب أسود، حسب وصف حقوقيين مصريين، إذ تعج السجون وأقسام الشرطة بالألاف في قضايا سياسية لا تستطيع الفرز بينها».

وشبه «استخدام الحبس الاحتياطي كعقوبة في مصر الآن، بما شهدته مصر في تسعينيات القرن الماضي بتطبيق قانون الطوارئ والاعتقال الإداري للأشخاص حتى بعد صدور قرار بالإفراج عنهم، حيث يتم إصدار قرار اعتقال آخر وهكذا، ويستخدم ذلك بشكل خاص ضد أناس عبروا عن آرائهم واستخدام حقهم في حرية التعبير، وكثير من هؤلاء الشباب هم من الذين شنوا في ثورة 25 يناير وأعضاء بالأحزاب السياسية المعارضة وحقوقيون ومحامون وصحافيون وأطباء وأساتذة جامعات لجرد أنهم عبروا عن آرائهم على السوشال ميديا».

وضع التقرير عددا من التوصيات من شأنها المساهمة في حل هذه الأزمة، في مقدمتها «وقف الحبس الاحتياطي المطول الذي تلجأ إليه النيابة العامة والمحاكم والالتزام بالتعديلات الواردة بموجب القانون 143 لسنة 2006 على اقتراح من استخدام الحبس الاحتياطي من قبل النيابة العامة على درجة معينة من أعضائها، وإلزام النيابة العامة أو المحاكم بتسببب أوامرها القضائية بالحبس الاحتياطي».

كما تضمنت التوصيات «ضرورة إعادة النظر في المنظومة القانونية بشكل عام، خاصة في نصوص المواد العقابية ذات العلاقة بعمارة حرية الرأى والتعبير بشكل عام، وعلى وسائل التواصل الاجتماعي بشكل خاص، إضافة إلى الفصل بين سلطة التحقيق اللتين تتمتع بهما النيابة العامة باعتبار نظام قاضي التحقيق بشكل دائم، ومعالجة القصور في قانون الإجراءات الجنائية وتحديثه، وإيجاد طرق عقابية لبعض الجرائم المالية غير الحبس ما يخفف الحمل من

تعنت في منح زوجة معتقل مصري سابق درجة الاستاذية

لندن - «القدس العربي»:

كشفت «الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان» أمس الأحد، عن «تعنت عميد المعهد التكنولوجي العالي، في منح منار الطنطاوي، زوجة الصحافي والمسجون السابق هشام جعفر، درجة الاستاذية رغم استحقاقها، وحرمانها من حقها العلمي والقانوني».

وأوضحت أن «عميد المعهد التكنولوجي العالي، الدكتور عثمان محمد عثمان، مستمر في حرمان الدكتورة منار الطنطاوي من درجة الاستاذية، برغم موافقة اللجنة العلمية و صدور قرار المجلس الأعلى للجامعات في فبراير/ شباط 2020 بحصولها على الدرجة».

وزادت أن «هذا الرفض يأتي رغم مرور أكثر من عام على حصولها على الدرجة العلمية المستحقة، فلا يزال عميد المعهد ينكر عليها حقها ودرجتها العلمية، وهو الأمر الذي يمثل مخالفة للقانون والأعراف الأكاديمية فضلا عن إهداره لحقوقها الأدبية والمادية».

ووفق الشبكة «الطنطاوي، هي زوجة سجين الرأي السابق الصحافي هشام جعفر الذي أفرج عنه بعد ثلاث سنوات ونصف قضاها في الحبس الاحتياطي، والتي تعمل في المعهد التكنولوجي العالي في العاشرين من رمضان، فرع السادس من أكتوبر، قد حصلت على درجة الاستاذية بعد فحص إنتاجها العلمي من قبل اللجنة العلمية الدائمة في ديسمبر 2019».

وقد «صدر قرار المجلس الأعلى للجامعات في فبراير/ شباط 2020 وتم إرساله للمعهد،

القاهرة - «القدس العربي»:

جاءت استقالة وزير الدولة للإعلام المصري أسامة هيكل، أمس الأحد، لتهنيء أشورا من السجلات والمواشات بينه وبين رؤساء تحرير صحف حكومية وأخرى مملوكة لأجهزة أمنية.

المستشار نادر سعد، المتحدث الرسمي باسم رئاسة مجلس الوزراء المصري، قال في بيان مقتضب أمس، إن أسامة هيكل تقدم باستقالته من منصبه لرئيس الوزراء مصطفى مدبولي، نظرا لظروف خاصة.

وتولى هيكل وزارة الدولة للإعلام في كانون الأول/ ديسمبر 2019 بعد إعادة الوزارة مرة أخرى إلى الحكومة، إذ كانت أفتيت في حكومة الرئيس عبد الفتاح السيسي الأولى عام 2014.

ويسرى مراقبون أن أمام النظام المصري خيارين، إما إلغاء الحقبة الوزارية خاصة أنها أثارت جدلا بعودتها فيما يتعلق بهام الوزير في ظل وجود المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، أو اختيار كرم جبر، الرئيس الحالي للمجلس، خلفا لهيكل.

كما يعتبر مراقبون أن الصراع بين وزير الإعلام وشركة «إعلام المصري» هو في الواقع صراع مؤسسات وأجهزة أمنية، حيث يعرف هيكل برجل المؤسسة العسكرية، فيما تعد شركة «إعلام المصري» ذراع جهاز المخابرات العامة للسيطرة على الإعلام.

وكانت الأسابيع الماضية شهدت هجوما من نواب في البرلمان على هيكل بعد الأزمة

استقالة وزير الإعلام المصري بعد سجلات مع رؤساء تحرير صحف قومية

دورة خصصت لتدريب المتحدثين باسم الوزارة، وهو ما جعل هذا الأكاديمي يتعادي في تجاوزه، أملا منه وأما من الذي يحركه بان يترلق الإعلام المصري إلى هذا المحدر، وخصوا «لكنني الحقائق صعب على مهنة البحث أهلنا عن الحقيقة، وإهانة أصحاب الكلمة التي يقولها، والأذى يمكن التهاون معه، وعليه كان القرار وقانونيا، بما يحفظ كرامة المهنة وأهلها من هذه الأعمال غير المسؤولة، والتي تتنافى مع أخلاقيات الدولة المصرية».

يذكر أنه في 20 فبراير/ شباط الماضي بدأ أيمن منصور ندا رئيس قسم الإذاعة والتلفزيون في كلية الإعلام جامعة القاهرة، بكتابة سلسلة مقالات حقت انتشارا واسعا، بدأها بمقال تحت عنوان «عمرو أيدي.. بين الاستمرار والاعتزال» ألح خلاله على أيمن منصور أن يكتب أحد الأسباب الرئيسية في تردى الحالة الإعلامية، وأن جميع الإعلاميين الموجهين على الساحة خرجوا من تحت عباءته فاستنسخوا عيوبه دون مميزاته، كما انتقد في مقال آخر حال الإعلام المصري.

وهيكل (56 عاما) هو رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية لمدينة الإنتاج الإعلامي (رسمية) وأول وزير إعلام بعد ثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2011 في حكومة عصام شرف، وعاد ليتولى حقيبة وزارة الإعلام بعد نحو 6 سنوات على الغائها في ديسمبر/ كانون الأول 2019.

موقع الخصومة منه، واتهموه كذلك بكتابة عبارات على حساباته في مواقع التواصل الاجتماعي توحى للسراى العام بأنه يتعرض لمؤامرة، ما استغله الإعلام المعادي لمصر في تشويه سمعة الوطن وتصوير مصر وكأنها دولة بوليسية، تلك السمعة التي يقول الوزير إنه منوط بالدفاع عنها، وارتضى الوزير أن تكون الأدوات الإعلامية المعادية والتي تصهدف النيل من مصر، ظهورها إعلاميا له دون إبداء أي اعتراض أو تصحيح من جانبه».

وزاد رؤساء التحرير في بيان وقتها: «يبدو أن الوزير أدرك عدم قدرته على الاحتفاظ بموقعه الحكومي الذي لم يقدم من خلاله أي شيء ملموس، ويمكن هنا الرجوع إلى تقرير لجنة الصحافة والإعلام في مجلس النواب الوقوف، فإذ بالوسط الإعلامي والصحافي يفاجأ بمقالات مشيئة كتبها أحد الأكاديميين حملت إساءات للمعلمين في الإعلام وهيئات الدولة».

ووفق البيان «قيام هذا الأكاديمي بإعادة رواية كاذبة لم يتم تداولها إلا في إعلام الجماعة الإرهابية التي تصددها عزة مصداقية مؤسسات الدولة السيادة ومن يعملون بها، وتم تصديرها إلى السراى العام المصرى للتحديث حالة من البليلة وتبنتها قصور معادية ولجان إلكترونية معروف أن مهمتها تحريية، ثم يتضح أن هذا الأكاديمي أحد أدوات الوزير، وأن الوزير قرر مكافاته والاستعانة به في

التي سببها بتغيه عن جلسة استجوابه الذي تقدم به النائب نادر مصطفى، وكيل لجنة الإعلام والثقافة وعضو تسسيقية شباب الأحزاب القريبة من جهاز المخابرات، خليفة طلبة مصطفى استجواب هيكل على خلفية قضية في أداء مهام منصبه، وتورطه بارتكاب مخالفات مالية وإدارية في خلال شغله منصب رئيس مجلس إدارة «الشركة المصرية لمدينة الإنتاج الإعلامي».

كما أصدر عدد من رؤساء تحرير الصحف الحكومية بيانا طالبا فيه بإقالته، واتهموه بدفع أكاديمي لنشر مقالات تنتقد حالة الإعلام في مصر، إذ عقد 17 من رؤساء تحرير الصحف الحكومية وأخرى مملوكة لشركة تابعة لأجهزة، مؤتمرا صحافيا في 4 أبريل/ نيسان الجاري، ناشدا فيه سلطات الدولة المختصة بإقالة وزير الدولة للإعلام، وبياف هذا المسار غير المهود بين أحد أعضاء الحكومة وإعلام الدولة المصرية.

كما اتفقوا على نشر أخبار وزارة الدولة للإعلام، ووزير الدولة للإعلام بالصفة الوزارية لجمعية السبواك السياسي للصحف، واتهم رؤساء التحرير وزير الدولة للإعلام بإفتعال أزمة مع نقابة الإعلاميين بتدخله في مجالات عمل النقابة بما يتجاوز محددات منصبه، وطعن مصداقية الإعلام المصري بشكل مكثاته المقروء والنسجوع المرئي، بما يتجاهل السياق السياسي المحدد لطبيعة العمل الإعلامي والمسؤوليات الملقاة على عاتقه والتي كانت تستدعي منه أن يكون في طليعة المدافعين عنه ولا يقف في

نفى إيجاز قانون يبيح لوسكو إنشاء قاعدة... وأكد للتطلع للمحافظة على الشراكة مع أمريكا

مصدر سوداني لـ «القدس العربي»: الوجود العسكري الروسي محدود مقارنة باتفاقات البشير

الخرطوم - «القدس العربي»

من عمار عوض:

أكد مصدر عسكري سوداني، لـ «القدس العربي» أمس الأحد، عدم إجازة مشروع قانون يبيح لروسيا إنشاء قاعدة بحرية لوجستية على البحر الأحمر، مؤكدا في الوقت عينه وجود تفاهات مع روسيا قادت لوصول طلائع قوتها إلى القاعدة البحرية في بور سودان.

وقال، دون كشف هويته «القاعدة البحرية الروسية، جرى الاتفاق حولها من قبل الرئيس السابق عمر البشير عندما زار موسكو، وطلب من الرئيس فلاديمير بوتين حماية السودان من التحرشات الغربية والأمريكية التي كان يشكى منها البشير وقطعت هذه الاتفاقيات شوطا وقتها».

مصلحة السودانيين

وتابع «لكن في المرحلة الحالية لم تتم إجازة قانون القاعدة من الجهات السيادية والتشريعية، لكن هذا لا يمنع التفاهات حولها، والوجود المثل الآن لا يُذكر مقارنة بما موجود في الخطط الروسية المتفق عليها مع النظام السابق، أي أنه وجود محدود، والطريق مفتوح أمام السودان، إما بالضي في تقنين هذه البروتوكولات أو الاتفاقها بهذا القدر، مع العلم أن كل تحركات السودان وتحالفاته الخارجية يوصلته الوحيدة هي الصلحة العامة للسودان التي تقوى أو توقف أي تحرك سوداني».

وحول تأثير الوجود الروسي في الشواطئ السودانية على علاقات السودان وتفاحته على الولايات المتحدة والغرب، قال: «نحن رحيبا بالوجود والشراكة مع الولايات المتحدة وجيشها في السودان، وتبادلنا الزيارات والاجتماعات

والرؤى، لكن الأمريكان حركتهم بطيئة، ويكثرون من المطولبات التي يريدونها لتنزيل الشركة على أرض الواقع، ونحن دولة نعاني من هشاشة وتحديات أمنية بالغة تحيط بهذا الانتقال المائل إن كان داخلها أو ما شيع على الاستقرار الذي يحيط بدول الإقليم الجاور لبلدنا، السودان، ونحن نسعى لتأمين احتياجنا الأمنية والعسكرية لهذا الغرض، ولأن إن تقدموا نحونا خطوة وتجاوزوا مطالبهم المتكررة سيدونا أكثر افتحا وميلا نحوهم».

الشركة مع واشنطن

وأضاف «مع ذلك كله، نحن مستمرون في الشراكة مع الولايات المتحدة في تبادل المعلومات وتفاذي المخاطر التي تحيط بإقليمنا من الصومال إلى أيوبيا المضطربة مرورا بأفريقيا الوسطى والآن تشاد والنيجر وصولا إلى مالي في المحيط الأطلسي، ونعمل باتجاه تطوير هذه الشراكة لتصبح تحالف استراتيجي مستدام».

وزاد: نحاول في سودان ما بعد الثورة أن تكون علاقتنا طيبة وميدنتنا المتحرك بين الأقطاب العالميين والإقليميين من أجل الحصول على أكبر قدر من التماسك التي تحقق المصلحة العليا للسودانيين دون أن يثارت حليف قديم أو شريك حالي، ومن يقدم نحونا خطو من دون تعديلات نتقدم نحوه ثلاث خطوات تحت شعار الصلحة المتبادلة، واعتبر عبد الفتاح البرهان، رئيس مجلس السيادة الانتقالي، الأسبوع الماضي أن العلاقة مع الولايات المتحدة، تسير «بطيء»، وقال في حوار مع إحدى الفضائيات العربية في ذكرى مرور عامين على سقوط البشير: إن «العلاقة مع الولايات المتحدة الأمريكية تضي بصورة بطيئة لا سيما في الجانب الاقتصادي».

وأضاف: «ليس كما كنا نتوقع خاصة بعد الإيفاء بالمطويات من جانبنا».

ثم يعتمد من قبل مؤسسة الرئاسة ويعود مرة أخرى لمجلس الوزراء للتنفيذ عبر وزارة الدفاع والتي من جانبها تقوم بتحويله إلى القائد العام أو رئاسة الأركان والذي بدوره يقوم بتوجيه منسوبيه للعمل بموجبها».

وتابع: «هل هذا فيما يتعلق بالقاعدة الروسية؟ لاسف لا، فمسن المرحلة الأولى للبروتوكول تفاجأ الجميع بالواقات والعتاد الروسي أمام بوابة قاعدة فلمنغزو، دون علم قائد القاعدة ودون وجود أي مستدر رسمي».

وواصل: «لا شك، أن الحكومة يشقيها تتجاوز كثير من صلاحياتها كحكومة انتقالية، إلا أن مسألة القاعدة الروسية أكبر من كل هذه التجاوزات، إذ إن قفرتها (25 عاما) أتيلة التجديد، كما أن بنود هذا البروتوكول ما زالت في الكتان من قبل القياده ولا يمكن التذرع بجعة السرية، فالجانب الروسي قد أوضح لوكالاته كثيرا من بنود هذه الاتفاقية السجعة ولم تتكرم القيادة حتى الآن بتوضيح الفوائد التي تعود على السودان وشعبه إن كان ثمة فوائد ومنافع».

وكانت الخرطوم وموسكو وقتقا على مسودة اتفاق لإقامة مركز لوجستي للبحرية الروسية في السودان يمكن أن يضم سفنا نووية.

وفي آخر فبراير/ شباط الماضي أوردت وكالة إنترفاكس الروسية بمجي «روسيا، حسب كاتب المقال الروسي، من «مطلق الحرية في التعاون مع جميع الأطراف التي يمكن أن تفيد السودان» أنهم هناك يتوقعون فوائد كبيرة من روسيا، بما في ذلك سلامة ساحل البحر الأحمر».

لكن الجانب الآخر كتب الخبر العسكري المقدم بحري ركن المتقاعد، عمر أرياب، مقلو بعنوان (الاحتمال الروسي) أوضح فيه أن «الأصل في البروتوكولات الدولية التي تتضمن استضافة قوات أجنبية أو قواعد عسكرية أن تمر بسلسلة من الإجراءات، فبعد أن تقوم الجهة المختصة ممثلة في وزارة الدفاع أو من تحوله بوضع صيغة الاتفاق، يجب أن تتم مناقشته في مجلس الوزراء ثم بحول البرلمان لإجازته

أكثر توضعاً نقطة دعم مادي وتقني - هذه ليست قاعدة بالمعنى المبشر- روسيا دولة عظمى لها أسطولها البحري الخاص، بما في ذلك يوف بمهام في أجزاء مختلفة من محيطات العالم، تتطلب أي سفينة تقع بعيدا عن شواطئها الأصلية لفترة طويلة توفير الوقود والماء والغذاء. ولهذا الغرض يتم إنشاء نقاط دعم مادي وتقني».

وفي الأثناء، قالت مصادر عسكرية سودانية لوقع «الجزيرة نت»، أمس الأحد، إن سفينة استطلاع روسية ستصل إلى ميناء بورتسودان شمالي السودان في الأيام المقبلة.

وأفادت أن «حو 70 من أفراد البحرية الروسية، من بينهم 10 ضباط، يقعون بصفة دائمة في القاعدة، كما جلبت تلك القوات تعزيزات شملت منصات إطلاق صواريخ، وناقلات جنود، وتصويت رادار، ومنعت القوات السودانية من الاقتراب من مناطق تركزها».

وأضافت أن «سفينة استطلاع روسية ستصل إلى الميناء السوداني في الأيام المقبلة».

وكان مجلس الدفاع والأمن السوداني (أعلى هيئة أمنية في البلاد) نفى قبل أسبوع الأنباء المتداولة بشأن إنشاء قاعدة روسية في البلاد، وقال إنها معلومات غير دقيقة، غير أنه لم يقدم أي تفاصيل بهذا الشأن.

مصادر «الجزيرة نت» بيئت أن الأسابيع الماضية شهدت حضورا روسيا عسكريا ملحوظا في قاعدة فلمينغزو البحر الأحمر شمالي مدينة بورتسودان.

ونقل موقع «روسيا اليوم» أمس عن الكاتب جيورغي زوتوف من مقاله في «بوربة» (أوغوستي) أي كاتكي، عن مدى حاجة روسيا إلى قاعدة عسكرية على شاطئ البحر الأحمر، ونقل عن السفير الروسي في السودان، فلاديمير غيلتوف، في مقابلة مع (أوغوستي) أي كاتكي، قوله أرجو أن تاذوا في الاعتبار أن الحديث في الواقع يدور عن وجود

معايير التهريب غير الشرعية تحت سيطرة « حزب الله »... والجيش يضبط معملاً للكبتاغون في بعلبك

اجتماع وزاري أمني في بعبدا بعد حظر السعودية الفواكه والخضار من لبنان بسبب المخدرات

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

بعد القرار السعودي بمنع دخول الخضار والفواكه من لبنان إلى السعودية بعد ضبط عملية تهريب مخدرات ضمن حاويات من الرمان، دعا الرئيس اللبناني ميشال عون إلى اجتماع يُعقد ظهر الاثنين في إطار متابعته للتحقيقات التي نشأت عن قرار السعودية بمنع دخول الفواكه والخضار اللبنانية إلى أراضيها أو العبور من خلالها، على أن يحضر هذا الاجتماع رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب، ووزراء الدفاع والزراعة، والداخلية والخارجية والمال والاقتصاد والتجارة، إضافة إلى قادة الأجهزة الأمنية والجمارك، وعدد من المعنيين في القطاع الزراعي من مزارعين ومصنّين. وفي خطوة لافتة، تمّ استباق الاجتماع بإعلان عن ضبط قوة من الجيش اللبناني معملاً لإنتاج حبوب الكبتاغون في حي الشراونة في بعلبك لدى قيام القوة بملاحة مطاوبين، كما دهمت شعبة المعلومات أحد الأمكنة في حي السلم على تخوم الضاحية الجنوبية وضبطت كميات كبيرة من المواد المخدرة وأوقفت أحد المتورطين، وتخضع هذه المنطقة وسائر المناطق التي توجد فيها معامل لتصنيع الحبوب المخدرة لتفوذ حزب الله أو متناصريه للحزب.

تهريب عبر الحدود إلى سوريا

في منطقة حرف السماكة ومنطقة القصر ومنطقة حوش السيد علي حيث يُعتبر رقم 8 البوابة التابعة لحزب الله وتوجد عليه عناصر حزبية وإلى جانبه معبر دندش الذي يتم من خلاله تهريب السيارات المسروقة والحروقات والبضائع إضافة إلى معبر المشرفة، وكل هذه المعابر تستخدم لتهريب البضائع والخضار والفواكه. واللافت أنّ القرار السعودي بمنع دخول الخضار والفواكه ترافق مع حديث عن مغادرة السفير السعودي في لبنان وليد البخاري إلى بلاده ومع اتخاذ دول خليجية كالكويت والبحرين قرارات مؤيدة لقرار السعودي حظر دخول الخضار والفواكه بسبب استغلالها لتهريب المخدرات.

وأثار مغادرة السفير البخاري تساؤلات عن أبعاد هذا القرار وإذا كانت عودته مستعدة، إلا أن البخاري أوضح في اتصال مع LBCI أنه في إجازة اعتيادية وأنه أبلغ وزارة الخارجية اللبنانية بهذا الشأن. وأشار إلى «أن إجمالي ما تم ضبطه من حبوب مخدرة ومؤثرات عقلية خلال السنوات الست الماضية صدرها لبنان بلغ 600 مليون حبة ومئات الكيلوغرامات من الحشيشة».

وأعلن الجبيريك الماروني مار بشاره بطرس الراعي أنه اتصل بالسفير السعودي وطلب إليه نقل استنكاره إلى السعودية

على ما حصل مع التعمّي بأن تأخذ بعين الاعتبار أوضاع لبنان والمزارعين الشرفاء. واستقبل الجبيريك وفداً من هيئة التنسيق العليا للمزارعين في لبنان جاء ليطلق صرخة استنكارية لما حصل مع السعودية جراء عملية تهريب مخدرات داخل إحدى المنتوجات الزراعية وهي ليست لبنانية ولا على اسم أي مزارع لبناني أو مصدر لبناني ولطالمة الدولة اللبنانية بإجراء تحقيق سريع لكشف الفاعلين والمهربين وإنزال أشد العقوبات بحقهم.

الراعي يدعو

ودعا الراعي الدولة اللبنانية للحفاظ على صداقتها مع الدول العربية وبخاصة مع السعودية لما لها من مواقف ومبادرات إيجابية لصالح لبنان واللبنانيين، أسفاً في العمق «لتهريب مخدرات عبر دولة صديقة كما اليونان» وسأل «هل هكذا أصبح لبنان في أيامنا».

وأبدى مفني الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد الطيف دريان قلقه وتعمّقه لقرار السعودية العربية السعودية «إفقال حدودها أمام المنتجات الزراعية اللبنانية بسبب عملية تهريب مدانة ومرفوضة شرعاً وخلقاً، ولما تسبّب به من تداعيات خطيرة في المزيد من الانهيار الاقتصادي اللبناني». وأمل أن «يكون



يتوقع أن تسبب الخطوة السعودية بوقف استيراد الفواكه والخضار من لبنان بتكدس المحصول. وفي الصورة مزارعة تجني محصول اللطوف في انصارية جنوب لبنان

القرار السعودي موقّتاً لحين معالجة الأمر من قبل الدولة اللبنانية التي ينبغي أن تخطو خطوات سريعة وحاسمة لمنع حدوث أي خلل في العلاقات اللبنانية السعودية» مشدداً على «حرص لبنان واللبنانيين على التعاون مع الجمالات، مناشداً خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان «مساعدة لبنان للخروج من الأزمة التي يعيشها الشعب، في ظل تعثر تشكيل حكومة عتيدة ينتظرها اللبنانيون بفارغ الصبر».

وكان رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع سخر مما سمّاه «إنجاز جديد اليوم للعهد القوي وحلفائه، إذ تمكنوا من حرق المزارعين اللبنانيين من سوق أساسي وحيوي لمنتجاتهم، وذلك بسبب تغطية أفرقاء من المجموعة الحاكمة لتجارة المنوعات، كما بسبب تقاعس الإدارات والأجهزة اللبنانية المعنية بهذا الأمر للأسباب العرفية». وقال «أصبح أكيدا وأضحاً أن كل يوم تستمر فيه هذه المجموعة الحاكمة وهذا العهد القوي سيحجل معه مصيبة جديدة تقع على رؤوس اللبنانيين، وأصبح واضحاً وأضحاً فشل المجموعة الحاكمة الحالية وإسدادها وسعيها إلى مصالحها الخاصة للبحث على حساب مصالح اللبنانيين أجمعين».

وسط مفاوضات تراوح مكانها منذ 3 أيام

هدوء حذر بين «الدفاع الوطني» و«الأسايش» في القامشلي شمال شرقي سوريا

وحضر الاجتماع صباح الأحد، الأطراف المعنية من «قسد»، ووزارة الأمانة والدفاع الوطني، بحضور الجانب الروسي في محاولة للتوصل لإقرار هذه البنود، وبحضور لجنة الإجهاد والشخصيات الاجتماعية والأكاديمية الذين قاموا بالمبادرة، إذ لفت أن تقريراً عن تفكيك الهدنة مستمرة حتى الساعة العاشرة ليلاً لإفساح المجال أمام أتمام هذا الاتفاق.

لا تقدم في المفاوضات

القيادي في المجلس الوطني الكردي في سوريا، شلال كنو، قال لـ«القدس العربي»: حسب المعلومات والأخبار المتوفرة فإن المفاوضات لازالت مستمرة بين الطرفين المتقاتلين، في أحد أحياء مدينة القامشلي الجنوبية، ولازالت المفاوضات في مكانها منذ ثلاثة أيام. ميليشيات الدفاع الوطني، وفق رؤية المتحدث هي من تثير القلاقل دائما، وفي هذه المرة في من بادرته بالهجوم على الأسايش وقوى الأمن في القامشلي، وهي ليست المرة الأولى التي تتدخل فيها الجهات بين الطرفين سواء بمدينة الحسكة أو بالقامشلي أو في مناطق أخرى». أما بالنسبة للنظام السوري، فهو من يسعى إلى ق إسفين بين مكونات الشعب السوري «كان ولازال النظام يسعى إلى إشعال الفتنة بين المكونات وخاصة في المدن والقرى والقصبات المخططة التي تُوِي الكرد والعرب وغيرهم من المكونات وهدف النظام من إفتعال الأزمة هو خلق فتنة كبرى بين المكونات العربي والكردي في هذه المناطق». وحول هدف روسيا، من محاولة إحتواء الموقف، فمرده وفق كنو إلى أن روسيا تسعى دائما للحفاظ على الوضع القائم حالياً، عازياً السبب

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

خيم الهدوء على مدينة القامشلي في محافظة الحسكة، بموجب هدنة اقترت بعد منتصف ليلة أمس، واعتقدت 3 جولات من المفاوضات وسلسلة من المواجهات اندلعت منذ نحو 5 أيام، بين ميليشيا الدفاع الوطني من جهة والذراع الألفية ليليشيا «قسد» (الأسايش) التي أحرزت تقدماً بانتزاعها السيطرة على حي الطلي الهام من جهة أخرى، وسط محاولات روسية لاحتواء الأحداث المتدرجة، خوفاً من خسائر جديدة وانحسار مناطق نفوذ النظام السوري شمال شرقي سوريا.

مدينة القامشلي شهدت منذ منتصف ليلة السبت – الأحد وفقاً لإطلاق النار، عقب اجتماعات احتضنها مطار القامشلي حيث لازالت المفاوضات القائمة في القاعدة الروسية بمطار المدينة، تراوح في مكانها منذ ثلاثة أيام. الأكاديمي الكردي، وعميد كلية الفرات سابقاً، المشار في المفاوضات د.فيود سعادون قال «من خلال إصرارنا على واد الفتنة بين مكونات المنطقة والحفاظ على السلم الأهلي وبعد التوصل مع قيادة قسد التي دخلت وسيطاً لحل المشكلة ما بين الأسايش والدفاع الوطني، تم التغامه على تسمية مبادرتنا باسم الشهيد الشيخ هابس الجريان وفاء لدمه والذي كان أحد الوجوه الذين شاركوا في هذه المبادرة». ونعت المبادرة وفق سعادون على انسحاب نهائي لكافة عناصر الدفاع الوطني و«الأسايش» من حي الطلي، بالتوازي مع انتشار الشرطة المدنية التابعة للحكومة السورية ضمن الحي.

محددة بعدة ساعات، ولكن إلى الآن لم يصل الطرفان إلى اتفاق واضح. وتطور معطى العقبسات، وفق المتحدث حول حي الطلي حيث تشتت قوات الأسايش انسحاب عناصر الدفاع الوطني من كامل الحي، ومحيطه بشكل أساسي بينما يطلب النظام من جهته بانسحاب الطرف الآخر من هناك. بينما «ترجح الكفة إلى الأسايش لذلك نراها تتمسك بشروطها».

الصراع بين الأسايش والدفاع الوطني، هو صراع متكرر سواء في الحسكة أو القامشلي، وتدور أسبابه الرئيسية حول أن مناطق انتشار الدفاع الوطني محاصرة من قبل الأسايش ويتم محاولة ضبط الإيقاع من قبل الروس لعدم الانجرار إلى مواجهات شاملة.

ضغط روسي على الإدارة الذاتية،

وفي هذا الإطار يقول الخبير «هناك رغبة روسية بإحداث ضغط على الإدارة الذاتية، مع وجود حذر من خروج المنطقة من السيطرة الكاملة أو خروج المارك عن السيطرة، بالإضافة إلى أن إحداث ضغط على الإدارة الذاتية يحقق دائماً عملاً قوياً لدى الطرف الروسي يجعل قسد في حاجة لهم عسكرياً وسياسياً». وقال المرصد السوري الإحد، إن وفداً عسكرياً روسياً، بقيادة «قائد القوات الروسية شرق الفرات»، وصل إلى مدينة القامشلي، قادماً من مطار القامشلي، برقعة الأسايش وقصد بعد بحث مسجديات المنطقة والمحاولة للتوصل إلى حل واتفاق نهائي، حيث قام الوفد بالتجول في المربع الأمني وحيي حلكو والطي، ووسط تحليق لطيّران الروحي الروسي، مرافقاً للوفد.

مقتل طفلين بانفجار عبوة ناسفة في درعا

كورونا يفتك بمناطق النظام السوري: مليون إصابة وأكثر من 23 ألف وفاة

سيطرة قوات النظام، فإن أعداد المصابين بفيروس كوفيد-19 بلغت نحو مليون إصابة مؤكدة، تعافى منها أكثر من 653 ألفاً بينما توفي 23329 شخصاً.

وافتححت الحكومة السورية المؤقتة، الأحد، مختبراً لمسحات الكشف عن فيروس كورونا (PCR) في مدينة اعزاز (شمال)، وشارك في مراسم افتتاح المختبر، رئيس الحكومة المؤقتة عبد الرحمن مصطفى، وأعيان في المدينة، ومسؤولون في وزارة الصحة التابعة للحكومة المؤقتة، ومن المخطط أن يجري المختبر وسطيًا بين 500 و1000 مسحة تكشف عن الفيروس في اليوم، وفي حديث، قال رئيس الحكومة المؤقتة عبد الرحمن مصطفى، إن الحكومة تعمل بجد على مكافحة الوباء في المنطقة، وأكد مصطفى أن المختبر سيعود بالنفع على سكان المنطقة، ووفق آخر تقرير صادر عن وزارة الصحة في الحكومة المؤقتة، سجلت الفترة بين 9-15 أبريل/ نيسان الحالي، 155 حالة إصابة شمال غربي سوريا.

إلى أنهم «يخشون أن يفقد النظام المزيد من المناطق، ولاسيما أننا شهدنا في الأيام القليلة الفاشلة أثناء الاختبارات قوات الأسايش على نسبية كبيرة من حي الطلي والمناطق القريبة منه، لذلك يسعى الروس إلى تهدئة الأمور».

ويستمد حي الطلي أهميته من قربه من مطار القامشلي الدولي، إلا أن النظام السوري الذي يحاول نقل التوتر من الحسكة إلى مناطق أخرى معروفة بتداخل سكانها العرب والكردي، ويعتبر وجود ميليشياته في الحي «شوكية في خاصرة الإدارة الذاتية والولايات المتحدة الأمريكية التي تسيطر على المنطقة، وبالتالي فإن أهمية الحي تنبع من هنا، ووجود هذه الميليشيات في قلب هذه المناطق وكذلك بالقرب من مطار القامشلي الدولي لها أهمية كبيرة»، وأبدى المتحدث اعتقاده أن هذه المعارك وما جرى قبل أيام وما يجري الآن سيؤدي إلى انحسار نفوذ النظام في مدينة القامشلي والمناطق القريبة منه.

وسيطرت قوات الأسايش خلال المواجهات، على معظم حيي طي وحسكو، على حساب ميليشيا الدفاع الوطني التي انحسرت مناطق نفوذها أيضاً في حي زئود والحزام الجنوبي إضافة لانسحاب مجموعات منهم إلى قرى جرزم وديبانة والقعسر وحامو في ريف القامشلي. وقالت مصادر محلية، إن قوات الدفاع الوطني حشدت قواتها مساء السبت جنوب حي الطلي بالقرب من الفوج 154، قابل ذلك استنفار وتحشد لقوى الأمن الداخلي «الأسايش» في الأقسام الشمالية والشرقية والغربية من حي الطلي بالقامشلي، وسط ترقب ما ستؤول إليه الأوضاع.

الخبر بالمشأن الكردي بدر رملًا شديد لال إن مدينة القامشلي تتحضر لخزانات الجولة الثالثة من المفاوضات، والتي تعقب كل واحدة منها هدنة

إعزاز – دمشق – وكالات: وتَقَّ المرصد السوري لحقوق الإنسان مقتل طفلين جراء انفجار عبوة ناسفة في حي المنشية بدرعا البلد، في الجنوب السوري، ويأتي ذلك في ظل الانفلات الأمني التصاعد الذي تشهده عموم محافظات سورية.

وكان المرصد قد رصد الأحد، إصابة شابين اثنين بجراح، جراء إطلاق النار عليهم من قبل مسلحين مجهولين، في منطقة تل جموع في ريف درعا الغربي، ليتم نقلهما إلى مستشفى نوى بعد ذلك، وذلك في إطار الفوضى والفئتان الأمني المستمر في درعا، وأشار المرصد السوري

الأمم المتحدة، في بيان، إلى مقتل 23 شخصاً في انفجار عبوة ناسفة، تراوحت مع 3 آخرين بجراح، يذكر أن قوات الفيلق الخامس هذه كانت قد توجهت بعد عصر الجمعة من جهيات ريف إدلب إلى ريف حماة الشرقي.

الدفاع التركية: تحييد 4 «إرهابيين» شمالي سوريا

■ أنقرة – الأناضول: أعلنت وزارة الدفاع التركية، أمس الأحد، تحييد 4 تصنفهم إرهابيين من تنظيم «ي ب ل» بسي كاكا، شمالي سوريا.

وذكرت في بيان أن «الإرهابيين» أطلقوا النيران في اتجاه منطقة عملي «بنع السلام، وحاولوا التسلل إليها، لزعة أجواء السلام والأمن بالمنطقة».

تنظيم «الدولة» يقتل جندياً سورياً باستهداف نقطة عسكرية في بادية دير الزور

■ دير الزور – وكالات: وثق المرصد السوري لحقوق الإنسان، مقتل عنصر في قوات النظام وإصابة اثنين آخرين بجراح خطيرة، جراء استهداف «دشمة» – أي نقطة – تابعة لهم بالقرب من منطقة جبل البشرى ضمن بادية دير الزور الجنوبية، بسلاح ثقيل مثبت فوق آلية تابعة لتنظيم «الدولة» وذلك خلال الساعات الفائتة.

وكان قدر رصد، هجوماً مبرقاً جديداً لعناصر تنظيم «الدولة»

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

لا تزال قضية الفتنة في الأردن تحكم مسارات النقاش، وإن كان بطريقة أقل حدة بعد إخلاء سبيل غالبية المتهمين، فيما لا تحظى الرواية الرسمية بعد بالتقدير الذي تستحقه، خصوصاً على منصات التواصل الاجتماعي.

يقر مسؤول بارز جداً أمام «القدس العربي» بأن الجزء الأساسي من رفض المخيلة الشعبية للسينااريو الذي رسمه مسؤولون في الحكومة من بداية أزمة الفتنة، مثل وزير الخارجية أمين الصفدي، كان له علاقة مباشرة بأزمة أشمل يبتغيها ما حصل مؤخراً ولا ينفجها، وهي أزمة مصداقية الخطاب الرسمي عند الناس.

مثل هذا الإقرار ضروري جداً، لا بل مفيد؛ لأن السلطة اليوم معنية ببقايا جمعها عند الرأي العام، خصوصاً وأن محلاً سياسياً وصحفيًا بارزاً مثل عريب الرنتاوي، يصر على التحذير من المبالغة في الاحتفال بما سمي التضامن الدولي بعد الفتنة على حساب الداخل الأردني.

حتى رئيس الوزراء الدكتور بشر الخصاونة، وفي نقاشات على الهامش مع «القدس العربي» يبدو مقتنعاً تماماً بأن اللنتفات إلى الداخل دوماً هو الأساس، فالمشهد يحتاج إلى إعادة بناء تصورات إصلاح متوازنة في كل المسارات، وخصوصاً الإدارية والسياسية والاقتصادية.

مع بقاء روافع أزمة المصداقية المشار إليها، يخضع سيناريو

سؤال مفتوح: من فعل ذلك وبأمر من ومتى؟

الأردن: سيناريو «الفتنة - المؤامرة» إلى «التحجيم والتقليص» المنتج

عن سيناريو المؤامرة بين الحسين والآخر، وبطريقة منفلتة، فواجب السلطات التنفيذية والسياسية التبرير، وحجم الصدمة والألم المرجعي متفاوت في خارطة المتهمين، والأدوار ليست بحجم بعضها. لا يبدو أن التدبير الرسمي هنا مقنع لجميع الأطراف، خصوصاً أن السؤال المركزي في القضية لا يزال مرسوماً على شغف الجمهور، فحتى اللحظة تتزاحم الاجتهادات والتصريحات، ولا أحد يكشف بصورة محددة عن من فعل ماذا وبأمر من، ومن في قضية المؤامرة – الصدمة؟

وتلك حصّة تترك لعدالة المحكمة وسلطة القضاء.

في المقابل، رصد عملية تقليص حجم وأهمية المؤامرة وإزالة كل عناصر الجبهة الخارجية فيها وانخراطها على قدر احتواء التشنج الاجتماعي أو العشائري وبطريقة مرسومة وعميقة، كلها عناصر تنفيذ ضمنيًا بأن المسألة عندما كشفت النقاب عنها تم تخفيفها أو تخديرها بمادة دسمة جعلت كل المشهد الأردني بكل تفاصيله محدداً عن من فعل ماذا وبأمر من، ومن في قضية المؤامرة من البداية، قالت «القدس العربي» بعدم حصول انقلابات في الأردن. ومن البداية، أشارت الوقائع لعملية أمنية مهنية ليس بالضرورة أن تنتهي وفق سيناريو منضبط عندما تصل للمحكمة والقضاء. وبالتوازي، ومن البداية أيضاً، كان واضحاً أن النتائج انتهت بسلسلة مخاسر سياسية وإعلامية محرجة وبسلسلة مكاسب أيضاً.

وفي الاستخلاص النهائي، يمكن القول بأن ملف الفتنة – رغم موسم التفتيشات وتقليصها وتحجيمها – لا يزال مفتوحاً في الواقع السياسي والمصلحي، وتلك واحدة من أهم الكلف.

والتكوينات الاجتماعية في عملية ميضعية جراحية مهمة تحت عنوان الصفح الهاشمي، مع أن إخلاء السبيل هنا خطوة نبيلة ورمضانية الطابع التسامحي، والتقلتها المجتمع بارتياح. إلا أن صيغة الإفراج عن المتهمين لا تنهي الاتهام ولا تزال القضية من قنوات التحقيق القانوني والقضائي.

يتحدث أقارب الخلى سبيلهم من «المغرب بهم» عن ذلك، لأن صيغة الإفراج أو إخلاء السبيل كان فيها بعد سياسي له علاقة بكيفية التقاط أجهزة التحقيق لمبادرة ملكية يفترض أن تساعد الحكومة والسلطات في احتواء الجبل أصلاً.

التقط محامون لمن تبقى من المتهمين تلك الفوارق، فها هو علاء الخصاونة محامي البارز حسن بن زيد في القضية، يشكر مبادرة الصفح الملكي الهاشمي، كما وصفها رئيس الوزراء الأردني بدوره وبحضور «القدس العربي».

لكن الخصاونة المحامي يعتبر علناً بأن النيابة اجتهدت في إخلاء السبيل واستتقت اثنين من المتهمين في نفس القضية، بصورة تنطوي على ما سُمّاه «حكم مسبق».

طبيعي أن ينحاز محام ناشط إلى موكله ويلعب على أوتار التسييس، لكن بنفس الوقت تحاول الرواية الحكومية الإجابة على التساؤلات الذي يطرحه الخصاونة بصيغة قد لا تكون مقنعة تماماً، مفضلها الجوهرى هو الحجم والمركز القانوني الذي يفوق بين أشخاص غرر بهم وأشخاص ارتكبو مخالفات قانونية كبيرة، بحيث إن العدالة قد تتطلب بقاء المتهمين الأكبر، وهما بن زيد، والدكتور باسم عبد الله.

تلك طبعاً رواية حكومية متراكمة على سلسلة روايات تتسلخ

المؤامرة والفتنة إلى عملية «تقليص» مرسومة تساعد بالتأكيد في احتواء التجاذبات الاجتماعية التي نتجت عنها، لكنها تطرح في المقابل بعض الأسئلة الجرجة في اتجاه الأمير والتي تحتاج إلى أجوبة صريحة وقد تكون أحياناً مؤلمة. فقد بدأت الفتنة بعملية أمنية كانت غامضة سرعان ما سمتها مبالغة بعض الصحف الدولية بانقلاب، ثم تقلصت إلى مؤامرة بالنص الرسمي، وأصبحت لاحقاً في النص الملكي فتنة ثم أدها. ولم تنقلص الآن التسمية والمصطلحات، فقد وفرت المرجعية المؤسسية الغطاء لعزل ملف ولي العهد السابق حمزة بن الحسين ضمن سباقات الشأن العائلي الداخلي.

ولوخط هنا بأن نخبة من كبار المسؤولين رغم ذلك أصروا في سرد الرواية على الأسئلة الجرجة في اتجاه الأمير باعتباره صاحب دور مفصلي في الفتنة نفسها، وهو ترتيب ما كان يمكن أن يبرز دون أعضاء خضراء؛ لأن الأمير في الرواية الحكومية على الأقل يشكل المادة الدسمة التي تبرر كل ما حصل.

احتجاج السلطات لرواية تقولها للناس ولسبب بسيط، فطبيعة التمثيل الاجتماعي والمكوناتي لكل من اعتقلوا بسبب تلك الفتنة واسعة قليلاً، وبالتالي يتطلب الأمر رواية والصمود عند تفاصيلها، لأن على الحكومة أن تقول شيئاً للناس، فجميع الأردنيين خلف قيادتهم بالضرورة. وجميعهم دون استثناء، مع مؤسساتهم كما يؤكد له القدس العربي «مباشرة القطب البرلماني خليل عطية، معتبراً أن الشعب الأردني أيضاً مهتم ومعني بمعرفة تفاصيل ما حدث وتعريف خصومه جراً الصدمة التي تسببت بها مسارات الأحداث. لاحقاً تقلصت مساحة المتهمين، فأخلى سبيل 16 منهم من أبناء العشائر

صحافة عالمية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت صحيفة «التايمز» تقريراً أعدته لويز كالاغان عما وصفته بصراع الأجنحة داخل العائلة الحاكمة في الأردن. وبيداته حوار مع عاملة في محل لبيع الأدوات الموسيقية في عمان التي تخلت عن الحذر وشجبت الحكومة الأردنية والعائلة المالكة. وقالت أروى: «هل يعتقدون أننا أغبياء؟» و«أنهم عندما يقولون إن كل شيء على ما يرام سنصدقهم؟ فالوضع سيئ جداً جداً».

وتعلق الصحافية بأن ما تعرفه أروى يعرفه آلاف غيرها وهو أن البلاط الملكي يحاول التستر على نزاع السلطة الذي وضع أحاً ضد أخيه ومكة ضد أخرى، مما قاد إلى سلسلة من الاعتقالات لسؤولين كبار في هذه الأردن غير السعيدة، وظل الأردن على مدى عقود ساحة استقرار في منطقة غير مستقرة تعيش حروباً أهلية ونعسف. وكان الملك حسين الذي حكم الأردن نصف قرن تقريباً معروفاً حول العالم ببساطته وسيراته الرياضية رغم حكمته وكونه رجل دولة ناجحاً. وأن يتهم ابن من ابنائه الملك عبد الله بانتهى بقود الخلع نحو الفرق بسبب الفساد.

شائعات

وتضرب الاتهامات على وتر حساس للاردنيين مثل أروى الذين يعانون من انهيار اقتصادي وفيروس كورونا، وكذا القبائل الأردنية التي كانت تمثل نصب الأردن منذ إنشائها، وفي الوقت الذي يعتز فيه الملك عبد

الله أمام هذه الأزمة فإن حرب الزوجات قسمت العائلة المالكة وأدت إلى تشكل أجنحة خلف ملكات متنافسات.

وفي العاصمة عمان التي يغلفها الغموض، تنتشر الشائعات في شوارعها التي تفرغ بعد الساعة السابعة بسبب إغلاق كوفيد-19، يخشى الكثير من السكان – سواء كانوا مواطنين عاديين إلى سياسيين ومحليين – الحديث مع الصحافيين أو التعبير عن قلقهم بشكل عام خشية من تنصت الحكومة على هواتفهم، وادت الفضيحة لخروج الانقسامات السلطنت في هذه العائلة الفاتنة وأثارت الإغلاق تجاه الحكومة والملك الحاكم الذي ينظر إليه على أنه بعيد عن قضايا الأمة أو يعاملهم بوقية.

وأثار انقسام الإذاعة الملكية غضب الناس المحرومين الذين تدهورت أوضاعهم في السنوات الأخيرة، ففي بلد فقير بالمصادر ويعتمد على الدعم الخارجي، أدى عدم الاستقرار الإقليمي والفساد وسوء الإدارة إلى بطء النمو وزيادة الدين. وريع البالغين في الأردن دون عمل وهناك مليون أردني يعيشون على خط الفقر، أي عشر السكان. وفاقم فيروس الإغلاق للبلد لعدة شهور بسبب فيروس كورونا بحيث لم يتمكن السكان العاديون من الحصول على عمل وتوفير ما يحتاجونه. وشيئا فشيئا بدأ البعض يجوع وتخلّى عن اللحم ويعيش على الخبز والشاي.

وأشارت الصحافية إلى ما جرى بداية الشهر عندما نشرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) شريطي فيديو قصيرين للامير حمزة عبر محاميه وبعد ساعات من إعلان حمزة عن محادثة تنتشر «الفتنة» في البلاد، وتحدث فيها عن وضعه تحت الإقامة الجبرية ومنعه

«التايمز»: خلافات العائلة الهاشمية والوضع الاقتصادي زاد من السخط العام... والإصلاح ضروري

يذكر الأردنيين بالعدد، فكل أردني يحمل قصة عن الملك الراحل. وكما قال صحفي «الناس يحنون إليه ولهذا يرون صفاته في الأمير حمزة»، وفي المقابل ينظر للملك على أنه بعيد عن الناس ويركز على العالم الخارجي، ولم تكن لغته العربية قوية عند توليه العرش لكنها تحسنت الآن. ويرى المحللون أن سبب استهداف الأمير حمزة جاء بسبب علاقته مع القبائل الشرق أردنية.

بزيها وظهورها على برنامج أوبرا وينفري، لكنها أصبحت غير شعبية بين الأردنيين الذين يكافحون لدفع فاتورة الكهرباء. وعلقت بسمة مومني، الأستاذة في جامعة والترلو في كندا «أي شخص يعرف في الأزياء يكتشف روعة الملايس التي ترتديها والأشياء الشيك التي تستخدمها»، لكن في بلد لا يزيد معدل دخل الفرد فيه عن ألف دولار فمن الصعب «هضم» هذا.



الملك عبد الله الثاني والملكة رانيا... أدت الأزمة لخروج السخط على الملكة إلى العلن، وهي معروفة في الغرب بأزيائها الغالية الثمن، فأصبحت غير شعبية بين الأردنيين الذين يكافحون لدفع فاتورة الكهرباء

من الاتصالات. وتحدثت الامير حمزة، الذي درس في هارو في لندن ومثل أخيه عبد الله تلقى تعليمه العسكري في كلية ساندهيرست البريطانية عن سلسلة من الاتهامات شجب فيها سوء الإدارة وسوء الحكم على أعلى المستويات في البلد.

ووصف الملك الأحداث بأنها الأكثر إيلاً وأنه «مصدوم وغاضب»، لكن أمراً نشر أي معلومات عن قضية حمزة في الإعلام مما أثار رغبة السكان من أن الحكم يبريدون منهم عدم طرح أسئلة حول شريطي فيديو حمزة.

دور الملكة رانيا

ومنحت أزمة حمزة تقادها الفرصة للرد سريعاً وتصويرها كشخصية ميكافيلية وأنها كانت وراء عزل الأمير حمزة من ولاية العرش وتعيين ابنها الأمير حسين خلفاً لوالده. ونقلت عن مسؤول في المنطقة قوله إن الملكة دعمت تعيين حليف لها مديراً للامن وأجهزة الإستخبارات وما وسع من تأخرها على مؤسسات البلد.

وتشير الكاتبة إلى الخلافات بين الملك وأخيه في طريقة السلوك والنظرة والنسب، فوالدة الملك هي الأميرة منى التي انطوانت غارنر، والتي ولدت ونشأت في تشيلموستون، في مقاطعة ساسفوك، والتقت مع الملك حسين كما قيل في أثناء عملها في تصوير فيلم «لورنس العرب» وأصبحت زوجته الثانية.

أما والدة حمزة، فهي الملكة نور، الأمريكية المولد والمتخرجة من جامعة برنستون ولديها حساب على تويتر ولها سارعت بتوجه نقد مبعث لاعتقال ابنها. وتحدثت الصحافية عن جانبية حمزة النابعة من شبيهه بوالده الملك حسين، فهو يحرص على تقليد صورة الملك الراحل بطريقة قص شاربته وارتداء الكوفية التقليدية والتحدث بالعربية الفصحى، مما

نريد أجوبة

ويقول دبلوماسي «الناس يعانون وجاء لزيارتهم» و«كان معهم، ولا أعرف إن كانت هناك مؤامرة، لكني أتخيل أن شعبية حمزة بين العشائر أثارت شكوك الملك حول نواياه». لكن الجيش والعشائر لا يزالون تحت قيادة الملك، ولو كانت هناك مؤامرة، فلم تكن مثيرة للإعجاب، وفي الوقت الحالي تم احتواء مخاطر تعرض البلد للاضطرابات، إذا افترضنا أن هناك خطراً.

لكن الأردنيين يطالبون بأجوبة. ونقلت عن الصحافي والمعلق السياسي أسامة الشريف قوله: «اعتقد أن الأزمة الأخيرة خرجت من السيطرة ولم تدر بشكل جيد، وهم يركزون على تقلييل الأضرار» و«اعتقد أنه يجب أن يكون هناك تصحيح سياسي قريب، خلال أسابيع أو أشهر، ويجب أن يحدث، لأن الضغط من القاع سيتواصل». ولا يزال الأردنيون يدعمون العائلة المالكة إلا أن الصعح هن استقرار النخبة الحاكمة، وقال المحلل السياسي عامر السبيلة «لا اعتقد أن الناس في الأردن سيعارضون الهاشميين ولكنك لو قسمت الهاشميين فثكون بذلك قد خرت محرماً».

«الغارديان»: مقتل إدريس ديبى يضع استراتيجية ماكرون الفاشلة في منطقة الساحل الأفريقي أمام تحد جديد

قال المعلق في صحيفة «الغارديان» سايمون تيسدال إن وفاة ديكتاتور تشاد تعني فوضى في منطقة «الصحراء الجديدة للارهاب».

وقال إن مقتل إدريس ديبى قد دفع منطقة الساحل إلى رأس أجندة الإعلام الغربي. مشيراً إلى أن الاهتمام المأجور يهدد المنطقة لن يتواصل على أكثر احتمال. فانسفال العالم يهدد المناطق الفقيرة والبياسة وغير المستقرة وغير الحكومة بشكل جيد، قصير عاده، مع أن منطقة الساحل، ستكون قريباً مشكلة الجميع. وهي منطقة واسعة من الأراضي الجرداء التي تضم النيجر ومالي وتشاد وبوركينا فاسو وموريتانيا أو ما يطلق عليها «مجموعة الخمس الساحلية» بالإضافة لأجزاء من الدول القريبة، والساحل هو المنطقة التي تصادم فيه أقصى التحديات العالمية. فقد انتشر فيه الإرهاب المنسوب لقطرفين إسلاميين وأدى إلى ضحايا بأعداد كبيرة ويمثل تهديداً على أوروبا، مما يجعله من أكثر الظواهر متابعه، وقال إن هناك عدة عوامل عندما تؤخذ معا تجعل من منطقة الساحل جهنمياً وهي الحكم غير الديمقراطي والفساد وقمع الحكومات وتبعات الحكم الاستعماري والتدخلات الخارجية والتراجع البيئي والتغيرات المناخية وانتشار كوفيد-19 دون رقابة وفقر التخذية. وقد أنتجت هذه العوامل سلسلة من النزاعات وحالات إغاثة طارئة وموجات هجرة فوضوية نحو الشمال.

ففي نداء يائس أصدرته وكالة اللاجئين التابعة للأمم المتحدة في كانون الثاني/يناير طالبت فيه بالتحرك لوقف «العنف المستمر» الذي شرد حوالي مليوني شخص في داخل منطقة الساحل ولأول مرة. وقالت «لاحتياجنا مزيداً في المنطقة التي تتداخل فيها النزاعات، والاستجابة الإنسانية غير كافية». وتظهر اضطرابات تشاد الكيفية التي يقوض فيها الإهمال والقيادة الديكتاتورية الاستقرار السياسي والتنمية المستدامة. فقد سيطر ديبى على السلطة في انقلاب عام 1990 ودعمته فرنسا القوة الاستعمارية السابقة ورفض التخلي عن الحكم، ومنحت الانتخابات المزورة والتواطؤ الغربي غطاء لديكتاتورية فاسدة، مما عزز عدم المساواة ونهب الثروة النفطية لتشاد.

ولا يعرف بالضبط ظروف وفاة ديبى، لكن ما هو مؤكد أن ابنه محمد تولى السلطة بعد. وتم رفض نقل السلطة العائلي غير القانوني من قوات التمردين الزاحفة نحو العاصمة والتي تلتقت تدريجياً في ليبيا على يد المرتزقة الروس، ورفضته أيضاً الجماعات المعارضة المقومة وضباط في الجيش غاضبين.

وكيف يستتظرو الأمور على المدى البعيد، أمر مفتوح على الاحتمالات. إلا أن فرنسا التي تحدثت عن ظروف غير عادية يبدو أنها تفضل رجلاً قوياً ثانياً وهو «ديبي الإبن»، والنقى إيمانويل ماكرون مع رجله الجديد في أفريقيا أثناء جنازة ديبى يوم الجمعة، وهذا يهدد لأن فرنسا هي مثل مع أوروبا والولايات المتحدة وهي من تقود جهود مكافحة الإرهاب في تشاد ومنطقة الساحل، مع أن سكان المنطقة يعارضون نشاط ووجود فرنسا في مناطقهم. إلا أن 5.100 جندي فرنسي وقاعدة عسكرية في نجامينا يقول الكثير عن نشاط فرنسا في المنطقة.

ويقترح المحلل الكسندر رضا أن الإستراتيجيات الغربية فشلت في معالجة «الثورات العميقة والمعقدة» التي تدفع وراء التمرد، وتشمل هذه مصادر المعيشة المعرضة للخطر وشبكات التهريب التي تحتكرها النخب التجارية والسياسية وفشل الدول القطرية في توفير الأمن الاجتماعي والاقتصادي لواطنيها. وعكس تقرير لجموعه الأمن ذات الدولية الكثير من مظاهر القلق هذه وحذر بشكل واضح من أن المعركة على منطقة الساحل أصبحت خاسرة، وجاء فيه أن «إستراتيجية تحقيق الاستقرار في الساحل بقيادة فرنسا تتعثر وسط النزاعات الأهلية والتشدد الجهادي وتآكل الثقة في حكومات المنطقة». ويواجه الساحل «أزمة عميقة» كما جاء في التقرير حيث «قص من الإستراتيجية تهدئة منطقة عبر إستثمارات واسعة في الأمن والتنمية والحكم ولكنها فشلت في معظم ملامحها». وتم نشر التقرير قبل أحداث تشاد التي تعتبر مركز إستراتيجية الساحل و«مفترق طرق أفريقيا» مما يعني أن تأمين الساحل سيكون تحدياً صعباً أمام فرنسا وسقط تقدم التمردين نحو العاصمة نجامينا.

«ذا هيل»: اعتراف بايدن بالإبادة الأرمنية يزيد توتر العلاقات مع أنقرة



Z أمريكيون من أصول أرمنية يحتفلون أمام السفارة التركية في واشنطن باعتراف بايدن بالإبادة

نشر موقع «ذا هيل» تقريراً أعدته لورا كيلي تحدثت فيه عن قرار الرئيس جوزيف بايدن الاعتراف بأن ما حدث للارمن أثناء الحرب العالمية الأولى هو «إبادة»، مما يزيد من مخاطر التوتر في العلاقات الأمريكية – التركية.

وقالت إن القرار حظي بترحيب من الأرمن الأمريكيين باعتبار خطوة طال انتظارها للوقوف مع حقوق الإنسان. وجاء إعلان بايدن عن قراره من المكتب البيضاوي تنفيذياً لوعده انتخابي، واعترف بحدوث قتل وتهجير جماعي لأكثر من مليوني أرمني وغيرهم من الأقليات العرقية بداية القرن العشرين في أثناء الدولة العثمانية.

ويعتبر قرار بايدن تحولاً عن موقف الإدارات السابقة والرؤساء الذين تجنبوا الحديث عن «إبادة» خشية أن تتعرق العلاقات بين أنقرة وواشنطن، وتعتبر تركيا حليفاً في الناتو وشريكاً للحرب على الإرهاب وحل النزاع في سوريا ومنع ظهور تنظيم «الدولة»، إلا أن العلاقة باتت عدائية نظراً لحدتي تركيا أمريكا وشراستها نظاماً صاروخياً من روسيا ومحاولتها التتقيع عن الغاز في منطقة شرق المتوسط، بشكل غضب اليونان وقبرص وكذا تدخلها في النزاعات الإقليمية من سوريا إلى أذربيجان وأرمينيا.

وترفض الحكومة التركية وصف الأحداث القديمة بالإبادة، ولكن بايدن عبر في مكالته مع الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، يوم الجمعة أنه يخطط للاعتراف بالإبادة. وتقول إن التوقيت للمكالمة جاء لتأكيد أهمية الحفاظ على العلاقات الأمريكية – التركية، وقال جون هيربست، مدير مركز يوريشيا في المجلس الأطلسي وعمل أكثر من 3 عقود في الخارجية «اعتقد أن هناك شيئاً واحداً يميته القادة الأجانب وزه الكلمات الحادة من واشنطن وليس تجاهلهم». وأصدرت وزارة الخارجية التركية بياناً مطولاً يوم السبت شجبت فيه الاعتراف ودعت لسحبه وقالت إن اعترافاً «يعني فتح الجراح التي ستقود لسفحة التبادل والصداقة»، وتجادل تركيا في أحداث تلك الفترة حيث تقول إن الأتراك والأرمن كانوا ضحايا وسط انهيار الدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى.

وقالت إن تعريف الإبادة بدأ في 1944 لو صف الهولوكوست واعتبر جريمة دولية معترفاً بها في 1948 بمعاهدة الأمم المتحدة لمنع ومعاقبة جريمة الإبادة. ولكن المذابح التي تعرض لها الأرمن في بداية القرن العشرين ساهمت في تعريفه وتداعياته القانونية التي طبقت بعد الهولوكوست.

ويدعو الأنصار اليوم إلى تحقيق العدالة لخصايا الترحيل والتعذيب والقتل وحماية بقىء أرمنينا اليوم. ولم يذكر الرئيس في بيانه الذي لم يزد عن 300 كلمة، الإبادة إلا مرتين، وقال «يكرم الأمريكيون الأرمن الذين ماتوا في الإبادة التي بدأت قبل 106 أعوام اليوم». وقال السفير الأمريكي فيرجان نيرسيسيان في مقابلة مع الموقع إن اعتراف الولايات المتحدة بالإبادة ينبت أنها تتفم مع العدالة والقضية الصائبة، وأن

الإرهاب ووقف النزاع السوري وأي تأثير خبيث في المنطقة». وقالت «في الوقت نفسه سنستظل ملتزمين قيمنا والتي تضم حقوق الإنسان وحكم القانون وحماية المصالح هذه والعمل على بقاء تركيا مصطفة مع التحالف الأطلسي في كل هذه الأمور».

وقال هيربست إن الإدارات السابقة تردت في الاعتراف بالإبادة الأرمنية خشية إغضاب تركيا و«أشك أن هذا لن يكون هو الوضع، ولكن هناك إمكانية لأن يعقد الرد الحاد الصارم من تركيا العلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة وتركيا لبعض الوقت».

ويرى أيقان إرديمير، مدير برنامج تركيا في مؤسسة الدفاع عن الديمقراطية والنائب السابق في البرلمان التركي أن تركيا قد تصدر بياناً حاداً لحرف النظر عن التوتر الداخلي ولكنها لن تتخذ موقفاً متشدداً من الولايات المتحدة، وسترى حكومة اردوغان هذا بأنها فرصة لإثارة المشاعر المعادية لأمريكا داخل تركيا، ولكن الرئيس سيحود للعلل بشكل طبيعي بعد الرد الأولي كما فعل مع حكومات سابقة، و«على المدى البعيد فإن هذا قد يكون له نتيجة إيجابية في العلاقات الثنائية، حيث ستصبح الإبادة الأرمنية في الخلف، وعندما يستثمر أنقرة جهودها في حل قائمة طويلة من المشاكل مع الولايات المتحدة».

إطلاق صواريخ من القطاع وإسرائيل تنهياً للتصعيد وتشر «القبة الحديدية» اتصالات دولية ومصرية لاحتواء التصعيد في القدس وغزة ... وفتح وحماس تبليغان الوستاء: القدس والأقصى مفتاح الحل والهدوء



صواريخ تنطلق من غزة نحو مستوطنات الغلاف

المستمرة في القدس المحتلة... وأكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن المهمة الوطنية العاجلة الآن تتمثل في «دعم صمود وتضال شعبنا في مدينة القدس» من خلال «تصعيد الانتفاضة الشاملة لتتعم أنحاء الوطن المحتل كله وتوسيع دوائر الاشتباك ضد الجنود الصهيانية والمستوطنين في كل بقعة على أرضنا» لافتة إلى أن هذا يتطلب المسارعة بتشكيل القيادة الوطنية الموحدة، التي يجب عليها أن تصوغ استراتيجية عمل تضاهي انتفاضة يومي، على أن تتفرع منها الأطر واللجان الشعبية المختلفة في كل مخيم وقرية ومدينة لتتولى مهمة التصدي لقوات الاحتلال وطغان المستوطنين.

العدوان، هو في إطار القيام بواجبها الوطني والقومي في حماية مصالح شعبنا والدفاع عنه وكسر معادلات الاحتلال... أما حركة الجهاد الإسلامي فأكدت أن المقاومة في غزة سترد على أي اعتداء بالمثل وستحتمي الشعب الفلسطيني، «ولن نسمح للعدو بتجاوز قواعد الاشتباك مطلقاً... وأكدت أن وحدة وتلاحم الشعب الفلسطيني «سيكسر شوكة العدو ويفشل مخططاته العدوانية» مشددة على أن «المسجد الأقصى خط أحمر».

حماقات من شأنها المساس بالقدس والمسجد الأقصى... التصعيد الإسرائيلي على غزة وكصف مواقع المقاومة، وما يقوم به من جرائم وانتهاكات بحق الأهل في القدس، وتغيير معالم المدينة المقدسة وبحق المصلين في المسجد الأقصى المبارك، يأتي ضمن سياسته العدوانية الشاملة على شعبنا، وأنه يتوسع في كل المناطق الفلسطينية. وقد أعرب العالول عن أمله في أن يكون هناك حراك عربي واسع في مواجهة التصرفات الإسرائيلية. وقال «لا يجوز أن يقسم الأقصى والقدس وينزع المصلين وفي الوقت نفسه سلاطين التطبيع لا يزالون مستمرين في تطبيعهم».

مع الاحتلال «لن تكون مواجهة عابرة في بحر النضال الوطني، بل هي مواجهة بين العدل والظلم، وبين الحق والباطل» وتابع «إننا في حركة فتح وجنبا إلى جنب مع شعبنا العظيم، وبكل ما نملك وما نمتلك مهما كان ثميناً من أجل القدس بركض، ولن نخيب ظن أهاليها وشعبنا بنا، ولن نتراجع خطوة للخلف من أجل الانتصار، والبقاء على العهد» مطالباً المجتمع الدولي بإدراك خطورة ما يجري في القدس، والتدخل من أجل لجم العدوان عنها، وضمان حق أهلها بالمشاركة في الديمقراطية والانتخابات العامة.

وقد طلب الوسطاء الدوليون، ومنهم مبعوث الأمم المتحدة للمنطقة، وقتاً مع جميع الأطراف لإعادة الوضع إلى ما كان عليه، على أن يكون ذلك بالتدريج، فيما بقيت الأطراف الفلسطينية على موقفها بأن المس بالقدس والأقصى يمثل ضغطاً على صاعق الانفجار. وفي هذا السياق قال منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط تور وينيسلاندي، إن المنظمة الدولية تعمل مع جميع الأطراف المعنية لتهدئة الوضع في القدس ومحيط غزة، وأعرب عن قلقه من التصعيد هناك على مدار الـ48 ساعة الماضية. وقال: «يجب أن نتوقف هذه الأعمال الاستفزازية في أنحاء القدس» ودعا جميع الأطراف إلى «ممارسة أقصى درجات ضبط النفس وتجنب المزيد من التصعيد، سيما خلال شهر رمضان».

إلى سلسلة اعتداءات ضد القدس والمسجد الأقصى، بهدف تغيير الواقع بشكل أخطر مما هو عليه الحال، ضمن المساعي الرامية لتطويع المدينة وتقسيم المسجد مكانيا وزمانيا.

وفي هذا السياق قال منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط تور وينيسلاندي، إن المنظمة الدولية تعمل مع جميع الأطراف المعنية لتهدئة الوضع في القدس ومحيط غزة، وأعرب عن قلقه من التصعيد هناك على مدار الـ48 ساعة الماضية. وقال: «يجب أن نتوقف هذه الأعمال الاستفزازية في أنحاء القدس» ودعا جميع الأطراف إلى «ممارسة أقصى درجات ضبط النفس وتجنب المزيد من التصعيد، سيما خلال شهر رمضان».

إسرائيل تنهياً للتصعيد

ودفعت سخونة الأوضاع خاصة على جبهة غزة، التي تعيش هوء مشوباً بالحذر، وسط احتمالات بعودة التوتر والتصعيد العسكري من جديد، رئيس أركان جيش الاحتلال أيف كوخافي إلى تاجيل زيارته إلى الولايات المتحدة الأمريكية، التي كانت مقررة ليل السبت. وقال المتحدث بلسان جيش الاحتلال، إن القرار جاء في ظل التوترات مع غزة، وذلك بعد الانتهاء من إجراء تقييم للوضع الأمني. وأكد المتحدث أيضاً أن كوخافي أمر باتخاذ سلسلة خطوات وردود أفعال محتملة بالإضافة إلى الاستعداد لحالة التصعيد، في أعقاب عقده جلسة خاصة لتقييم الوضع الميداني في مفر حية الأركان، بعد إطلاق الصواريخ من قطاع غزة، فيما طالب رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو بـ «الاستعداد لكافة السيناريوهات» في غزة. ولهذا السبب، كشف النقاب عن قيام جيش الاحتلال بنشر بطاريات «القبة الحديدية» المضادة لصواريخ المقاومة في غزة خارج مناطق «غلاف غزة» خشية من توسع نطاق الاستهداف لمناطق أبعد في حال تصاعد الوضع الميداني. وفي السياق، أكد الناطق باسم فتح أسامة القواسمي، أن مواجهة في القدس وشعبائها

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

لا تزال أجواء الهدوء المشوب بالحذر تحيط بقطاع غزة ومناطق المستوطنات القريبة، بعد اتصالات قادتها جهات دولية لتهدئة الأوضاع، بعد يومين من سائحين أطلقت فيهما فصائل المقاومة في القطاع الصواريخ، رداً على الاعتداءات الإسرائيلية على القدس المحتلة، حيث تربط فصائل المقاومة الهدوء بوقف الاعتداءات على القدس والأقصى، وهو ما دفع قيادة جيش الاحتلال للاستعداد لحالة تصعيد عسكري محتملة.

وساطة أممية ومصرية

ويعد تصعيد عسكري استمر حتى الساعات الأولى من صباح أول من أمس السبت، أطلقت فيه المقاومة الفلسطينية 36 قذيفة صاروخية على المستوطنات الواقعة في غلاف غزة، رد جيش الاحتلال بسلسلة غارات جوية على مواقع للمقاومة ونقاط رصد قرب الحدود، مما تلاه إطلاق المقاومة من جديد رشقات صاروخية أخرى أقل وطأة.

وتكثف وسطاء عدة بينهم (دوليون ومصريون) من اتصالاتهم لتخفيف حدة التوتر، ووقف الهجمات، غير أن ذلك وقص مصادر فلسطينية مطلعة، ربط بالهدوء في القدس. وتؤكد تلك المصادر أن الوسطاء أجروا سلسلة اتصالات شملت غزة ورام الله ولق بيبي، بغية إعادة الهدوء، فيما ربط المسؤولون الفلسطينيون سواء في الضفة أو غزة، العودة إلى ما كان عليه الوضع، برفع إسرائيل كل الإجراءات العسكرية التي اتخذتها ضد القدس المحتلة، منذ بداية شهر رمضان، بما في ذلك لجم هجمات الجماعات الاستعمارية المتطرفة.

وعلمت «القدس العربي» أن الاتصالات مع رام الله تركزت مع حركة فتح التي تتهمها إسرائيل بالوقوف وراء الهبة الجماهيرية التي اندلعت يوم الخميس في القدس المحتلة، وتشهد نتانيا يومها بعد يوم، فيما تركزت في غزة مع حركة حماس، على خلفية إطلاق الرشقات الصاروخية، وخلال الاتصالات عبر الطرفان عن أن الأبريق على عاتق إسرائيل التي عدت منذ بداية رمضان

نقابة الصحافيين الفلسطينيين تستنكر تصاعد اعتداءات الاحتلال ضد أعضائها

غزة - «القدس العربي»:

نددت نقابة الصحافيين الفلسطينيين بتصاعد اعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي على الصحافيين خلال الأيام الأخيرة، التي أدت إلى اعتقال ثلاثة صحافيين وإصابة خمسة آخرين.

وأكدت في بيان أصدرته أن هذا التصعيد الذي يأتي قبل أيام من اليوم العالمي لحرية الصحافة في الثالث من مايو/ أيار، رسالة لكل العالم، وللمعتبين بحرية العمل الصحافي خاصة أن «بطش وجرائم الاحتلال مستمرة، وهو ما يجب تحركاً دولياً فوراً للجم هذه الاعتداءات». وطالبت بالإفراج الفوري عن الصحافيين قتيبة قاسم ومحمد عتيق، اللذين اعتقلتهما قوات الاحتلال الجمعة على حاجز عسكري شمال القدس المحتلة، وعن كافة الصحافيين الأسرى في سجون الاحتلال.

خمس صحافيين، حيث أصيب الصحافي خالد بيدير بقنبلة غاز في قدمه أثناء تغطيته مسيرة ليلية في طولكرم ليل أول من أمس السبت، فيما تم الاعتداء على مراسل ومصور تلفزيوني فلسطيني أسيد صبيح ويلاا جبارين أثناء تغطيتهما مسيرة ليلية على مدخل البيرة الشمالي.

كما أصيب الصحافي حافظ أبو صبرة بقنبلة غاز في صدره أثناء تغطيته مسيرة ليلية على حاجز حواره جنوب مدينة نابلس، إضافة إلى الصحافي رجائي الخطيب الذي أصيب برصاصة معدنية أدت إلى كسره في قدمه أثناء تغطيته الأحداث في باب العامود في القدس المحتلة. وأكدت النقابة أن هذه الاعتداءات لن تثني الصحافيين عن تأدية مهامهم المهنية والوطنية، وسائر المحافظات، ودعت في القدس وسائر الإعلام التي تكثيف هذه التغطية، وفضح جرائم الاحتلال. وعبرت عن قلقها الشديد على حياة الصحافي علاء الريماوي، الذي نقل أمس إلى مستشفى (شعاري تسيدك) بعد خمسة أيام على اعتقاله وإلغائه الاضراب الفتح عن الطعام، وحملت النقابة سلطات الاحتلال المسؤولية كاملة عن حياته وصحته.

ويعمل الريماوي مراسلا لقناة الجزيرة مباشر، ومديرا لموقع (جسي ميديا) الإعلاني، وهو أسير سابق أمضى في سجون الاحتلال أكثر من 10 أعوام، جزء منها في الاعتقال الإداري.

شيء حقيقي للملحة جراح حموري ووردا على سؤال يتوقع الباحث زياد حموري تقاوم الهبة الشعبية في القدس وتمدها بسبب الضغوط والانتهاكات اليومية القاسية والمذلة المتركمة. ويضيف «ماذا تريد من عشرات آلاف الناس يقفون في إزدحام شديد حاضرمهم مهد ومستقبلهم مجهول وهم مراقبون في كل ساعة، ولتتوقف فقط أن هناك 22 ألف بيت مقدسي مهددة بالهدم».

نداء الشيخ عكرمة صبري

وكرر الشيخ عكرمة صبري، خطيب المسجد الأقصى، أمس، دعوته لمجالس العائلات في مدينة القدس لحشد طاقاتها وتشكيل لجان شبابية، للدفاع عن المدينة. وشدد على ضرورة بقاء المواطنين الفلسطينيين على أهبة الاستعداد لأي اعتداء غادر من قبل الاحتلال في الأيام المقبلة. وتواصل اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي بحق المواطنين الفلسطينيين في العديد من مدن القدس، وعلى رأسها منطقة باب العامود، والتي تخللها اعتداءات على المصلين واعتقالات بين المواطنين، بالإضافة إلى منع إدخال وجبات الإفطار للصائمين لباحات المسجد الأقصى.

دعوة حاخام القدس

وقال حاخام القدس شلومو عمار المقدسين هم من بدأ الاعتداءات في القدس، معرباً عن الأسف لانجرار يهود أيضا لعنف، داعياً قادة المسلمين لتهدئة الأوضاع خاصة في ظلال رمضان. وفي حديثه للإذاعة العبرية العامة قال عمار إنه مستعد للقاء مفتي القدس من أجل التهدئة والحيلولة دون اندلاع حريق كبير في القدس وخارجها.

مختار صور باهر: نتانيا هو مسؤول

أما رئيس منتدى التعايش في القدس ومختار صور باهر زهير حمدان فحمل رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتانياهو المسؤولية ودعا للإسماح للمقدسين بالمشاركة في الانتخابات الفلسطينية. وتابع حمدان في حديثه للإذاعة الإسرائيلية بالعبرية «رمضان شهر فضيل، سياسيون إسرائيليون وفلسطينيون يستغلون الوضع في القدس لاعتبارات سياسية وانتخابية. حماس تطلق صواريخ بسبب الانتخابات الفلسطينية. نحن ملزمون عربياً ويهوداً أن نعيش معا في القدس، فكمروا باننا نعيش في المدينة ذاتها والحرم مقدس للعرب واليهود».

– لقد صرحت قبل عشرين سنة في مطلع الانتفاضة الثانية، ولتلك تعرضت لإطلاق نار وكاد يفكك، إلا تخاف؟ عن ذلك قال حمدان «لا أخاف، أنا أحمل نتانياهو مسؤولية لأنه يمنع إجراء انتخابات في القدس ولا أفهم مما يشاهده، وعمود عباس بات شيخاً بالخاسة والثمانين من عمره، يمكن تهدئة الأوضاع ولكن عليكم التوقف عن الاستفزاز». يشار إلى أن جماعات الهيكل المتطرفة تحشد منذ الأيام الأخيرة انتصارها لاقتحام المسجد الأقصى المبارك يوم 28 رمضان، أي بعد 19 يوماً لاستعراض أداء الطقوس التوراتية اللغنية في الأقصى في العشر الأواخر من رمضان، وتأكيد سمو الاعتبار اليهودي في الأقصى عند تقاطع النسبات الإسلامية واليهودية فيه.

باحثان مقدسيان لـ «القدس العربي»: هبة القدس عفوية وشعبية ونارها ستكبر بسبب انتهاكات الاحتلال وحشر المقدسين في «طنجرة ضغط»



شاب مقدسي يشتبك مع أحد جنود الاحتلال في منطقة باب العامود الليلية قبل الماضية

إلى جزر محاصرة بالاستيطان. يشار إلى أن هناك نحو 320 ألف فلسطيني في محافظة القدس تبلغ نسبة الفقر لديهم نحو 70% ونسبة البطالة 25% في المرحلة الراهنة، وهم يتعرضون لضغوط شتى كهدم المنازل والمخالفات وسحب المواطنة والطر من منذ سنوات مما يجعلهم يعيشون داخل «طنجرة ضغط».

جراًة الشبان المقدسين

ويتفق الباحث زياد حموري مدير مركز القدس للحقوق الاقتصادية والاجتماعية مع المقدرات سليمان أبو دية بأن الوضع في القدس خطير ومتفجر، وأن عوامل الهبة الشعبية كثيرة جدا وتنتز بما هو أخطر. ولذا يقول إنه لم يفاجأ باندلاع الهبة مع إطلاقه رمضان، مشدداً على أن الهبة الشعبية لم تتوقف منذ 2015 لكنها تأتي بموجات محمد أبو خضير في القدس عام 2015. ويتابع «بخلاف ما يتشاع بأن هناك حالة استكانة ولا ميلاذ لدى المقدسين فإن الهبة الشعبية لم تتوقف منذ 2015 لكنها تأتي بموجات مختلفة، ومن أبرزها احتجاجات ومواجهات شهدتها شغفطاط قبل شهر، فيما لم تتوقف لإجراء الانتخابات الفلسطينية في القدس مما ينتج بعض التوتر، ويشير لوجود حالة تضامن من قبل أحياء مقدسية مع البلدة القديمة كاطلوق والعيسوية ووادى الجوز، فيما تعيش أحياء أخرى نوعاً من الهدوء حتى الآن مثل جبل المكثر وسلمان، لافتاً لدور تضيق الخناق والحصار والمحالقات للمناشطين في مثل هذه الأحياء.

طنجرة ضغط

وواصل دور الانتخابات الفلسطينية في القدس يوضح أبو دية أن هذه مسألة مستجدة ولا تأثير كبير لها، لافتاً لعدم وجود تمسك لها في الشارع المقدسي. وعن ذلك يقول «حماسة المقدسين للانتخابات الفلسطينية محدودة خاصة أن سلطات الاحتلال تلاحق وتضع إجراءات تاديبية وتمنع فعليا هذه المشاركة، علماً أن عدد أصحاب حق الاقتراع في القدس وفقاً لاتفاق أوسلو أصلاً زهيد ويبلغ نحو 6500 شخص فقط، وأن محافظة القدس تعد نحو 350 ألف نسمة. لافتاً إلى أنه في جولات انتخابية سابقة لم يشارك إلا عدد قليل من أصحاب حق الاقتراع المقدسين بسبب المحالقات الإسرائيلية. ويضيف «في الأيام الأخيرة نلاحظ تفاعلا معينا في القدس مع موضوع منع الاحتلال لإجراء الانتخابات الفلسطينية في القدس مما ينتج بعض التوتر، ويشير لوجود حالة تضامن من قبل أحياء مقدسية مع البلدة القديمة كاطلوق والعيسوية ووادى الجوز، فيما تعيش أحياء أخرى نوعاً من الهدوء حتى الآن مثل جبل المكثر وسلمان، لافتاً لدور تضيق الخناق والحصار والمحالقات للمناشطين في مثل هذه الأحياء.

ويعتقد الباحث زياد حموري رئيس مركز القدس للحقوق الاقتصادية والاجتماعية مع المقدرات سليمان أبو دية بأن الوضع في القدس خطير ومتفجر، وأن عوامل الهبة الشعبية كثيرة جدا وتنتز بما هو أخطر. ولذا يقول إنه لم يفاجأ باندلاع الهبة مع إطلاقه رمضان، مشدداً على أن الهبة الشعبية لم تتوقف منذ 2015 لكنها تأتي بموجات محمد أبو خضير في القدس عام 2015. ويتابع «بخلاف ما يتشاع بأن هناك حالة استكانة ولا ميلاذ لدى المقدسين فإن الهبة الشعبية لم تتوقف منذ 2015 لكنها تأتي بموجات مختلفة، ومن أبرزها احتجاجات ومواجهات شهدتها شغفطاط قبل شهر، فيما لم تتوقف لإجراء الانتخابات الفلسطينية في القدس مما ينتج بعض التوتر، ويشير لوجود حالة تضامن من قبل أحياء مقدسية مع البلدة القديمة كاطلوق والعيسوية ووادى الجوز، فيما تعيش أحياء أخرى نوعاً من الهدوء حتى الآن مثل جبل المكثر وسلمان، لافتاً لدور تضيق الخناق والحصار والمحالقات للمناشطين في مثل هذه الأحياء.

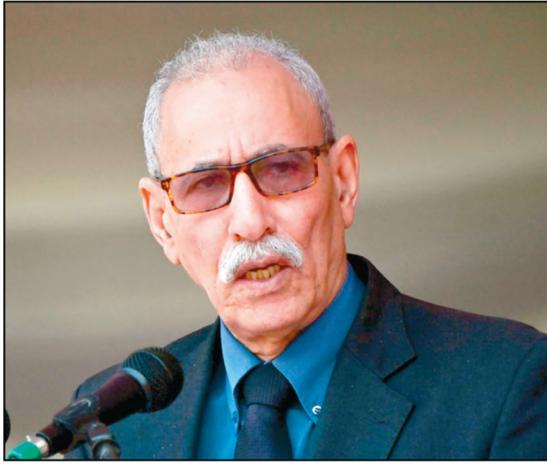
ويعتقد الباحث زياد حموري رئيس مركز القدس للحقوق الاقتصادية والاجتماعية مع المقدرات سليمان أبو دية بأن الوضع في القدس خطير ومتفجر، وأن عوامل الهبة الشعبية كثيرة جدا وتنتز بما هو أخطر. ولذا يقول إنه لم يفاجأ باندلاع الهبة مع إطلاقه رمضان، مشدداً على أن الهبة الشعبية لم تتوقف منذ 2015 لكنها تأتي بموجات محمد أبو خضير في القدس عام 2015. ويتابع «بخلاف ما يتشاع بأن هناك حالة استكانة ولا ميلاذ لدى المقدسين فإن الهبة الشعبية لم تتوقف منذ 2015 لكنها تأتي بموجات مختلفة، ومن أبرزها احتجاجات ومواجهات شهدتها شغفطاط قبل شهر، فيما لم تتوقف لإجراء الانتخابات الفلسطينية في القدس مما ينتج بعض التوتر، ويشير لوجود حالة تضامن من قبل أحياء مقدسية مع البلدة القديمة كاطلوق والعيسوية ووادى الجوز، فيما تعيش أحياء أخرى نوعاً من الهدوء حتى الآن مثل جبل المكثر وسلمان، لافتاً لدور تضيق الخناق والحصار والمحالقات للمناشطين في مثل هذه الأحياء.

بالإخلاء، مؤكداً أن هبة القدس هي نتاج العوامل المذكورة رغم ادعاءات بعض التنظيمات بأنها قريبة من هذا الحراك. ويضيف «تسمى بعض الفصائل لركوب موجة الهبة الشعبية لكنها عفوية، رغم وجود ناشطين من حركتي «فتح» و«حماس» ضمن هذه الهبة التي لا يوجد فيها محرك رئيسي».

وحول دور الانتخابات الفلسطينية في القدس يوضح أبو دية أن هذه مسألة مستجدة ولا تأثير كبير لها، لافتاً لعدم وجود تمسك لها في الشارع المقدسي. وعن ذلك يقول «حماسة المقدسين للانتخابات الفلسطينية محدودة خاصة أن سلطات الاحتلال تلاحق وتضع إجراءات تاديبية وتمنع فعليا هذه المشاركة، علماً أن عدد أصحاب حق الاقتراع في القدس وفقاً لاتفاق أوسلو أصلاً زهيد ويبلغ نحو 6500 شخص فقط، وأن محافظة القدس تعد نحو 350 ألف نسمة. لافتاً إلى أنه في جولات انتخابية سابقة لم يشارك إلا عدد قليل من أصحاب حق الاقتراع المقدسين بسبب المحالقات الإسرائيلية. ويضيف «في الأيام الأخيرة نلاحظ تفاعلا معينا في القدس مع موضوع منع الاحتلال لإجراء الانتخابات الفلسطينية في القدس مما ينتج بعض التوتر، ويشير لوجود حالة تضامن من قبل أحياء مقدسية مع البلدة القديمة كاطلوق والعيسوية ووادى الجوز، فيما تعيش أحياء أخرى نوعاً من الهدوء حتى الآن مثل جبل المكثر وسلمان، لافتاً لدور تضيق الخناق والحصار والمحالقات للمناشطين في مثل هذه الأحياء.

ويعتقد الباحث زياد حموري رئيس مركز القدس للحقوق الاقتصادية والاجتماعية مع المقدرات سليمان أبو دية بأن الوضع في القدس خطير ومتفجر، وأن عوامل الهبة الشعبية كثيرة جدا وتنتز بما هو أخطر. ولذا يقول إنه لم يفاجأ باندلاع الهبة مع إطلاقه رمضان، مشدداً على أن الهبة الشعبية لم تتوقف منذ 2015 لكنها تأتي بموجات محمد أبو خضير في القدس عام 2015. ويتابع «بخلاف ما يتشاع بأن هناك حالة استكانة ولا ميلاذ لدى المقدسين فإن الهبة الشعبية لم تتوقف منذ 2015 لكنها تأتي بموجات مختلفة، ومن أبرزها احتجاجات ومواجهات شهدتها شغفطاط قبل شهر، فيما لم تتوقف لإجراء الانتخابات الفلسطينية في القدس مما ينتج بعض التوتر، ويشير لوجود حالة تضامن من قبل أحياء مقدسية مع البلدة القديمة كاطلوق والعيسوية ووادى الجوز، فيما تعيش أحياء أخرى نوعاً من الهدوء حتى الآن مثل جبل المكثر وسلمان، لافتاً لدور تضيق الخناق والحصار والمحالقات للمناشطين في مثل هذه الأحياء.

الخارجية المغربية تستدعي سفير مدريد في الرباط وقضية إبراهيم غالي تشعل فتيل الأزمة المضمرة بين البلدين



زعيم جبهة البوليساريو إبراهيم غالي

بعدم الاقتصاد الوطني لضحايا الإسبان، بقرار السلطات الإسبانية السماح بالدخول والاستشفاء غير القانوني في مستشفى عمومي لغالي، مطالبة بأن يكون اعتقاله من طرف المحكمة الوطنية الإسبانية نافذاً وساري المفعول في أسرع وقت ممكن. كما اتهمت الجمعية الحكومية الإسبانية بممارسة التعذيب والمشاركة في تضييق أعمال إبراهيم غالي الإرهابية بذريعة المرض والأسباب الإنسانية المزعومة. وقال المصدر ذاته إن مرآب الصيد الإسباني (كروزر ديل مار) و(مينساي دي أبونا) شكلت أهدافاً لهجمات ميليشيات "البوليساريو" خلال السبعينيات والثمانينيات في المنطقة الواقعة بين الصحراء وجزر الكناري، ما تسبب في مقتل العديد من الصيادين من جزر الكناري. وأضاف أن هناك ضحية أخرى لجبهة "البوليساريو" وهو بيدرو إغناسيو التاميرا، الخبير السياسي الإسباني، الذي قام بتقديب شكايه عبر محاميه إلى قاضي التحقيق بمحكمة مالقة ضد إبراهيم غالي. ويتم التاميرانو زعيم البوليساريو بالتحريض ضده بعد أن تلقى تهديدات بالقتل من قبل الميليشيات الانفصالية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وطالب بإلقاء القبض الفوري على إبراهيم غالي بتهمة التهديد بالقتل والشهين.

الازدواجية خاصة فيما يتعلق بقضاياه الوطنية. لكن في جميع الأحوال، يؤكد المحلل السياسي نفسه، فإن المغرب من حقه أن يستوضح الوضع مع السفير الإسباني، وسجل موقفاً بذلك، لكن في نفس الوقت لا يمكن أن يؤثر بشكل كبير على العلاقات الاستراتيجية بين البلدين وقد لا تغدو سوى سحابة عابرة، خاصة بعد تطمينات وزيرة الخارجية الإسبانية، بأن الاستقبال لن يؤثر على العلاقة بين البلدين. في سياق متصل، أوردت وكالة الأنباء المغربية أن الضحايا الإسبان للأعمال الإجرامية التي توجه أصابع الاتهام إلى "البوليساريو" يارتكابها، طالبوا بإلقاء القبض الفوري على إبراهيم غالي الذي أدخل إلى مستشفى في (لوجرونو) قرب سرقسطة بهوية مزورة وكذا أوراق ثبوتية مزورة بهدف الفرار من القضاء الإسباني. وأكدت الجمعية الكنارية لضحايا الإرهاب (أكافيتي) في بيان لها، أن إبراهيم غالي، الذي هو موضوع مذكرة بحث واعتقال جراء الاعتداءات والهجمات التي ارتكبها، يجب أن يتحمله السلطات الإسبانية على الفور، منددة بـ"تحوله غير الشرعي إلى القرب الإسباني"، حسب المصدر نفسه. وشددت على أن غالي متهم بارتكاب اغتيالات في حق عمال كناريين في منطقة الصحراء، فضلاً عن كونه "المسؤول الذي أمر بتنفيذ عمليات الاغتيال والخطف الجماعي والاختفاء في حق البحارة الكناريين في أعالي البحار أثناء الحرب خلال الفترة الممتدة ما بين 1973 حتى نهاية 1986". وتدنت جمعية (أكافيتي)، التي تحظى

وزراء بوديموس السذي يساند الأطروحة الانفصالية. أما محمد بنعمر، المحلل السياسي، فيرى أن العلاقات المغربية الإسبانية مرت ببعض الأزمات، إلا أنها تتسم بنوع من الاستقرار الدائم. والخلافات التي قد لا تظهر جلياً بين البلدين. وأضاف أن استدعاء المغرب للسفير الإسباني يأتي بعد التطور الأخير الذي هم استقبال غالي زعيم البوليساريو للعلاج من كورونا في إسبانيا، وهو ما يعني أن المغرب يرفض أي نوع من الابتزاز أو التعامل ينطلق

"متعمدة"، حسب تعبيره. ونقل عنه موقع "اليوم 24" قوله إن المغرب شعر بأن استقبال غالي قد يكون مدبراً من طرف بعض مكونات السلطة الإسبانية، بهدف بعث رسالة ميطنة إلى الرباط، مفادها إمكانية اللعب مجدداً على ورقة البوليساريو للضغط على الملكة. وتابع بأن هذا الوضع هو ما جعل وزارة الخارجية تستدعي سفير مدريد للاحتجاج، "رغم كل التطمينات التي صرحت بها وزيرة الخارجية الإسبانية"، مؤكداً أن خطوة الرباط تمثل "تعبيراً دبلوماسياً قوياً". وحول تأثير هذا الوضع على مستقبل العلاقات بين البلدين، أكد الخبير المغربي أن الأمر متوقف على طبيعة رد إسبانيا وتفاعلها مع الاحتجاج المغربي، إما بنزعها فتيل الأزمة بإبعاد غالي من البلاد، أو إذا ما تمادت في موقفها، فإن الملف سينحو منحى تصديدياً من طرف المغرب، يقول شقير: "خصوصاً وأن الدبلوماسية المغربية أصبحت أكثر صرامة في تعاملها مع كل القضايا المتعلقة بالصحراء، ونجاح كل البلدان التي تأخذ موقفاً مناوئاً لصالح المغرب". ونبه إلى أن الخطوة المغربية جاءت في سياق أزمة "مضمرة" بين الرباط ومدريد، سببها استياء الأخيرة من عدة ملفات، منها التسريح المغربي لحدوده البحرية، والمناورات العسكرية البحرية بمشاركة أمريكا، والتي تجاهلت إسبانيا، وكذا مسألة إغلاق معبر سبتة؛ الأمر الذي أدى إلى تاجيل انعقاد اللجنة المشتركة بين المغرب وإسبانيا، مضيفاً بأن "أهم أسباب التأجيل كان رفض المغرب أن يضم الوفد المشارك بعض أعضاء

الرباط - «القدس العربي»: استدعت وزارة الخارجية المغربية، السبت، السفير الإسباني في المغرب لمطالبتها بتقديم توضيحات حول التطمينات التي رحبت بها إبراهيم غالي، زعيم جبهة البوليساريو في أراضيها، حيث دخل أحد المستشفيات للعلاج بهوية مزورة، وفق المصدر ذاته. وأعاد بيان للخارجية المغربية أن المغرب يستنكر موقف إسبانيا التي رحبت بشخص ملاحق قضائياً في شأن جرائم حرب خطيرة وانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان. وأعربت الرباط عن خيبة أمهلا إزاء هذا العمل الذي قالت إنه مخالف لروح الشراكة وحسن الجوار، والذي يتعلق بقضية أساسية للشعب المغربي وقواه الحية، في إشارة إلى قضية الصحراء. وقال البيان المنشور باللغة الفرنسية على موقع الخارجية المغربية إن موقف إسبانيا يثير سوء فهم كبير وأسئلة مشروعة، من ضمنها: لماذا جرى إدخال إبراهيم غالي إلى إسبانيا عن طريق التديليس وجواز سفر مزور؟ ولماذا وجدت إسبانيا أنه من المفيد عدم إخطار المغرب؛ وما سبب قبولها بهوية مزورة؟ كما تساءل البيان عن سبب عدم رد المحاكم الإسبانية بعد على الشكاوى العديدة التي قدمها ضحايا الانتهاكات المنسوبة إلى غالي. وحول سياق ودلالات هذا الاستدعاء ومالات العلاقة بين البلدين، أكد المحلل السياسي محمد شقير أن توجساً قد طرأ في الرباط، منذ علم الأخيرة بقبول إسبانيا استضافة غالي، وهي الخطوة التي قد تكون

المغرب: أحزاب المعارضة تنتقد عجز الحكومة عن تنفيذ الإصلاحات وتحذر من التوظيف السياسي للعمل الخيري



سعد الدين العثماني

تعالى كما ينص على ذلك دينا الحنيف وحفاظاً على ما أتت به النائية البرلمانية السابقة أنه كان من الممكن جداً منح كل تلك الإعانات المؤسسة محمد الخامس للتضامن لتنصرف فيها حسب معرفتها، ولأنها تقوم بهذه العملية منذ أكثر من عشرين سنة وتعرف خريطة الفقر في المغرب وتعرف أكثر من يستحقها.

التصويت، وحتماً أيضاً أن جزءاً من حصل على قفة العار سيصوت لصالح "الحمامة" (رمز حزب التجمع الوطني للأحرار). ولاحت أن إذا كانت هذه العملية الإنسانية يرحى منها مساعدة فقراء الوطن دون أي هاجس انتخابي، ألم يكن من الأجدي منحها لرجال السلطة ليقوموا هم بتوزيعها دون أن ترى اليد اليمنى ما قدمت اليد اليسرى، ابتغاء وجه الله

رفضها واستنكارها المبدئي لظاهرة التوظيف السياسي للعمل الخيري والتضامني، কিفما كان ميوله السياسي، في استعماله الناخبين، بأشكال بثيمة استقبالها الرأي العام بكثير من السخط والاستهجان. واعتبرت الأحزاب الموقعة على البيان أن تلك الظاهرة غير القانونية التي تعتمد على استغلال غير مشروع وغير الأخلاقي للبيانات والمعطيات الشخصية للمواطنين، وتقضي بتدخل السلطات العمومية من أجل ردها وإيقافها. في سياق متصل، كشفت نعيمة فراح، البرلمانية السابقة عن "التجمع الوطني للأحرار"، أن حزبها، ومنذ مجيء عزيز أخنوش وهو يوزع القفف الرضائية مع كل إطالة للشهر الفضيل؛ موضحاً أنه يجري ربط عدد القفف بعدد الأشخاص الذين يستطيع منسق الحزب والتطمينات التابعة له استقبالهم. وتابعت قولها في مقال نشره موقع "شمال" "يمكن أن تقسم على ذلك توزيع قحائب الدخول المدرسي مع كل دخول مدرسي، وكذلك والهواتف التي قدمت للتلاميذ مع بداية الجائحة لتمكينهم من متابعة الدراسة عن بعد، لا سيما أبناء الأسر الفقيرة". وأضافت: "كان بعض المواطنين وهم يحصلون على هذه القفة يقولون: هذا جزء يسير من مالنا يعود إلينا". معتبرة أن تلك الممارسات ساهمت في زيادة كره المواطن البسيط للعمل السياسي، وزادت قناعته بأن هذا السياسي لا يرغب أبداً في أن يعلمه كيف يصطاد السمكة، بل يرغب فقط أن تبقى يده ممدودة وسفلى. وتساءلت نعيمة فراح: "لماذا كل هذا للغط اليوم فقط بينما العملية، وكما اعترف بذلك الزعيم / الوزير تمتد لسنوات مضت؟ لتجيب: بكل بساطة، لأنها سنة انتخابية بامتياز، وحتماً سيكون توزيع هذه السنة له أثر على نتيجة

وتعتبر الأحزاب الموقعة على البيان أن المرحلة تستدعي دينامية سياسية جديدة، ورجة إصلاحية كبرى قادرة على إفراز حكومة قوية متضامنة ومنسجمة ومسؤولة، من أجل مواجهة التحديات الداخلية والخارجية لبلادنا، وتجاوز الاختلالات التدبير الحكومي الحالي، والعجز الواضح للحكومة في مفاصلة الإصلاحات الضرورية، وتغاقم الخلافات بين مكوناتها، وتعثرها الواضح في مواجهة الأفكار الاقتصادية والاجتماعية للناجحة". وأكدت، في هذا السياق، على ضرورة اتخاذ القرارات والتدابير الكفيلة بإحداث مناع عام إيجابي قوامه الانفتاح السياسي وصون الأفق الحقوقي، بما يفتح مفاصلة المغاربة مع الشأن العام، ويُسهم في الرفع من نسبة المشاركة، كشرط أساسي لتقوية مصداقية المؤسسات المنتخبة. وأعربت عن اقتناعها الراسخ بكون المرحلة تقتضي أن يسود الغضاء العام في المغرب نقاش عمومي رزين ومسؤول حول حصيلته تدبير الحكومة للشأن العام، بما يترجم مبدأ الحساسية الشعبية، وكذا حول مضامين المشاريع المجتمعية والبرامج السياسية للأحزاب، وتحضنه مختلف وسائل الإعلام العمومية والخاصة، وتتناوله وسائط التعبير والمشاركة الوطنية بالتليل والمقارنة والنقد البناء. وذكرت الأحزاب الثلاثة بما يتعين على الحكومة، كما جرت العادة بذلك، أن تتخذ من إجراءات تواصلية وإعلامية، ملوكة كافة مراحل السلسل الانتخابي، منذ الآن، خاصة بالنسبة لوسائل الإعلام العمومية التي عليها الاضطلاع بدورها المنصوص عليه في فئات حملاتها، بخصوص إبراز التصورات السياسية على اختلافها وتعددها. واستطرد البيان قائله إنه حرصاً من الأحزاب الثلاثة على سلامة كافة مراحل العملية الانتخابية، وعلى مبدأ التنافس الشريف والمتكافئ الذي يتعين أن يسودها، فإنها تجدد

الرباط - «القدس العربي»: كتفت أحزاب المعارضة في المغرب حركيتها، موجهة انتقاداتها إلى العمل الحكومي وإلى محاولة استغلال بعض الأحزاب الحكومية العمل الإحسانى كغطية للدعاية الانتخابية، في أفق الاستحقاقات المقبلة. وتوجت أحزاب "الاستقلال" و"التقدم والاشتراكية" والأصالة والمعاصرة تلك الحركية ببيان مشترك صيغ بلغة شديدة إزاء حكومة سعد الدين العثماني، التي رأى البيان أن عملها اتسم باختلالات ويعجز واضح عن تنفيذ الإصلاحات الضرورية، فضلاً عن تغاقم الخلافات بين مكونات الأغلبية الحكومية، وتعثرها الواضح في مواجهة الآثار الاقتصادية والاجتماعية للناجحة. وجاء في البيان الذي تلقت "القدس العربي" نسخة منه أن أحزاب المعارضة البرلمانية، تستحضر الظروف الصعبة التي يعيشها المغرب من جراء جائحة كوفيد 19، والتدابير الهامة المتخذة لمواجهة الأوضاع الراهنة، وأساساً القرارات المقدمة للعمل المغربي؛ وكذا الأجواء العامة التي يتم فيها تحضير الاستحقاقات الانتخابية المقبلة، وقالت إنها تتأمن مرحلة التحضير القانوني لهذه اللحظة السياسية المهمة، في انتظار الإعلان الرسمي عن تواريخ إجراء مختلف الاقتراعات (الانتخابات البرلمانية والبلدية والمهنية). وأضاف البيان أن الأحزاب الثلاثة إن تجدد تأكيدها على محورية المدخل الديمقراطي لإنجاح النموذج التنموي البديل، فإنها تعرب عن عزمها مواصلة العمل من أجل تقوية الدولة الوطنية الديمقراطية بكافة مؤسساتها، وتحسين الجبهة الداخلية، والسعي نحو رفع معدلات المشاركة الوطنية، والإسهام في تجاوز أزمة السياسة وأزمة الثقة التي خترقت المجتمع.

أشكال شهر رمضان

المدينة	الفجر	الشروق	الظفر	العصر	المغرب	العشاء
مكة	4:35	5:52	12:21	15:44	18:45	19:57
المدينة	4:31	5:50	12:22	15:50	18:50	20:04
فلسطين	3:32	4:58	11:39	15:17	18:16	19:37
ابوظبي	4:32	5:51	12:23	15:51	18:50	20:05
المامة	3:43	5:04	11:38	15:08	18:08	19:23
الغزائر	4:27	5:48	12:48	16:32	19:32	20:59
الغزوط	5:14	6:27	12:50	16:01	19:08	20:18
الرباط	3:47	5:10	11:48	15:23	18:22	19:40
الرياض	4:15	5:44	12:27	16:08	19:07	20:31
الوحة	4:02	5:21	11:53	15:22	18:21	19:36
القاهرة	3:42	5:01	11:54	15:03	18:03	19:18
بيروت	3:52	5:17	11:55	15:31	18:30	19:49
بغداد	3:26	4:55	11:38	15:19	18:18	19:41
تونس	3:51	5:20	12:02	15:43	18:41	20:04
جيبوتي	3:58	5:32	12:19	16:03	19:03	20:31
دمشق	4:37	5:49	12:07	15:14	18:22	19:30
دبي	4:23	5:42	11:35	15:15	18:14	19:37
صغاء	4:27	5:47	12:19	15:48	18:48	20:03
طرابلس	4:27	5:41	12:03	15:14	18:22	19:31
عمان	3:58	5:25	12:07	15:47	18:45	20:08
مسقط	4:29	5:55	12:36	16:15	19:13	20:34
مدينيو	4:17	5:36	12:06	15:33	18:33	19:47
نواشوط	4:39	5:49	11:59	15:16	18:05	19:10
أنقرة	5:24	6:39	13:04	16:21	19:25	20:35
طهران	3:17	4:56	11:49	15:36	18:37	20:10
الغرة	3:47	5:18	12:04	15:47	18:46	20:12
بغداد	4:00	5:36	12:25	16:10	19:11	20:49
برلين	3:32	4:47	12:06	16:03	19:21	20:50
بروكسل	3:42	5:28	12:43	16:38	19:53	21:33
باريس	3:53	5:41	12:51	16:45	19:56	21:37
جنيف	3:41	5:31	12:35	16:28	19:36	21:18
روما	3:31	5:14	12:10	15:59	19:02	20:38
سراييفو	2:59	4:47	11:47	15:37	18:42	20:23
ستوكهولم	2:50	4:06	11:48	15:48	19:25	20:55
كوبنهاغن	3:00	4:42	12:10	16:08	19:34	21:09
لندن	2:58	4:44	12:00	15:56	19:13	20:51
مزيو	3:42	5:21	13:15	17:02	20:04	21:38
نيوسا	3:31	5:01	11:47	15:29	18:28	19:53
واشنطن	3:40	5:17	12:08	15:54	18:55	20:26
أوتاوا	3:10	5:00	12:03	15:54	19:01	20:45

توقيت المركز الإسلامي في أختن - ألمانيا، يرجى مراعاة التوقيت الصيفي، وزيادة ساعة على الأوقات المتوردة

الأسماك تمنع على المغاربة في رمضان ومواطنون يطرقون باب المقاطعة



محل لبيع الأسماك في المغرب

وحاولت "القدس العربي" الحصول على تصريح أحد الموزعين، لكنه رفض الإدلاء بأي تصريح وركب سيارته النفعية، ومضى غاضباً.. وقال العربي، بائع، إن سبب ارتفاع أسعار السمك في سوق الجملة، يعود بالأساس إلى احتفاظ المدن المونة للسمك مثل أغادير والحسيمة والعيون، بكمية كبيرة لتغطية الطلب المتزايد، خاصة خلال شهر رمضان، مشيراً إلى أن المضاربين والسماصرة يرفعون أسعار الأسماك ويتحكمون في الأسواق الكبرى.

«خليه يخنا، في مواجهة هذا الغلاء غير المعقول الذي شهدته أسعار السمك، لجأ مغاربة إلى التواصل الاجتماعي للتعبير عن احتجاجهم واستنكارهم عبر تدوينات متعددة وصور وفيديوهات، لكن يبقى الوبسم الذي تم إطلاقه هو الأكثر تداولاً بين عدد من رواد منصات التواصل الاجتماعي. الوبسم يقول باختصار "خليه يخنا"، بمعنى "دعه يفسد"، تناية في السمك وأصحاب السمك الذين رفعوا السعر على المواطن حتى بات السردين يتمتع على بطن الصائم في الرباط أو سلا أو الدار البيضاء.

الرباط - «القدس العربي»: من عبد العزيز بنعبو: يصير المضاربون والسماصرة باختلاف أنواعهم وأشكالهم، على ضرب الطمأنينة التي يستشعرها المغاربة خلال هذا الشهر الفضيل، كما يعصفون بكل التطمينات التي عملت السلطات المغربية على بنها قولاً وفعلاً في الأسواق من وفرة التموين واستقرار الأسعار. صار من المعتاد أن نسمع ارتفاع أسعار بعض المواد الغذائية في شهر رمضان رغم حرص السلطات على المراقبة وعدم المضاربة بالأثمان، فإن للمضاربين رأياً آخر لا يراعي سوى الجيوب الخاصة عوض جيوب عموم المواطنين. وشهد رمضان 2021 ارتفاعاً صاروخياً في أثمان عدد كبير من أنواع السمك، وعلى رأسها السردين الأكثر استهلاكاً في صفوف المغاربة، والذي بلغ في بعض أسواق سلا ما بين 20 و25 درهماً للكيلوغرام الواحد (ما بين 2,25 و2,81 دولار أمريكي). وكالعادة يعود السبب في هذا الارتفاع، بحسب الجبهة السماصرة الذين لا يهتمون بقدرة المواطن الشرائية، ويقرون ما يرونه مناساً لجيوبهم فقط دون سواها.

يروض الأسواق اليومية في مدينة سلا (المجاورة للعاصمة الرباط)، عرفت ارتفاعاً صاروخياً بالفعل في أسعار بعض أنواع السمك، "فالقرون" (الجمبري) مثلاً تجاوز 120 درهماً (13,49 دولاراً)، وباقي الأنواع تتفجغ في صندوق البائع وتتمتع على قدرة المواطن الذي هزمه حتى السردين.

المشيبي يتضامن مع ماكرون... والنيابة العامة تبدأ التحقيق في الحادثة تونس تدين الهجوم الإرهابي في فرنسا... والنائب راشد الخياري ينفي صلته بالجاني



فرنسية توزع الزهور على زملاء الشرطة التي قتلت في جنوب غرب فرنسا

وأكد مصادر قضائية أن النيابة العامة في القطب القضائي لمكافحة الإرهاب بدأت التحقيق في الحادثة، حيث تم التحقيق مع عائلة الجاني وأقربائه، مشيرة إلى وجود تعاون بين السلطات التونسية والفرنسية لكشف خلفيات هذه العملية والأطراف المورطة فيها.

وكتب المؤرخ د. عبد اللطيف الحناشي: "البعض يتعجب من قيام أحد التونسيين بقتل أحد الموظفين في الأمن الفرنسي (غير مسلحة) على أساس أن التونسي ملاك، وربما يقولون ذلك دون معرفتهم بمشاركة بين ثلاثة إلى خمسة آلاف (3000 إلى 5000) من خلال تونس (كحد أدنى) قاتلوا على دفعات وفي فترات مختلفة في العراق وسوريا وليبيا... وغيرهم ممن شاركوا في مالي وقبيلها في الجزائر وأفغانستان والبوسنة والهرسك والشيخان؟".

وأشار الحناشي إلى "منع وزارة الداخلية لنحو 29 ألف تونسي منذ سنة 2012 من مغادرة أرض الوطن للاتحاق بؤثر الصراع في سوريا والعراق؟ (رغم احترامنا على ضخامة العدد) بالإضافة إلى وجود 1390 تونسياً (1349 من الذكور و41 من الإناث) مفتش عنهم دولياً بتهم تتعلق بالإرهاب، فلا تتعجبوا سادتي، وتذكروا عمليات الذبح التي عرفتها بعض السفوح والجيال التونسية، بالإضافة إلى عمليات باردو ونزل الاميرال (سوسة) ومحمد الخامس (العاصمة). ذلك واقعاً نملسه ونعيشه يوميا: عنف أعمى ذو طابع اجتماعي أو سياسي وخلفية أو مرجعية دينية".

وكتب النائب هشام العجوبني: "جمال قرشان الذي قتل الشرطة الفرنسية، "حرق" (هجرة سريية) إلى فرنسا في سنة 2009 وتمت تسوية وضعيته للإقامة بفرنسا سنة 2019، ما قام به من عمل إرهابي وإجرامي

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

استنكرت تونس العملية الإرهابية التي أدت لقتل شرطة فرنسية على يد متطرف تونسي، حيث عبّر رئيس الحكومة هشام المشيشي عن تضامنه مع الشعب الفرنسي، فيما بدأ القضاء التونسي التحقيق في الحادثة، في وقت نفى فيه النائب راشد الخياري أي علاقة له بمنفذ العملية.

وكان التونسي جمال قرشان أقدم على طعن شرطة في مدينة رامبويه في صواحي باريس، وهو ما تسبب بمقتلها، قبل أن تقوم الشرطة الفرنسية بقتله.

وعبر رئيس الحكومة التونسية هشام المشيشي عن "تضامن تونس الكامل مع الحكومة والشعب الفرنسي الصديق، ويؤكد أن الإرهاب، أيًا كانت خلفياته، لن يستطیع أن ييسر من إرادة الشعوب الحرة في العيش المشترك والتضامح والتضامن فيما بينها، مؤكداً أن تونس التي دفع بعض أبنائها دمهم لنحضر هذه الأفة ستكون دائماً إلى جانب أصدقائها وكل أحرار العالم ضدّ هذا العدو، ويشدد رئيس الحكومة على أهمية تضافر كل الجهود الإقليمية والدولية لمكافحة الإرهاب والتطرف والعنف والتوقي من التذاعيات الخطيرة على أمن واستقرار الدول والشعوب والتمسك بقيم التسامح والاعتدال والحوار كقيم مشتركة للإنسانية جمعاء".

كما أكدت الخارجية التونسية "رفضها وادانتها التامة لكافة أشكال الإرهاب والتطرف بكل أشكاله ومسمياته، وتؤكد أن مثل هذه الأفعال المزعولة والشاذة لا يمكن تبريرها ولا تمت بصلة للدين الإسلامي الحنيف وتعاليمه السمحة، علاوة على تزامنها مع شهر رمضان المعظم، شهر البر والرحمة والتسامح".

ليبيا – «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

جدل كبير شهده الأوساط الليبية عقب تصريحات وزير الخارجية في حكومة الوحدة الوطنية نجلاء المنقوش أمام مجلس النواب الإيطالي بشأن الجمهورية التركية: الحليف القوي لطرابلس.

الكثيرون اعتبروا هذه التصريحات بمثابة إقصاء للدور التركي الذي ساهم في قلب موازين القوة سابقا إبان حرب العاصمة طرابلس، وأخرون رأوا أن هذه التصريحات لم تكن إلا مجرد تعميم خصص من قبل وسائل الإعلام نحو تركيا لخدمة أجندتهم.

أسباب الجدل

وكالات أنباء إيطالية قالت إن ليبيا وعلى لسان وزيرة خارجيتها نجلاء محمد المنقوش، قالت إن الحوار قد بدأ مع تركيا لكننا مصممون على انسحابها من البلاد. وتابعت أنه وخلال جلسة استماع مع لجنة الشؤون الخارجية بمقر مجلس النواب الإيطالي، قصر (مونتشي شيتوريو) في روما، الجمعة، أضافت المنقوش أن "حكومة الوحدة الوطنية بقيادة رئيس الوزراء عبد الحميد الدبيبة بدأت حواراً مع تركيا، وقد لاحظت استعداد أنقرة للمباحثات والمفاوضات".

وأضافت الوكالة أن المنقوش قالت: "لكن في الوقت نفسه، نحن حازمون على توابنا، ونطلب من جميع الدول أن تكون متعاونة من أجل إخراج القوات الأجنبية من البلاد". الأمر بالنسبة لنا يتعلق بمسألة ذات أولوية، لأن أمننا

حزب جبهة القوى الاشتراكية المعارض يتوعد بالتصدي لن يريد «تفتيت الجزائر»

الجزائر- «القدس العربي»

من رضا شنوف:

قال الأمين الوطني الأول لحزب جبهة القوى الاشتراكية "الأفاس" المعارض، يوسف أوشيش، إن حزبه "لن يبقف مكتوف اليدين تجاه أي خدمات جليلة نقدمها للنظام حتى يتجدد على حساب مسار التغيير الجذري والسلمي في الجزائر" تحت أي مسمى كان، في رسالة مباشرة "لحركة" الملك الانفصالية دون أن يسمها.

وقال، في كلمة له خلال نشاط حزبي، إن "الأفاس" لن يتخلى عن مسؤوليته التاريخية والوطنية في "الإسهام مع كل قوى التغيير الخيرة في الحفاظ على الوحدة الوطنية والسلامة الترابية للبلاد". وشدد، في رسالة مباشرة لأعضاء الحركة الانفصالية على "أن هذه الأرض (الجزائر) رسمت حدودها متراً متراً وحررت أراضيها شيرواً شيرواً بسبيل من دماء الشهداء الذين بذلتهم كل مناطق الوطن"، وبأن حزبه "لن يقف موقف الفرج تجاه ميثري النزعات والملاعين والتملاعين بالاحتكاسيات والمخذنين منها سجيلاً تجارياً لأغراض انتخابية أو لأغراض شخصية ضيقة.

واعتبر أوشيش أن "النزوع لبعث الاستقطابات والنفت في الأيديولوجيات وأثارة النقاشات الخاطئة في هذا الوقت بالذات في خدمات جليلة نقدمها للنظام حتى يتجدد على حساب مسار التغيير الجذري والسلمي وعلى حساب دولة الحق والقانون المنشودة".

ولقيت كلمة أوشيش إشادة واسعة من طرف رواد مواقع التواصل الاجتماعي الذين وصفوا موقف الحزب بالوطني والقوي، ويأتي هذا الموقف بعد الأحداث الأخيرة التي عرفتها منطقة القبائل، إثر اعتداء أنصار حركة "السانة" على قوات الأمن خلال إحياء تذكري "الربيع الأماني" بمدينة تيزي وزو، ووصفت الأحداث بالخطيرة، وارتفعت مطالب بتصنيف الحركة كحركة إرهابية، ولقيت إدانة واسعة من طرف المواطنين ومن أحزاب سياسية، ويتمتع حزب "الأفاس" الذي أسسه الزعيم الراحل حسين آيت أحمد، بقاعدة ضالية واسعة بمنطقة القبائل، وحذر أوشيش من الأوضاع الإقليمية المحيطة بالجزائر، حيث أكد أنها تواجه "محيطاً شرساً يحمل كل المخاطر وعيره وتكرر وتتوالى محاولات التدخل الأجنبية المهددة للسلامة الترابية والمزعزعة للسيادة الوطنية انطلاقاً من حدودنا المخفخة والمشغلة".

في المقابل، انتقد مقاربة السلطة ومواصلتها "خطها الأحادية وفي استكمال أجندتها الانتخابية غير آبهة بالتطلعات الشعبية التوافقية إلى الحرية والعدالة والكرامة وإلى غد أفضل". كما انتقد إخراج السلطة ما وصفها بـ"عصا القمع وإخراس الأصوات والتضييق على الحريات" ما يغذي "التطرف والتعصب على حساب التهدئة وترسيخ مناخ الثقة، ما يجعل الحل التوافقي المنشود يتعذر شيئاً فشيئاً". في المقابل، يرى أن "الحل الأوحذ للآزمة السياسية المتعددة الأبعاد والأزمات المتفرعة عنها هو الحوار الوطني الشامل المستعجل الذي يجمع كل القوى الحية للمجتمع لإعادة بناء الإجماع الوطني يرسم خارطة طريق واضحة المعالم ومعددة الزمان تكون مخرجاً للآزمة".

واعتبر الأمين الوطني الأول لحزب الأفاس أن الأزمة التي تعيشها الجزائر "سياسية بامتياز، لكن بالمقابل لا يمكن بأي حال من الأحوال إنكار آثار الأزمة الاقتصادية ولعبها دوراً في تعميق الأزمة السياسية الئزمة"، وحذر في هذا السياق من ارتهاق الاقتصاد الجزائري للدوائ "الماليوية الظلامية التي تهيم على نصف الكتلة النقدية للبلاد وتسيرها كما تشاء في السوق الموازية وفي نشاطها المتعلقة بالفساد، بينما تجد المواطن لا يقوى إلا بصعوبة بالغة إلى الوصول إلى مرتبة أو معاشه". كما حذر من وصفهم بـ"المستعمرين في المأسي الشعبية" الذين ينتظرون "للحظة الأئسب لإطلاق الفوضى".

وكان حزب "الأفاس" الذي يعتبر من أقدم الأحزاب المعارضة في الجزائر، قد أعلن عن مقاطعته للانتخابات النيابية المبكرة المزمع عقدها في شهر حزيران/يونيو المقبل، ويدعو الحزب مقابل ذلك لحوار وطني شامل وتهيئة كل الظروف المناسبة لخوض الانتخابات.

يعتمد على انسحاب القوات الأجنبية". موجة استنكارات محلية واسعة انطلقت منذ أن نشرت الوكالة الخبر، وشملت الأطراف العسكرية والحزبية والسياسية، مؤكداً على دور تركيا البارز وعلى تمسكهم بتواجدها في البلاد

المجلس الأعلى للبلاد كان أول من استأنف هذا الرفض، حيث قال في بيان أصدره تعليقاً على تصريحات المنقوش، إنه ليس من اختصاص حكومة الوحدة الوطنية إلغاء أية اتفاقيات شرعية سابقة أو تعديلها بحسب ما تنص عليه الفقرة العاشرة من المادة السادسة من خارطة الطريق المشار إليها.

وشدد المجلس على احترامه للاتفاقية الموقعة مع الدولة التركية بشقيها، مؤكداً أنه يحترم أية اتفاقيات سابقة في أي مجال وقعت مع دول أخرى، وذلك بالإشارة إلى التصريحات المنسوبة لوزيرة الخارجية، التي نقلت عبر إحدى وكالات الأنباء الإيطالية.

وفي السياق ذاته، أكد المجلس حرصه التام على احترام خارطة الطريق الصادرة عن ملتقى الحوار السياسي الليبي، الذي تشكلت من مخرجات حكومة الوحدة الوطنية.

وبخصوص تواجذ قوات أجنبية على الأراضي الليبية، فأوضح المجلس أن "هذا مبدأ مرفوض جملة وتفصيلا، ولا يجب أن يكون محل نقاش أو مزيد من أحد، غير أن الجميع يجب أن يعي جيدا الفرق بين المرتزقة وبين وجود قوات بناء على هذه الاتفاقيات المبرمة".

على صعيد الأحزاب السياسية فلم يكن موقفهم بعيد عن موقف المجلس الأعلى للدولة، حيث اعتبر الناطقة باسم حزب العدالة والبناء سميرة العرابي والذي يعتبر أحد أكبر الأحزاب بليبيا دعوة وزيرة الخارجية إلى انسحاب القوات التركية من البلاد أمراً يثير الاستغراب. وتابعت العرابي بأن تواجذ المرتزقة الروس مستمر، وأن هناك تقارير دولية ترد بشكل مستمر تفيد

بتوريد شحنات سلاح إلى طرف اللواء المتقاعد خليفة حفر، وأضافته الناطقة باسم حزب العدالة والبناء أن على وزيرة الخارجية أن تدرك أن القوات التركية المتواجدة في ليبيا جاءت دعماً للاستقرار وبناءً على اتفاقية رسمية وأنهم ليسوا قوات مرتزقة. وختمت العرابي تصريحها بأن خريطة الطريق التي جاءت بالحكومة تنص على أن الاتفاقيات الدولية الموقعة تعتبر خارج مهام حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة والمجلس الرئاسي.

استنكار المؤسسة العسكرية ..

التحدث باسم غرفة عمليات بركان الغضب، عبد الملك المدني، استنكر تصريح المنقوش، قائلاً: "أحدكم يُخبر السيدة "نجلاء المنقوش" لأنها لا تعلم شيئاً عن العدوان على طرابلس) بأنه عندما هجم حفتر على طرابلس بدعم من الإمارات والسعودية ومصر وبمرتزقة الفانغر والجنجاويد، الكل خذلوا ليبيا. وتابع: "وبعد الهجوم على طرابلس الكل وقفنا خذلنا، فحتى المجتمع الدولي أثبت بأنه منطخ وحينها لم تقف معنا إلا دولة تركيا، حيث كان موقفها شجاعاً في دعم الشرعية رغم الضغوط الدولية، مطالباً في ختام حديثه بإيقاف مثل هذه التصريحات.

تحليل سياسي

قال حافظ الغويل، الباحث في معهد الدراسات الدولية في جامعة جون هوبكنز، إن أي كلام أو حتى تفكير في خروج تركيا من ليبيا أو تغير المعاداة الليبية التركية هو قمة الغباء السياسي بدون أي منازع.

ورأى الغويل أن تركيا هي صمام الأمان في ليبيا، ولولا تدخلها ودفاعها عن

تدعمها فرنسا وقبلتها المعارضة وهدفها الاتفاق حول المرحلة الانتقالية

تشاد أمام وساطة يقودها رئيسا موريتانيا والنيجر وتعرضها عراقيل كثيرة

وقال محمد مهدي علي: "إنهم تابعوا خطاب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وشيدون به"، مضيفاً: "ما يجب القيام به الآن هو جمع كل التشاديين حول طاولة حوار شاملة ليحث مشاكل تشاد" وحلها نهائياً.

وسبق أن أعلنت الجبهة رفضها للمجلس العسكري الذي تولى السلطة لفترة انتقالية من عام ونصف، برئاسة الجنرال محمد إدريس ديبي نجل الرئيس الراحل إدريس ديبي. كما أعلن ثلاثون حزياً سياسياً معارضاً رفضها رئاسة المجلس العسكري، ووصفت ما جرى في تشاد بأنه "انقلاب مؤسساتي".

وأكد السفير والخبير الاستراتيجي الموريتاني المختار ولد داهي، في توبة له حول الموضوع، أن "وساطة موريتانيا والنيجر بتكليف من مجموعة دول الساحل الخمس وبحضور فرنسي، خطوة في الاتجاه الصحيح لكن ينبغي أن يتلوهما بسرعة تعيين فريق قوي من دول الساحل وفرنسا والأمم المتحدة مكلف بمساعدة المجلس العسكري الانتقالي على حسن إدارة الأزمة، والخروج منها بسرعة إلى وضع دستوري جامع مستقر في أجل أقصاه ما حدده المجلس العسكري وتقليص الأجل إن أمكن".

وأضاف: "يجب النظر بالعين الحمراء لأطراف الليبية والدولية المتصارعة والجأر في وجهها بأن لا احتمال مطلقاً لدولة فاشلة ولا لدولة توتربشاد، فإيلغو مياةً شبيهة التوتير والتازيم بأفواهم، كما تجب زيادة فرنسا ودول الساحل لوجودها العسكري بالساحل حتى لا تستغل المنظمات الإرهابية انشغال الجيش التشادي البطل البالوغ الداخلي". وكتب وزير الإعلام الموريتاني السابق سيدي محمد ولد محم، حول الوساطة مؤكداً "أهمية التوجه المبدي من طرف المترددين في التشاد إلى المفاوضات بغية التوصل إلى حل سياسي يرضي كل أطراف المشهد التشادي، ويطمئن دول المنطقة بأن تشاد ستبقى عامل استقرار ولن تكون مصدر تازيم".

وقال: "بذلك، يكون الرئيس الراحل ديبي قد خدم التشاديين حتى برحيله، إذ مع قبول المترددين للوساطة الموريتانية والنيجرية يقطع التشاديون أول خطواتهم في اتجاه الحل". وبكل تأكيد، يضيف الوزير، فإن الرئيس الموريتاني يملك من التجربة والخبرة بشؤون المنطقة والمصداقية لدى الأطراف التشادية والسدول المعنية بهذه الأزمة من جيران تشاد وأصدقائها ما يحوله لتقديم إسهام موريتاني متميز يضع موريتانيا في موقعها الريادي ويعكس دورها الطليعي في الإقليم ويعزز كذلك ثقة كل الشركاء والمهتمين بشؤون الساحل". لكن السؤال المطروح اليوم هو هل ستمكّن هذه النيات الحسنة وهذه الوساطات جمهورية تشاد من الخروج من دوامة الأزمات والدخول في مرحلة التناوب السلمي على السلطة؟ فقد أثبت التاريخ فشل المصالحات التشادية، كما أكد التاريخ أن تغيير الأنظمة في التشاد لا يتم إلا عبر الواجهات العسكرية الدامية.

فقد شارك الراحل ديبي في حركة تمرد ضد حكم الرئيس السابق، كوكوني وادي، في عام 1982 وأظهر دعمه لحكم خلفه الرئيس حسين جبري، (1982–1990) وتولى منصب القائد العام للقوات المسلحة. قبل أن يتزعم "حركة الإنقاذ الوطني" التي أجبرت الرئيس السابق حسين جبري على التنحي عن الحكم عام 1990 بعد أن شنّت هجومًا استمر ثلاثة أسابيع من السودان لنجبر حسين جبري على التنحي عن الحكم ومغادرة تشاد إلى النفي.

وها هي حركة التناوب والوفاق المسلحة تدفع بتشاد بعد ثلاثين سنة، نحو حكم آخر بعد أن أدى الاقتتال معها لوفاء الرئيس ديبي.

تصريحات غاضبة واستدعاء للسفير... ما هو مستقبل العلاقات التركية الأمريكية عقب أزمة «مذابح الأرمن»؟



عناصر من الأمن الأمريكي في واشنطن العاصمة يقفون فاصلا بين متظاهرين أتراك وأرمن لتجنب المواجهة بينهما أمام السفارة التركية في الذكرى 106 لإبادة الجماعية للأرمن

لتجاوز الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد، ستظهر نتائجه على المدى المتوسط وسيدفع نحو ابتعاد تركي أكبر عن الولايات المتحدة مقابل تقارب أكبر مع دول جديدة، لا سيما روسيا والصين.

كل ذلك سوف يثبت خلال السنوات المقبلة أن قرار بايدين لم يكن عابراً، وأن الرد التركي الذي بدا مقيداً برغبتها في إنجاح مساعيها لإعادة رسم سياستها الخارجية والانفتاح على تقليل خلافاتها

السنوات الأخيرة، بالإضافة إلى محاولة تعزيز العلاقات التركية الغربية ليس كسلسلة واحدة وإنما من خلال تعزيز العلاقات الثنائية مع دول بعينها، وغيرها الكثير من الإجراءات.

بين دعم الوحدات الكردية في سوريا واستضافة فتح الله غولن وقيادات تنظيمه على الأراضي الأمريكية وإخراج تركيا من برنامج طائرات اف 35 والعقوبات الأمريكية رداً على شراء تركيا منظومة إس 400 والانتقادات الحقوقية واتهامات التدخل بالشؤون الداخلية، وغيرها من الملفات. هذه الحزمة الكبيرة من الخلافات والتي أضيف إليها ملف قتل جديد -إبادة الأرمن- سوف تدفع تدريجياً وبشكل أكبر نحو المراجعات التركية الجوهرية المتعلقة بمبدأ التحالف الاستراتيجي، التاريخي بين البلدين، وفتح الباب لتسويات عميقة في أنقرة حول ما إن مازالت واشنطن بالفعل «حليفاً استراتيجياً»، وما إن كان يتوجب على أنقرة مواصلة طريقها في المعسكر الغربي بالوتيرة الحالية نفسها، وغيرها الكثير من التساؤلات الكبيرة التي تدفع المواقف الأمريكية التي توصف في تركيا به العداوية، نحو الإجابة عليها بشكل أسرع.

توجه أنقرة لتوزيع وتنويع تحالفاتها

هذه الإجابات ربما تفتح الباب أمام تعزيز توجه أنقرة نحو توزيع وتنويع تحالفاتها، وهو ما يعني بطبيعة الحال تعزيز العلاقات مع روسيا في مجالات أكثر، وخاصة في مجال الصناعات الدفاعية وربما الحصول على مقاتلات روسية حديثة لتعويض خسارة طائرات اف 35 إلى جانب تعزيز العلاقات مع روسيا وخاصة في الجانب الاقتصادي، وهو ما برز بالفعل في

وتوسيع حالة تراجع الثقة التي ستظهر على شكل تراجع في مستوى التحالف الاستراتيجي» القائم بين البلدين، سواء على الصعيد الثنائي أو في إطار حلف شمال الأطلسي، لتظهر تبعات هذه الخطوة على المدى المتوسط والبعيد وليس على المدى القريب.

ويبدو جلياً أن الجانبين وعلى الرغم من الخلافات الكبيرة بينهما إلا أنهما يتجنبان أي خطوة قد تقود العلاقات إلى حافة الهاوية وتحولها إلى خطوات راديكالية من قبل طرف السفر أو التصديق على التواجد الأمريكي في القواعد العسكرية التركية أو رد واشنطن برفض عقوبات اقتصادية كبيرة وغيرها من الخطوات التي يمكن أن تتصل الخلاف إلى ملعب آخر وتدفع في اتجاه مراجعات جوهرية للعلاقات بين البلدين.

لكن احتواء التصعيد لا يعني أن العلاقات بين البلدين ستكون في أحسن أحوالها، فملف اعتراف بايدين به إبادة الأرمن سيضاف إلى لائحة طويلة من ملفات الخلافات الطويلة بين البلدين والتي تتوزع

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

قبيل يوم من إعلان الرئيس الأمريكي الذي كان متوقفاً حول «مذابح الأرمن» هاتف جو بايدين نظيره التركي رجب طيب اردوغان بينما جرت اتصالات هاتفية مكثفة بين الجانبين على مستوى وزراء الخارجية وكبار المستشارين، في سلسلة اتصالات كان هدفها امتصاص الغضب التركي ومنع انزلاق العلاقات بين البلدين إلى مرحلة خطيرة لا يرغب الجانبان بالوصول إليها في هذه المرحلة على أقل تقدير.

لا يتوقع المزيد من التصعيد

وعلى الرغم من استدعاء تركيا للسفير الأمريكي في أنقرة وسيل التصريحات الغاضبة التي هاجمت الإدارة الأمريكية وحذرت من خطوة الخطوة على مستقبل العلاقات بين البلدين، إلا أنه لا يتوقع أن تشهد العلاقات على المدى القريب مزيداً من التصعيد أو تلجأ أنقرة لدور راديكالية تتنقل بتقليص العلاقات الدبلوماسية أو التعاون العسكري أو الاقتصادي.

ويتوقع أن تعود الاتصالات والملاقات بين البلدين على المستوى القريب من خلال التركيز على ملفات الاتفاق وتجنب ملفات الخلاف أو السعي إلى حلها، إلا أن ذلك لا يعني على الإطلاق أن هذه الخطوة ستكون سبباً للتأسيس لمزيد من الخلافات

إيران تشرط رفع واشنطن العقوبات عن 1500 شخص لإحياء الاتفاق النووي

■ طهران - د ب أ: قال كبير المفاوضين الإيرانيين في مباحثات فيينا النووية عباس عراقجي أمس الأحد إنه يتعين على الولايات المتحدة أن تلغي العقوبات التي تستهدف نحو 1500 شخص، في إطار جهود إحياء الاتفاق النووي المبرم عام 2015، ونكرت وكالة بلومبرغ للافغان أن تصريحات عراقجي، نائب وزير الخارجية الإيراني، جاءت في مقابلة أجرتها معه وكالة أنباء مجلس الشورى الإسلامي الإيرانية الحكومية. وقال إن تسلسل عودة الولايات المتحدة للاتفاق وعودة إيران للالتزام الكامل ببنوده، لا تشمل صيغة «خطوة بخطوة»، وأنها ستكون متفقة ومطالب الجمهورية الإسلامية. وتطالب إيران برفع كل العقوبات التي فرضها الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترام بعد انسحابه من الاتفاق النووي عام 2018 قبل العودة للالتزامها في الاتفاق، فيما تطالب واشنطن بان تعود طهران لتنفيذ التزاماتها أو لا.

وسط ترحيب حكومة الظل ومعارضة الناشطين ميانمار: اتفاق بين المجلس العسكري وقادة «أسيان» لتهدئة الوضع

■ لندن - «القدس العربي» - وكالات: رحبت حكومة الوحدة الوطنية في ميانمار، أمس الأحد، باتفاق قادة دول رابطة جنوب شرق آسيا «أسيان» المكون من 5 نقاط، بشأن الأزمة في ميانمار. وتوصلت زعماء دول جنوب شرق آسيا للاتفاق خلال اجتماع بشأن أزمة ميانمار، السبت، في العاصمة الإندونيسية جاكارتا، بحضور قائد المجلس العسكري في ميانمار، مين أونغ هلاينغ. وأشارت حكومة الوحدة الوطنية في بيان مكتوب إلى اتفاق «أسيان»، وقالت: «هذا ما تدعو إليه حكومة الوحدة الوطنية».

كما أعربت الحكومة الجديدة، التي شكلها معارضو المجلس العسكري في ميانمار، وتتضمن أعضاء البرلمان المخلوعين والأقليات العرقية، عن تقديرها للكلمات الرئيس الإندونيسي، جوكو ويدودو، القوية للمجلس العسكري في ميانمار، لإطلاق سراح المعتقلين. وأكدت الحكومة في بيانها أنها تتربح اتخاذ «خطوات حازمة» من قبل رابطة آسيان، لتهدئة الصراع في ميانمار، وتتطلع إلى «تحرك صارم من قبل الرابطة لتابعة قراراتها واستعادة ديمقراطيتها والحرية لشعبها والمنطقة».

والسبت، اجتمع قادة دول رابطة جنوب شرق آسيا «أسيان» في العاصمة الإندونيسية جاكارتا، للتباحث بشأن الأزمة السياسية في ميانمار وتوصلوا إلى اتفاق مكون 5 نقاط بموافقة زعيم المجلس العسكري في ميانمار. ويتضمن الاتفاق وقفاً فورياً لإطلاق النار، وكذلك تهية المناخ لحوار بناء بين جميع الأطراف المعنية، من أجل السلام والأمن لشعب ميانمار.

ورابطة جنوب شرق آسيا (أسيان) هي منظمة اقتصادية تأسست عام 1967 في العاصمة التايلاندية بانكوك، وتضم 10 دول هي إندونيسيا وماليزيا والفلبين وسنغافورة وتايلاند وبروناي وفيتنام ولاوس الديمقراطية وبورما وكمبوديا. ومطلع فبراير/ شباط الماضي، نفذ قادة الجيش انقلاباً عسكرياً تلاه اعتقال

قادة كبار في الدولة، بينهم الرئيس وين مينت، والمستشارة أونغ سان سوتشي، وفرض أحكام عرفية في 7 مناطق في البلاد إثر احتجاجات شعبية ورفضه في المقابل، وجه ناشطون مؤيدون للديمقراطية في ميانمار انتقادات لاذعة للاتفاق وتعهدها، الأحد، بمواصلة حملة الاحتجاجات.

وشهدت مدن كبرى في ميانمار احتجاجات سلمية متفرقة أمس الأحد بعد يوم واحد من توصل اجتماع رابطة دول جنوب شرق آسيا (أسيان) مع الميجر جنرال مين أونغ هلاينغ في العاصمة الإندونيسية جاكارتا إلى توافق على إنهاء الاضطرابات في البلاد دون تحديد إطار زمني لذلك. وقالت خين ساندان من إحدى الجماعات المنظمة للاحتجاجات: «أسيان أو الأمم المتحدة على السواء يتحدثون فقط من الخارج ويقولون بل تفاوضوا وحلوا المشاكل. لكن هذا لا يعكس الوضع على الأرض في ميانمار». وأضافت: «سنواصل الاحتجاجات، ولدينا خطط لذلك».

وجاء في بيان أصدرته سلطنة بروناي التي ترأس مجموعة أسيان أنه تم التوافق على خمس نقاط لكنها لم تتضمن شيئاً عن المعتقلين السياسيين رغم أن البيان ذكر أن الاجتماع شهد مطالبات بإخلاء سبيلهم. وكان قادة أسيان يريدون تعهداً من رئيس المجلس العسكري بتقييد تصرفات قواته الأمنية التي تقول رابطة مساعدة المسجونين السياسيين إنها قتلت 748 شخصاً منذ بدء حركة العصيان المدني اعتراضاً على الانقلاب الذي وقع في أول فبراير/ شباط وأسقط حكومة أونغ سان سوتشي المنخبية. وتقول الرابطة إن أكثر من 3300 معتقلون.

لندن - «القدس العربي» - وكالات

حَقَّق الحوثيون في اليمن تقدماً نحو مدينة مأرب الاستراتيجية، بعد معارك ضارية مع القوات الحكومية قتل فيها 65 عنصراً من الطرفين، حسبما أفاد مسؤولون عسكريون من الأحد. وقال المسؤولون في القوات الموالية للحكومة إن الحوثيين استكملوا السيطرة على الكساراء شمال غرب المدينة، وانتقلت المعارك إلى أطراف منطقة المبل على بعد أقل من 6 كلم عن وسط مدينة مأرب، وأصبحت الجبال المحيطة بمنطقة المبل خط الدفاع الأهم عن المدينة من جهتها الغربية.

ويسعى الحوثيون لوضع يدهم على كامل الشمال اليمني، وبهدف تحقيق ذلك، يشنون هجمات متواصلة لدخول مدينة مأرب الواقعة في محافظة غنية بالنفط في الاسم ذاته، تحت تهديد غارات تحالف عسكري بقيادة السعودية يدعم القوات الحكومية. ومنذ عام ونيف، يحاول الحوثيون السيطرة على مدينة مأرب.

مقتل ضابط

وبعد فترة تهدئة، استأنف الحوثيون في الثامن من شباط/فبراير هجومهم على القوات الحكومية المدعومة من التحالف العسكري منذ بدء عملياته في اليمن في آذار/مارس 2015. وقتل مئات من الطرفين في المعارك التي تدور بالقرب من المدينة التي تبعد نحو 120 كلم شرق العاصمة صنعاء الخاضعة لسيطرة الحوثيين منذ عام 2014. وفي الساعة صباح 14:48 يوم السبت، لقي 26 من القوات الموالية للحكومة بينهم أربعة ضباط و39 في صفوف الحوثيين مصرعهم، وفقاً

«أنصار الله» يعلنون استهدافهم قاعدة الملك خالد في السعودية اليمن: الحوثيون على بعد 6 كلم من وسط مدينة مأرب ومقتل 65 عنصراً من الطرفين في 48 ساعة

منطلقاً نحو مناطق الجنوب والشمال على حد سواء، بفضل مفترق الطرق الرئيسي الذي تتوزع منازل المدينة على جوانبه، وكان يقطن في مأرب بين 20 و30 ألف شخص في فترة ما قبل اندلاع النزاع في 2014. لكن عدد سكانها تضاعف إلى مئات الآلاف بعدما لجأ إليها نازحون من كل مناطق اليمن وباتت تضم نحو 140 مخيماً للنازحين. وحسب مجلس الأمن الدولي، فإن معركة مأرب «تعرض مليون نازح داخلياً لخطر كبير وتهديد جهود التوصل إلى حل سياسي، في وقت يتحد المجتمع الدولي بشكل متزايد لإنهاء النزاع». وأتهم مسؤول في القوات الحكومية الحوثيين هذا الشهر بالدفن بموجات من المجندين الشبان، وبينهم أطفال حتى، بهدف إضعاف القوات الموالية واستنفاد ذخيرتها.

استهداف السعودية

وفي سياق آخر، أعلن الحوثيون استهدافهم بطائرة مسيرة قاعدة الملك خالد الجوية بمنطقة خميس مشيط، جنوب غربي السعودية، وجاء ذلك في بيان للمتحدث باسم جماعة الحوثي يحيى سريع، فجر الأحد، وقال سريع إن «سلاح الجو المسير التابع لجماعته نفذ عملية هجومية على قاعدة الملك خالد الجوية بخميس مشيط». وأضاف أن «الهجوم تم بطائرة مسيرة نوع دولاب، وقال زيمان في كلمة عبر تلفزيون بريما، إن الوثائق التي قدمت له لا تحتوي على مثل هذا الدليل، وأضاف أن هذا «الاستهداف الخطير» هو أحد فرضيتين، وتتضمن الفرضية الأخرى في خطأ بشري يتعلق بالتعامل مع بالذخيرة. وإذا أكد التحقيق تورط روسيا، فقد تكون العقوبة المحتملة استبعاد شركة «روساتوم» الروسية للطاقة النووية من عطاء تشيكي مخطط له بقيمة 7 مليار دولار لمفاعل نووي جديد.

وقال زيمان في أول تعليق علني له بشأن النزاع: «دعونا ننظر، دون هستيريا وتكهنات، نتائج التحقيق، وعندها فقط نتخذ قراراً». وأضاف أنه ستكون مهمة الحكومة المقبلة بعد الانتخابات المقررة في الخريف أن تطلق المناقصة النووية.

للسؤولين العسكريين، ولا يعلن الحوثيون عادة عن خسائرم. كما قتل ضابط رفيع في الجيش اليمني، في وقت متأخر من مساء السبت، في المعارك، إذ نعى وزير الإعلام في الحكومة اليمنية معمر الإيراني، اللواء عبد الله الحاضري، مدير دائرة القضاء العسكري في الجيش، مؤكداً أنه «ترجل في أحد جهات العزة والكرامة بمحافظة مأرب»، واعتبر الإيراني في تغريدة على تويتر، أن الحاضري من القادة الشجعان «الذين يروا بقسمهم العسكري، واختاروا الضي في درب النضال دفاعاً عن الجمهورية»، دون تفاصيل من ملاحظات مقتله.

وقالت مصادر عسكرية مفضلة عدم نشر اسمها، أن اللواء الحاضري، قتل في وقت متأخر من مساء السبت، في مواجهات بجبهة المشج، شمال غربي مأرب، وأفادت المصادر بأن الحاضري انخرط في المعركة في الأيام الأخيرة، بعد اشتداد هجمات الحوثيين، وتوسيع الحركة للسيطرة على مأرب قبل الدخول في أي محادثات جديدة خصوصاً في ظل ضغوط إدارة الرئيس الأميركي جو بايدين للدفع في اتجاه الحل السياسي. ودفع الحوثيون بمئات المقاتلين خلال الیومین الماضیین لحسم المعركة. ورغم ضربات الطيران، إلا أن مقاتليهم «لا يتوقفون عن التدفق والقتال لتحقيق مزيد من التقدم» حسب أحد المصادر العسكرية.

واضطر مقاتلو الحوثي، وفقاً للمصدر ذاته، إلى «استخدام الدراجات النارية في هجماتهم بعدما بات الطيران يستهدف معظم مركباتهم العسكرية»، ويتواصل هجومهم على مأرب رغم الدعوات من أجل هدنة في البلد الذي تعرّفه الحرب منذ 2014. وبقيت مأرب في مئذى من الحروب في بدايتها. ويعتبر موقع المدينة الصغيرة مهماً ليس فقط لقربه من صنعاء، بل لأنه يعتبر

شمال الأطلسي ولقاء قادة الاتحاد الأوروبي، وحسب بيان للبيت الأبيض صدر الجمعة، يفترض تقديم مزيد من التفاصيل قريباً حول هذه الانفجارات. وقد أثار هذا البيان على الفور التكهات في واشنطن بشأن لقاء محتمل مع فلاديمير بوتين، وأعربت فنلندا والنمسا خصوصاً عن استعدادهما لاستضافة القمة بين بوتين وبايدين. وبلغ التوتر بين موسكو وواشنطن ذروته على خلفية خلافات بشأن أوكرانيا ومصر المعارض اليسكي فنانلي، واتهامات بالتجسس والتدخل في الانتخابات، وهجمات إلكترونية منسوبة إلى موسكو. وفي 20 نيسان/أبريل، فرضت واشنطن عقوبات جديدة شملت طرد عشرة دبلوماسيين روس وفرض قيود على شراء الديون الروسية، وردت روسيا بطرد عشرة دبلوماسيين أمريكيين وحظرت دخول أعضاء عدة من حكومة جو بايدين إلى أراضيها.

وفي سياق متصل، قال الرئيس التشيكي شمال الأطلسي ولقاء قادة الاتحاد الأوروبي، وحسب بيان للبيت الأبيض صدر الجمعة، يفترض تقديم مزيد من التفاصيل قريباً حول هذه الانفجارات. وقد أثار هذا البيان على الفور التكهات في واشنطن بشأن لقاء محتمل مع فلاديمير بوتين، وأعربت فنلندا والنمسا خصوصاً عن استعدادهما لاستضافة القمة بين بوتين وبايدين. وبلغ التوتر بين موسكو وواشنطن ذروته على خلفية خلافات بشأن أوكرانيا ومصر المعارض اليسكي فنانلي، واتهامات بالتجسس والتدخل في الانتخابات، وهجمات إلكترونية منسوبة إلى موسكو. وفي 20 نيسان/أبريل، فرضت واشنطن عقوبات جديدة شملت طرد عشرة دبلوماسيين روس وفرض قيود على شراء الديون الروسية، وردت روسيا بطرد عشرة دبلوماسيين أمريكيين وحظرت دخول أعضاء عدة من حكومة جو بايدين إلى أراضيها.

مسؤول أمريكي يعلن بدء بلاده والناتو اتخاذ الخطوات العملية للانسحاب من أفغانستان

واحتجاجاً على الواقعتين، قام سكان كابول بإغلاق طريق كابول -قندهار السريع بالإقليم، وفقاً لقاله العضوان في مجلس الإقليم. كما أعلنت وزارة الداخلية الأفغانية، مقتل 63 مدنياً على يد طالبان خلال الأيام العشرة الماضية، وأوضح المتحدث باسم وزارة الداخلية الأفغانية طارق آرين، في تصريح صحافي أمس الأحد، أن مسلحي طالبان نفذوا 6 هجمات انتحارية و62 هجومًا بالقتال في مختلف أنحاء البلاد خلال آخر 10 أيام، وأضاف أن الهجمات تسببت في مقتل 63 مدنياً بينهم نساء وأطفال وإصابة 180 آخرين.

مدنيين قتلوا في هجمات جوية وقصف بمدافع الهاون للقوات الأفغانية في إقليم واديك وسط البلاد. وقال العضوان بمجلس الإقليم، اختار محمد وشريف الله هوتاك، إن ما لا يقل عن أربعة من أفراد أسرته واحدة قتلوا في هجوم جوي في منطقة جاليز في الإقليم، حيث كانت القوات الحكومية تجرى عملية ضد جماعات متمردة منذ عدة أسابيع.

واتهم ساسة محليون القوات الحكومية بأنها وراء الحادثين، في حين أشارت بعض التقارير الإعلامية إلى وجود عدد خسائر بشرية أعلى، وقال مسؤولون محليون إن ما لا يقل عن ثمانية

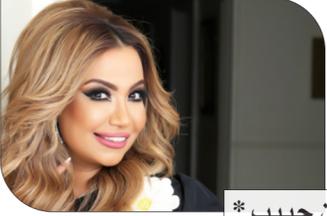
الخطوات المحلية التي بدأتها بالفعل، وأوضح ميلر أنه سيجري انسحاباً منظماً من أفغانستان، وهذا سيعني تسليم القواعد والمعدات للقوات الأمنية الأفغانية. وتخوض الحكومة الأفغانية صراعاً طويلاً مع المسلحين، بما في ذلك حركة طالبان، على الرغم من أن الجانبين التزما بإجراء مباحثات سلام. وكانت حركة طالبان قد قالت الأسبوع الماضي، إنها لن تشارك في أي مباحثات سلام في أفغانستان حتى تنتسب جميع القوات الأجنبية من البلاد.

وقال مسؤولون محليون إن ما لا يقل عن ثمانية

كابول - د ب أ: قال قائد القوات الدولية في أفغانستان، أمس الأحد، إن الولايات المتحدة الأمريكية وحلف شمال الأطلسي (الناتو) بدأ اتخاذ «خطوات محلية» ضمن عملية سحب قواتهما من أفغانستان. وقال الجنرال سكوت ميلر الصحفيين في كابول، إن العملية بدأت بالفعل، إعلان الرئيس الأمريكي جو بايدين أنه سوف يتم سحب الرئيس بحلول 11 أيلول/سبتمبر المقبل. وأضاف ميلر: «جميع قواتنا تستعد للانسحاب، ورسمياً سيكون تاريخ الإضرع في الأول من أيار/مايو المقبل، لكن في وقت نفسه بدء اتخاذ

الوثائقي «نحن من هناك»: هجرة حائرة بين عالمين

خزامي رشيد *



بروين حبيب *

سيدة المدن الساحرة

■ ما أنا أعيد اكتشاف القاهرة المدينة التي سحرتني وسحرت كثيرين قبلي منذ فجر التاريخ، من مكتشفين ومؤرخين وعلما وأثروبولوجيا، ومغامرين ورومانسيين وحالين، غنوا الخيلة العالية بكتابتهم على أنوعها، مثل جوستاف فلوير، بيير لوتي، جيرار دي نيرفال، وغيرهم، أو حتى بمرورهم مثل جان بول سارتر، وسيمون دي بوفوار الذين اعتبرت زيارتهما للقاهرة حدثا تاريخيا في سينيما القرن الماضي.

سنة 1956 ولد أنتوني ساتين في لندن، مارس الصحافة في أهم عناوين بريطانيا، «دايلي تلغراف»، «الغارديان»، و«بي بي سي»، وقاده افتتاحه للعالم العربي وأفريقيا إلى القاهرة، وهناك أصيب بملسمة السحر التي تصيب أغلب زوارها، لكنه سيسلك طريقا مختلفة، ستصبح مبدئة لعشاق الأدب وسحر الشرق معا، سيروي لنا حكاية شابة إنكليزية صدقت على متن باخرة متوجهة إلى الإسكندرية، بحثا عن شيء تفقده في ذاتها، وعلى تلك الباخرة من الإسكندرية إلى القاهرة عام 1849 لتلتقي بنشاب فرنسي يقاربها في العمر، وبالطاكذ يبلغ الثلاثين، يبحث هو الآخر عن شيء يحرك بحيرة الإلهام الزاكية، بعد سنوات كلاهما سيدهبش العالم بعد تلك الرحلة التي وثقها التاريخ، لكن أنتوني ساتين سيعيدها لالأذهان بالمثل الرومانسي الأدي بيلقي بها لفتح باب القاهرة الساحر على مصرابعه بطريقته، وليسجل هو الآخر أكبر نجاحاته في مسيرته المهنية والإبداعية بكتابه «شقاء على النيل»، منشورات هاشينغتون 2010، الذي اعتبر أفضل منشورات ذلك العام من طرف عدد من الصحف، وقد وصف ب«انتصار الخيال التاريخي»، وقد كتب جايلز فودين في مجلة «كوندي ناست ترافيلر»، واصفا أنتوني ساتين بأنه أحد المؤثرين العشرة الرئيسيين في كتابات السفر الحديثة.

هذان الشبان هما فلورنس نايتنجيل الممثلة بالسيدة حاملة المصباح، والكتاب الفرنسي غوستاف فلوير، اللذان جمعتهما تلك الباخرة شقاء 1849 وضعتهما على موعد مع قدر استثنائي، فالأولى ستصبح أول من وضع قواعد التمريض الحديث وأسس التطهير والنظافة والإغاثة في المستشفيات، والثاني سيصبح كاتب «مدام بوفاري» الشهير، من الإسكندرية إلى «أوسمبل»، يعيد ساتين تركيب حكاية هاتين الشخصيتين الاستثنائيتين بوثيرة بطيئة لكن مدهشة، واصفا بدقة لا متناهية المكان الذي منحهما الكثير من المعرفة والشغف، وهب كليهما النضية التي لم يتوقف وهجا أبدا حتى وفاتهما. هل تتخيلون قصة حب من نوع آخر؟ قصة رجل وامرأة لم تجمعهما علاقة مباشرة قط، ربما التقيا على متن الباخرة، وتبادلوا التحيات، والابتسامات، وبعض الكلمات، شاب فرنسي أنهى دراسة الحقوق ينتمي لعائلة بورجوازية كاثوليكية، وشابة إنكليزية من النبلاء كسرت قلب التقليد التي ترفض تعليم البنات آنذاك، وتحقق مهنة التمريض، وقبل أن تطأ أقدامهما أرض مصر، كانا متعبين، تملها الشوك والخوف من الحياة، فلوير بمعاناته الخاصة من مرض عصبي، وفلورنس من قلقها تجاه أسباب وجودها ككاتبة، في عالم يرفض كيانها الحر، التقى الاثنان فعلا وعاشا قصة حب خرافية من نوع آخر، حين تعلق قلبها بشمس مصر، وهوانها، وبالتأكيد بالسحر الذي لم يكن له أي تفسير، فقط هو شيء تميز ولد فيهما وقادها نحو عالم يملأها النور.

افتتان فلوير بالشرق سيسكن أدبه إلى الأبد، سجد آثاره في كل ما كتب، لقد كتب في مذكراته المجنونة: «حملت دائما برحلات بعيدة نحو الجنوب، رأيت الشرق بقصوره ورماله الالامعة الشاسعة، تدوس عليها جمال باجراسها النحاسية، رأيت خيولا تقفز في أفق تلوته بوجه حمراء رأيت أمواجا شديدة الزرق، وسما زرقاء نقيه، ورعلا فضية، ونساء سمراوات يعيون جريئة يعانقني ويتحدثن معي بلغة الحوريات».

لنقل أن هذا العالم تأثر بتأثيرات شيرزاد، ولنعترف كل ما كتبه عن النيل والأهرامات وسما مصر وحورياتها، كان وهمه الخاص، فقد نفته سيمون دي بوفوار في مذكراتها حين وصفت النيل بالهنا العادي، مستغربة من أين استمد شهرته، فهل نصدق هذه السيدة المغتوبة فقط بوجه سارتر ومحتويات رأسه؟ سارتر الذي أدهش العرب بمواقفه ورفضه لجائزة فلوير فيها، أم نصدق ساتين الذي اقتفى آثار شخصيتين عاشتا في مصر نشبتا بسحرها، وكل ما كتبه انطلاقا مما نسه هو من جمال البلد وأهله، أهله، قبيل الغور على مراسلاتها وإعادة حبك قصته، حسب رؤيته الخاصة لماضي مصر وحاضرها؟

حسنا لقد كتبت فلورنس نايتنجيل في أواخر فبراير/شباط 1850 في إحدى رسائلها: «وداعا يا نيليتي الجميلة، يا فقيديتي مصر، يا بلدا شهيد لآلة جنس من العلاقة، عملاقة في الحرب، والعلوم والفلسفة، وداعا، لا ندوم ولا أتم، باستثناء الأمل الشخصي، فلا شيء حزين لي بقايا هذا البلد مثل نهره الجليل المنسكب على شواطئه، وأخصب العالم». صحيح أن نيويورك تميزت، كتبت أن «رسائل فلورنس أسم وأجمل وأكثر إثارة للاهتمام من رسائل فلوير ومذكراته الفوضوية، لقد كتب بشكل جيد عن المواخير، في ما كتبت به عن المعابد بشكل أفضل» لكن كلاهما توقف مدهوشا أمام قباب النور الذهبية والمآذن الخزفية، والجبال الجرداء التي تخفي بساتين في جنباتها، وأغاني الحب الكثيرة جدا، أكثر من أكواخ الخيزران، والمقابر القديمة والأديرة.. نجد كل هذا في أدب فلوير، وفي رسال فلورنس، يلتقيان على مساحة شاسعة من الكلمات، على طريق عداها باللغة نفسها، لغة الامتنان للأرض المهمة لهما، «استمع أيها المفكر، سوف يروى عطشك، وستكون حياتك كلها كالحلم لأنك ستعمر بيان ورك تذهب إلى النور وتطير في اللامتناهي» وردت هذه الفقرة في كتاب فلوير «التربية العاطفية» وهي تشبه كثيرا ما كتبه مرارا فلورنس في رسائلها..

هذا الاكتشاف المتأخر لوليد زيارتي لقرية «تونس المصرية» التي أصبحت مقصدا لمبدعين أجنب، وجدتهم مقفين فيها للامتلاء بالضوء وخامات الطبيعة التي لم يفسدها زحام وضجيج مدينتهم، هم القادمون من بلدان الغيم والضباب والشمس الخجولة والبرد والتلج والصقيع... وجدوا في مصر في هذه القرية البهية دفئا لا وجود له في أوطانهم، في رحلة قلب مفاهيمنا رأسا على عقب، نحن الذين يتدافع بناؤنا في ربيع العمر عبر قوارب الموت إلى الأوطان التي تركوها. تحد كبير رفعه المهندس المعماري حسن فحجي ونجح فيه، بيوت بقباب من طين، جذبت السياح والفنانين والمبدعين، واتسعت حتى أصبحت مدينة صغيرة بشهرة عالمية، لها مهرجاناتها السنوية، الذي اتسعت دائرة المشاركين فيه وزواره، وهي فوق كل ميزاتها السياحية والتاريخية والثقافية، قائمة على مبدأ إنساني جميل، فقد أطلق عليها مؤسسها إسم «تونس» تخليدا للصداقة التي جمعتها بصديق تونس، علامات استفهام كبيرة اصطلمت بها أنا المغتوبة

أجل حياة خالية تماما من الدفء؟ قد تكون أسلتي استقرارية، لكنني أحيا في القاهرة، أعشق ضجيجها، صخبها، يقظتها المستمرة دون انقطاع، ليها المضيء، ونهارها المغم بالحب، أجواها الرضائية التي لا مثيل لها في الدنيا، وطرقها أهلها وخفة مهمم الفريدة. شوق قديم إلى أيامي الجامعية عشته مجددا في هذا الشهر الكريم مع فريق تصوير برنامجي الجديد «للمهم» أعادني إلى أجمل فترة عمرية في حياتي، عمر الفرح الشبابي والمشاكسات اللذيذة والضحك الحقيقي النابع من القلب، طاقة لا يمكنني وصفها وافقتني طيلة إقامتي هذه، ورحلاتي الاستكشافية الجديدة بعد غياب طويل تخللته زيارات قصيرة لم تخدعني الفرصة للقيام بكل ما قمت به مؤخرا.

ثمة زخم في داخلي لكتابة المزيد، إذ يبدو أن ما تخبئه القاهرة أكثر بكثير مما كتب عنها ولا يزال يكتب، إنها ملهمة، وسيدة المدن الساحرة بامتياز.

* شاعرة وإعلامية من البحرين

خاله أن يرصد بصدق وأمانة الكثير من المواقف والتفاصيل المهمة لتكتيف مادته الفيلمية، التي أصرت النور بعد خمس سنوات من التوثيق. لم يغض طانيوس في الكثير من التفاصيل، كلحظة مغادرتها سوريا، ووداعها الأهل والأصدقاء، أو صعوبات اللجوء والإقامة الجديدة، والتكيف مع المجتمع الجديد، فقد ركزت الكاميرا بشكل مكثف على معاشية جميل وميلاد لتبدلات السكان وكيفية تفاعلها وبحبها عن تحقيق أحلامها وذاتها، وكيف سيدأ كل واحد منهما حياته الجديدة من الصفر.

وصل جميل إلى وجهته السويد، وبدأ العمل في مصنع الخشب مزاولا المهنة التي أحبها منذ طفولته، متحميا أن يحقق مزيدا من طموحاته بتأسيس شركة أخشاب خاصة به، سيغير جميل عن مفهومه للوطن الذي تخترلته ورشة الخشب، وذكريات طفولته مع شركة أخشاب خاصة به، سيغير جميل عن مفهومه للوطن الذي تخترلته ورشة الخشب، وذكريات طفولته مع شركة أخشاب خاصة به، سيغير جميل الذي حمل على عاتقه تصوير أجزاء كثيرة من الفيلم، خصوصا ما يتعلق بلحظة وصوله تركيا، البحث عن مهزب، وانتظار لحظات العبور من تركيا إلى اليونان، ورحلة قارب البحر ومغامرة السفر في «البلم» المطاطي،

* كاتبة فلسطينية سورية



رمضان ونفحاته الروحية في حياة الشعراء

نؤدي الغرور في أوقاتها، وتقل القراءة نسبياً فيه، وبعد أن انتقلت إلى القاهرة منذ منتصف التسعينيات وارتبطنا باليالي رمضان الثقافية، التي كانت تقيمها الهيئة في السيدة زينب طوال شهر رمضان، ثم انتقلت في فترة أخرى في حديقة السطحات، ثم في شارع المعز، ثم في حديقة الثقافية في السيدة زينب، نتقابل كل ليلة من نخبة من شعراء مصر القادمين من محافظاتها البعيدة، نستمتع معا بالأمسيات الشعرية والغنائية ويزداد رباطنا أكثر مع الأيام ومضام لياليه وما أجملها من ليالٍ.. شهر الروح

وفي هذا الإطار يرى الشاعر البيومي عوض أن شهر رمضان الكريم هو شهر الروح، شهر اغتسالها بالأنوار السماوية الخنون، شهر استعادة الجوهر الضائع والغردوس الإنساني المفقود، شهر الجسد المتعذب بالجوع الساجد، وهو عندي امتحان صعب، غير أن لهذه الصعوبة لذة فائقة الحلاوة تلمر في جوفها كل ألم للجوع والعطش.. إنه شهر الشغاف المثشفة إكراما لحوض الكوثر في القيامة، على حد تعبير مولانا جلال الدين الرومي، والواقع أني أكتب شعرا كثيرا في هذا الشهر.

نيكي فنكتك، ونكتك فنيكي، ولا تشعر بنا غير قاصدنا وقوافل أرقهتا الدموع.

ليال ثقافية

أما الشاعر عبده الزراع فيقول: «شهر رمضان المبارك من أجمل شهور السنة، وبالعمل فهو ملهم لنا نحن الشعراء بلقوسه وروحانياته الجميلة، بل تطربنا به ذكريات بدعية حيث كانت تنطلق القوافل الثقافية بعد مرور الخمسة أيام الأولى من أيام هذا الشهر لتجوب القرى والنجوع والمدن الصغيرة والكبيرة، تنطلق عقب تناول الإفطار في الأماسي الشعرية التي كانت تقيمها مديرية الثقافة في كثر الشيخ، في تلك القرى والنجوع من خلال نوادي الأدب الخلفعة داخل البيوت والقصور، كانت أياما لا أروع صعوب بداياتنا كشعراء وارتبطنا بهذا الشهر الكريم الذي تختلف بلقوسه اليومية عنها في باقي شهور العام، فلا ننام إلا بعد صلاة الفجر، نضصو من النوم قرب أذان الظهر،

الغزير.. ادعو الله أن يأتي رمضان هذا العام واهيا الحياة نجاه من كورونا كما يهب محبيه نجاه من النار.

جهاد الناد

أما الشاعرة نجلاء خليل فتقول: شهر رمضان الكريم، شهر تزكية النفوس، والإصلاح وتنمية الذات، شهر التصحيح والاعتراف والارتقاء نحو الأفضل، شهر الجهاد الأعظم والأصعب، شهر التحلي والتخلي حتى يغمرنا الله سبحانه بغيوض من التحليات التورانية.

ويستلم الشعراء من شهر رمضان الحس الصوفي الخالص، وتأثر كتاباتهم بالعمق الأثير للغرق في الوجد والمعية والحضرة والخلوة مع الله فتخرج القصائد أكثر نورانية وتنحلي الذات الشاعرة عن أنانيتها، فتتحلى بالشعق الرباني الخالص وتخرج الكلمات شفيفة تلمس شغاف القلب، مرهفون نحن الشعراء



فيليب تيرمان يرثي محمود درويش ورياض الصالح الحسين وحلب

ومن بين أهم الموضوعات التي قاربها في هذا المحور مشكلة السلام والحرب بين إسرائيل والعرب، وخصص لها قصيدة بعنوان «درويش وأميجاي يتبادلان القصاصد في السمام» وهي حوارية متخيلة ومفترضة بين صوت الشاعر الفلسطيني محمود درويش والإسرائيلي يهودا أميجاي.

وتذكرنا بقصائد درويش في مجموعته المتميزة «لا تعترد عما فعلت»، كما أنه خصص قصيدة مماثلة لمسألة مدينة حلب السورية بعنوان «إلى صديقي في حلب»، ويتناول فيها تراجيديا المدينة ومأساة الإنسان الأزل.

ويرسم صورة لهذا الحاضر الكئيب والموحش، ضمن غلاف رقيق من الذكريات عن ماضي المنطقة وحضارتها، وتوجد قصيدة خاصة بمناسبة الشاعر السوري الراحل رياض الصالح الحسين بعنوان «كل شيء ممكن».

وتعتبر القصيدة أنشودة ومرثية في الوقت نفسه، وما ورد فيها:

على شاكلة انفجار مباح أو تحليق للقلب وصلت قصادك من حلب، مدينتك المهزومة. وفهمت منها أنك، أضم، وسيم، وجرء كمالو أنك ويتمان الذي يعاني من الإدمان على الكحول، وحب النساء – أنت نجمة في الصميدة.

حتى تعرضت للتعذيب، والسجن، وتغللت الندوب

ببيروت – «القدس العربي»:

صدرت للشاعر الأمريكي فيليب تيرمان مجموعته الشعرية الجديدة بعنوان «هذا اللغتي الجنوني» بطبعة ثانية عن دار برواد ستون الأمريكية. وكانت الطبعة الأولى قد صدرت في مطلع عام 2020. ضمت المجموعة باقة من قصائد الشاعر الحديثة والموزعة على ثلاثة أبواب كالتالي: عن الحنين والإقامة، المثقون، بيوامت الحديثة.

دارت القصائد، كما هو ظاهر من عنوانها، حول قضايا إيمانية بلعنى الميتافيزيقي والمادي، واهتمت بأمور صغيرة مثل تفتيح حشايش الحقيقة الخلفية في المنزل، وبقضايا مهمة ومصيرية مثل موضوع الحرية وعلاقة الإنسان البسيط بالمستقبل ولغز الوجود. وكان للشرق الأوسط والربيع العربي نصيب ملحوظ من القصائد.



إصدارات

أصبح حديث وسائل الإعلام العالمية بعد وصول طائرة «انجينييرنج» التي صنعها أخيراً للكوكب الأحمر

الفلسطيني لؤي البسيوني يتحدث لـ «القدس العربي» عن رحلته من غزة إلى ناسا؛ الاستمتاع بكوب شاي في بيت حانون يعادل فرحة الوصول للمريخ

لندن - «القدس العربي»

من هاجر حرب:

«أخيراً هبطت بسلام، لا يمكن لك أن تتخيلي لحظات الانتظار الطويلة، التي أترقب فيها سماع نيا وصول أول طائرة مروحية صنعتها للكوكب الأحمر» المريخ. كنت أعد اللحظات التي سأفرح فيها عن دموع الفرح، التي احتبستها في قلبي لسنوات، خشية وقوع أي خطأ قد يجعل كل ما سبق مجرد لحظة عابرة كلفتني وفريق العمل سنوات من الجهد والمثابرة.

نجحت المهمة ووصلت المثابرة «انجينييرنج»، هذا ما قاله لؤي البسيوني، الفلسطيني الذي تنحدر أصوله من بلدة «بيت حانون»، شمال قطاع غزة، والذي ترأس فريقاً لصناعة أول طائرة هليكوبتر تتبع لوكالة الفضاء الأمريكية «ناسا»، هذا ما قاله خلال مقابلة خاصة أجرتها معه «القدس العربي».

المهندس الصغير

السنوات الخمس للعمل من أجل تحقيق إنجاز تاريخي في تسيير أول طائرة مروحية يتم التحكم فيها من كوكب الأرض، كانت نتاج قصة كفاح طويلة بدأها ببيوني منذ عام 1998 والذي حصل على منحة دراسية جزئية في جامعة بنسلفانيا، بعدما غادر قطاع غزة، الذي عاش وترعرع فيه بعد أن عاد إليه طفلاً في عمر السادسة، بعد انتهاء والده الطبيب من رحلة علمية قضاها في ألمانيا.

البسيوني عندما أخذ يكتشف نفسه أول مرة في سن العاشرة، بعدما قام في تصليح جهاز

مُعلل لرش المبيدات الزراعية. كان والده الذي مُنع من العمل كطبيب بقرار إسرائيلي، بسبب نشاطه السياسي يستخدمه في بساتين البرتقال والزيتون، وما تلا ذلك من اهتمامات، قال إنها لم تكن تناسب مرحلته العمرية، لكنها بالنسبة لي كانت الشغف، هكذا يقول.

الطاقة النظيفة

هل كان الفضاء هو ما تحلم في الوصول إليه؟ هكذا سألناه؟ فقال: «عندما غادرت إلى الولايات المتحدة كنت أبحث عن المستقبل، والذي كان يريدني طبيياً، وأردت أن أكون مهندساً كهربائياً، العيش في غزة يعلمك الإصرار على بلوغ الأهداف، وما قد وصلت».

وأضاف: «أنا شخص تربي بين أحضان الطبيعة في حقول البرتقال وأشجار الزيتون، كنت أسعى لإيجاد

وسائل بديلة تساهم في حماية البيئة من كل الملوثات التي تحيطنا من كل جانب، ولكن لم أكن أتوقع أن تكون «ناسا» هي المحطة، التي سأصل إليها، ولأن يكون المريخ هو المكان الذي سيستقبل كل الأفكار التي تتزاحم في عقلي حول كيفية الوصول لتقديم خدمة للبشرية».

الشباب الذي تلقى تعليمه الابتدائي في مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، واجه خلال رحلته في أمريكا العديد من الصعوبات، لم يكن آخرها شعوره بالافتراق، فالشباب الذي غادر قطاع غزة المكان الأكثر ازدحاماً بالأحداث والأضيق في المساحة وهو في عمر التاسعة عشرة، لم يكن يعرف أن انتقاله للعيش في الولايات المتحدة سيعمله أمام مواجهة حقيقية مع حياة لم يكن يراها إلا في البرامج والأفلام.

صعوبات جمة

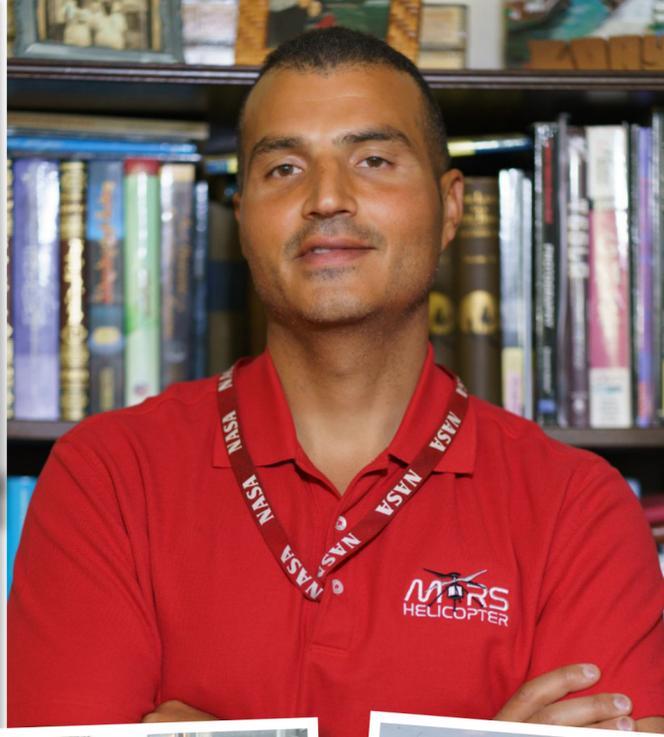
الشعور بالوحدة، وانعدام سبل العيش، التي اعتاد عليها في بلده بيت حانون، والتي كان يقضي وقته فيها إما باحثاً عن الجمال بعدسة كاميرته، التي كانت هوايته الثانية، أو عاملاً مع والده كمزارع في الأرض، لم يكن هو فقط ما واجهه المهندس الفلسطيني، فبعد زيارته الأولى والأخيرة عام 2000 إلى قطاع غزة ومع بدء اشتعال أحداث انتفاضة الأقصى جرف الاحتلال الأراضي الزراعية لعائلته، وهو ما حال دون تمكن والده من مساندة في دفع مصاريف الجامعة لمواصلة تعليمه والوصول إلى شغفه وهو ما دفعه



البسيوني يختبر نموذجاً للطائرة



يتوسط والديه



أهالي بيت حانون يحتفلون بابنهم



مع زوجته

ولفت إلى وجود سلسلة من المشاريع الموازية التي قد يتواصل العمل عليها مع وكالة الفضاء الأمريكي من أجل إثبات نظريات علمية ذات صلة بماهية الحياة السابقة على المريخ.

النجاح الذي حققه الغزّي، الذي غادر القطاع في سن مبكر، دعت الفلسطينيين وتحديداً في بلدته «بيت حانون» للاحتفاء به على طريقتهم الخاصة، بعدما بدأ مئات المهنيين بالتوارد منزل عائلته لتعبير عن فخرهم واعتزازهم بما حققه ابن بلدتهم، فيما قام آخرون بتعليق لافتات التهنئة في الشوارع والأماكن العامة كنوع من التقدير للبسيوني، الذي قال: «إن أجمل ما وقع خلال هذه الرحلة الشاقة والطويلة، هو كم الفخر والفرح الذي أحاطني به الفلسطينيون في كل مكان وتحديداً في بيت حانون، الناس في بلدتي استطاعوا أن يحيطوني بالحب، رغم سنوات الغربة الطويلة، وأن يشعروني بحجم الفخر كوني فلسطينياً، أنا حقاً فخور بفلسطينيتي».

هذا هو الفلسطيني

وأضاف: «هذا هو الفلسطيني، وهذه هي رسالته نحو العالم، إنه قادر على أن يفكر ويبدع في مجالات عديدة لن يكون الوصول للمريخ آخرها»، مشيراً إلى أن عمله في مجال الفلك والفضاء لن يتوقف عند هذا الحد، فهو يعكف على إنشاء شركة خاصة به، يمكن لها أن تجري تعاقدات مع وكالة «ناسا» من أجل مواصلة تحقيق مزيد من النجاحات».

أما حلمه الذي يبدو بعيد المنال، فهو أن يعود لغزة ولو لمرة واحدة على سبيل الزيارة، والتي قال: «يبدو أن الوصول إلى المريخ بات أسهل من الوصول إليها بعدما تحولت لسجن كبير منذ خمسة عشر عاماً، فتناول كوب من الشاي المصنوع على الحطب هناك برفقة عائلته، يعادل حجم الفرحة، التي عاشها عندما قالت له «انجينييرنج» ما قد فعلناها وبجسم الكوكب الأحمر».

الجوي للأرض، كان هذا التحدي الأكبر بالنسبة لنا». فالصاروخ الذي حملها انطلق من الأرض في، يوليو/ تموز 2020، ووصل في الثامن عشر من شهر، فبراير/ شباط 2021، في رحلة استغرقت نحو سبعة أشهر قطعت خلالها ملايين الأميال.

الدور الرئيس لبسيوني في هذا الإنجاز التاريخي، يكمن في تصميم المحرك الرئيس للطائرة، والمحرك الخادم، وأجهزة الكهرباء والأسلاك، كما ساعد في وضع خوارزمية العاكس، التي تتحكم في المروحية عن بعد، علاوة على التعامل مع مواد الرصاص الكهربائي والألياف الكربونية، التي تدخل في صناعة هيكل الطائرة.

فعلتها، انجينييرنج، ووصلت

وصف البسيوني جملة المشاعر، التي انتابته خلال رحلته الطويلة للوصول لهذا الإنجاز، الذي احتفى به العالم كونه الأول الذي يصل إليه العلم الحديث، والتي اختلطت بين الفرح والخوف والقلق، قائلاً: كنت أفكر لسنوات عديدة، أين سوف أكون في هذا اليوم؟ من الذي سيرافقني عندما أشاهد لحظة وصولها، أول علامات النجاح أنها لم تنفجر عندما خرجت من نطاق الغلاف الجوي، لقد فعلتها، وصلت انجينييرنج أخيراً للكوكب الأحمر».

وتابع «في اليوم الذي حلقت فيه الطائرة لم أتم طوال الليل وأنا أنتظر توارد المعلومات، التي كانت تجمعها وتؤكد نجاح وصولها لسطح المريخ، لم أكن أعرف ما إذا كان علي أن أتسهم أم أبكي من الفرح، أم أشعر بالفخر لكوني الفلسطيني الوحيد، الذي استطاع أن يحقق هذا، لا يمكن وصف تلك اللحظة حقاً، هكذا يقول. وعن سؤالنا له حول الهدف من تصميم طائرة مروحية لكوكب المريخ، وعما إذا كان العلماء يبحثون عن حياة أخرى على كوكب غير الأرض، أوضح أن السبب الرئيس هو البحث عن تاريخ هذا الكوكب، الذي تقول الروايات القديمة المتداولة إنه ثمة حياة كانت فيه، مشيراً إلى أن الغرض الرئيس هو معرفة الماضي لاستشراف المستقبل.

تؤهله لاستكمال الدراسة فيها.

حيث انتقل لجامعة «لوفيل» وأنهى فيها دراسته الأساسية عام 2002، وحصل على الشهادة الجامعية الأولى في هندسة الكهرباء، وبعدها بثمانية أشهر حصل على درجة الماجستير من الجامعة ذاتها عام 2004.

وعن انطلاقه في رحلة البحث عن فرصة عمل، لفت البسيوني إلى أن فرصته في الحصول على عمل يناسب عناء سنوات من الدراسة لم تكن كبيرة بالقدر الكافي، فلم يكن يحصل على حقوقه المالية كونه لا يحمل حقوق المواطنة، وكانت الفرص الأفضل تذهب لحاملي الجنسية الأمريكية.

الأمر الذي جعله ينتقل بين الشركات العاملة في مجال محركات السيارات الكهربائية، ومن ثم الشركات الكهربية، والطائرات المسيّرة، حتى وقع عليه الاختيار ليكون رئيساً للفريق العامل على إنشاء أول طائرة عمودية مروحية، وذلك ضمن مشروع تعاقدت عليه الشركة، التي يعمل فيها مع وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا».

وعن هذا يقول: «مجدداً تجربة فريدة هذه المرة، دخلت في تحد كبير وفريق العمل، من أنه يجب أن ننجح في إيصال أول طائرة لكوكب المريخ، كنت في مزيج من المشاعر والأفكار، تتراوح بين الشغف لتحقيق هذا الحلم والقلق من فشل التجربة التي انطلقنا فيها سوريا، عام 2014.

وواصل حديثه، لـ «القدس العربي»: انتهينا من وضع التصميمات، عام 2018، سبقها في ذلك إجراء الدراسات النظرية وعمل الحسابات اللازمة لضمان وصولها للمريخ، دون أن تنفجر إذا ما غادرت الغلاف

للتوقف عن الدراسة في

سنته الدراسية الثانية. وعين هذا قال: «لم يكن أمامي من خيارات سوى التخلي عن مقاعد الدراسة لصالح البحث عن فرصة عمل تساعدي على الأقل لمواصلة العيش، لم يكن الأمر سهلاً، كنت اضطر للعمل في مطاعم تقديم الوجبات السريعة، ومن ثم انتقلت للعمل في توصيل البيتزا، كنت أعمل لما يزيد عن المئة ساعة أسبوعياً». وأضاف: «ازدادت الأوضاع صعوبة بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر/أيلول، عام 2001، أصبح من شبه المستحيل أن أغادر وأتخلى عن حلمي الذي انتظرته طويلاً، ولأن أبقى تحت وطأة الإجراءات المعقدة التي بدأت توجهني كعربي يعيش في الولايات المتحدة».

نقطة فارقة

وأوضح أنه في حينه تعرض للعديد من المواقف العنصرية، لكن أبرزها تلك التي تعرض فيها للضرب من قبل مجموعة من الطلاب بعدما قام بتوصيل «البيتزا» لهم، وشتموه بعدد من العبارات العنصرية، حيث تحولت هذه الحادثة لقضية رأي عام شكلت نقطة تحول في حياة البسيوني.

وأشار إلى أن تحول قضيته لتصبح مثير جدل في الأوساط الأمريكية دفع رئيس قسم الهندسة الكهربائية في جامعة كنتاكي، الجامعة التي كان يدرس فيها، لعرض فرصة للعمل في القسم، قبل أن يصطدم مجدداً بعقبة عدم قدرته على مواصلة الدراسة، بسبب عدم حصوله على أوراق رسمية

حل عدد السابق

5	3	4	9	7	8	6	1	2
1	8	9	3	2	6	4	5	7
2	6	7	5	4	1	3	9	8
8	1	5	2	9	3	7	4	6
3	7	2	6	1	4	9	8	5
9	4	6	8	5	7	1	2	3
7	9	8	4	6	2	5	3	1
4	2	1	7	3	5	8	6	9
6	5	3	1	8	9	2	7	4

الميزان

تعيش نزاعاً داخلياً بسبب بعض الحيرة أو التردد أمام قرار تريد أن تتخذ. لا حاجة إلى المشاكرات الآن. اتكل على الوقت لإيجاد العلاج لبعض المشاكل الطارئة أو المزمنة

الجدي

من المحتمل أن تقف أمام فريق أو جهة أو زوج، وتبهر لنفسك أو تلقي الاتهامات. يلعب المقربون دوراً كبيراً في الأحداث

الدلو

تعيش فترة توازن بدني وذهني متناغم ولا تظهر لأي عائق خارجي في الأفق أيضاً. غالبية محيطك ودي معك. وخدم حياتك تسيير في أفضل حال

الحوت

تزيد من ثقك في النفس، ويجعلك هذا الأسبوع قادراً على السيطرة، مدعوماً من جماعات توافقك الرأي وتوازرك وتشهد من عزيمتك

السرطان

خانتك الأساط السلوكلية الاعتيادية الخاصة بك ووضعك في مواقف حرجة. إستراتيجية الحلول التي تنتهجها في المعتاد لا تحسن من الأمور

الاسد

تشعر اليوم بالسلم وضرورة الابتعاد عن الروتين والمشاكل اليومية. من المناسب أن تلتقي الأصدقاء وتتراح إلى مجموعة صغيرة تشعرك بالأمان

العذراء

تقوم بعملية تقييم وتقدير لبعض المطبات والعقبات والأسهم. قد تعدل عن عملية شراء وبيع بعد اطلاعك على التفاصيل. تضطر للتراجع قليلاً

أبراج

الحمل

تلتبس عليك الأمور. قد تفتح الأوراق القديمة وتبحث فيها عمداً أنك في الماضي. فلا تفرض كثيراً في الماضي

الثور

تنفخ الصعداء، وتفرح مع تجارب جديدة وحب ريبما، أو غزل أو رومانسية أو مواصلة قصة غريبة بدأت معك في بداية الشهر

الجوزاء

تتاح أمامك فرص للحلول أو الاجتماع ببعض الغرقاء والأصدقاء والجماعات والتخطيط للمستقبل. قد يتعلق الأمر بسفر وإقامة وقتية خارج البلاد

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

4	5	1			
3		6	9	4	
	7	8	2	9	
5				2	
	6				7
	2				
		5	9	4	7
	4	3	1		5
			4	2	6



«إنقلاب على العرب»؛ موسم «التشفير» الأردني وشريهان تعود في عباءة «رامز جلال»

بسام البدارين *

«تشفير» ما يقوله كبار المسؤولين باجتهادات طاقم التلفزيون الرسمي الأردني تقليد قديم ومتوارث لا أحد يستطيع هزيمته، بسبب صموده وثباته كالبنيان المرصوص.

تسألون: ما هو البنيان المرصوص؟ شاهدوا نشرات الأخبار في تلفزيون الحكومة، خصوصاً عندما يتعلق الأمر بـ خصومات بالجملة» تحري على ما يقوله عالية القوم للقيادة في القصر الملكي قابل الملك بعض قادة المجتمع واستمع إلى نخبة من رجال الدولة. حسناً ما دامت التغطية المتلفزة تقررت والاجتماع غير معلق ما الذي يمنع انتقاء عبارات مبضموون وطني حقيقي وعرضها مما قيل للقيادة؟

نعلم أن قاسمات مثل طاهر المصري وعبد الرؤوف الروابدة ومحمد الحلايقة وغيرهم قالوا كلمات مهمة في التشخيص والنصيحة، والفكر الفتي إياه اختار عبارات كلاسيكية معلبة تظهر «الولاء» فقط، حتى كندا كمشاهدين نرصد حفلة «ناس» جديدة بعنوان «التسريح».

هذا تضليل بائن، فالحديث عن «رجال دولة» هنا والأردن يكسب بتجنب انتقاء العبارات، التي يمكن الاستغناء عنها لأن الشارح ينضم للدولة في الخيارات والبولصة عندما يستمع لرموزه وهي تتحدث بمصراحة.

لا يحتاج القصر للمزيد من «وصلات التأييد» التي لا تنفع أحداً، وتكاد تقسم أن صاحب الأمر نفسه لا يريد الإصغاء لكل وصلات «التحصيل الحاصل» بل يريد إجراءات وعمل وانتفاضة تطوير إيجابية، ومؤسسات الدولة اليوم في أمس الحاجة لمن ينصحه حقاً بصراحة مؤئلة.

والأهم في حاجة لأن تستمع للرأي الآخر، فقد «هرمنا» ونحن ننظر شاشة تلفزيونية خالية من «الفتاوى»، ويديرها ببؤس «الحرر الخفي».

للتذكير يعلم جميع العاملين في الإعلام الرسمي أن الملك شخصياً اعترض يوماً على منشآت الصحف الكبرى، على أساس عدم ضرورة تقديم الخبر الملكي على غيره، إذ لم يكن ثمة مضمون وخبر.

«إنقلاب على العرب»

هنا يرسل الزميل والصديق وزير الإعلام الأسبق راكان المجالي تسجيلاً لحفلة على شاشة «رؤيا» قبل سنوات يتحدث فيه عن «سجن رمز الفساد الأمني» متوقفاً قريباً «سليح رمز رمز الفساد الاقتصادي».

يصفق الحاضرون للندوة المتلفزة دون تسمية الأشخاص. لكن المجالي يذكرني بمناشئته له في الثمانينيات في «القبس» الكويتية بعنوان «الإنقلاب على العرب» وأتفق معه أن البلاد والعباد دفعا فسن الغامرات، التي أدت لولادة عرابين كبار خلف الستارة، ومنهم صلاحيات غير مألوفة، وتم إركابهم على أكتاف الدولة والشعب، وزاد نفوذهم حتى تصوروا أنهم هم الدولة والمؤسسة في ذهنية شادة.

على سيرة «الفتنة» الأخيرة في الأردن، لا بد من تذكير الجميع أن كبار المتهمين في القضية يخضعون للتحقيق الآن في اتهامات لا علاقة لها من قريب أو بعيد بأية ملف إقتصادي أو بأي من ملفات الفساد.

الجمهور دوماً وأبداً يصفق وينبغي أن لا يسمح له بقيادة المشهد، فالحاجة ملحة لتذكير القوم بقوله «دولة المؤسسات والقانون»، مع أن سعر الفرخة الواحدة في الأسواق زاد بنسبة 30 في المئة على الأقل، فيما لم تفعل وزارة الزراعة شيئاً لصلحة المستهلك.

الدجاج والفنتة

لماذا نتحدث عن سعر الدجاج وما علاقته بالفنتة ودولة المؤسسات؟

سؤال مهم تمكك الإجابة عليه محطة تلفزيون «المملكة»، التي تستضيف متحدثين باسم الحكومة ومافيات الدجاج، لكنها تمتنع عن استنفاضة الدجاجة نفسها أو الغلبان الذي يخطط لالتهامها. سؤال مهم أيضاً، لأن أزمة الفتنة والمؤامرة الأخيرة نشطت ذاكرة برلماني لديه خبرة في «مزارع الدجاج»، وتحدث لكاكب هذه السطور مجدداً عن «جلسات الاشتباك بين السلطتين» قائلاً: بمجرد فتح القفض تركض إحدى الدجاجات باي اتجاه فتلق بها لا على التعيين 10 دجاجات، ثم يصيح الديك بدون سبب فتجتمع الفرخات حوله وفي لحظة محددة تبدأ الفرخ ينهش ونقر بعضها البعض وعندما يأتي الساق في ويعرض المياه يمكن مشاهدة سيرك الفرخ، حيث واحدة على كتفيه وأخرى بين رجليه.

أشك في الواقع بمبالغت صديقنا البرلماني وغير معقول أن الأموار تدور بهذه الطريقة، وإن كان ذلك يحصل أحياناً!

«الواد، رامز والسنيرة شريهان»

بعيدا عن دجاجات الأردن يمكن رصد مستوى الاحتفاء المنصاتي بالسنيرة العائدة للأضواء «شريهان» بعد وصلتها الملبوئية في خدمة شركة اتصالات مصرية.

لكن على «أم بي سي مصر» يزج الفاصل الدعائي الطويل لنجمة استعراضية يجدها الجمهور بين ثنايا ذلك البرنامج الترفيهي المزجج، والذي يحمل إسم «الواد رامز»، الذي «قلها حل وخلصنا» ننتيل.

كنت أميل إلى مشاهدة محبوبة الجميع شريهان بعمل مسرحي رشيق من «بتوع زمان» بدلا من فاصل دعائي أقرب إلى مسلسل تركي طويل وممل، وعلى هامش أفلام البهلوان رامز جلال، الذي يحتك بالضيوف ويزعجهم ويرفع مستوى الإذنيناليين عندهم قبل إلقائهم ببركة مياه.

أحب منوعات «أم بي سي» وأصوت للراي القائل بإمكانية احتجاب برنامج رامز لوسم أو إثنين ما دامت الأفكار قد استنزفت، لو منحونا فرصة الاستمتاع بشريهان لكتنا في وضع أفضل.

.....
* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

مستشفى «المدينة الطبية» في العاصمة عمان، قسم الجناح المدني، منذ 15 إبريل/نيسان الحالي، إثر فشل كلوي وتصلب في الشرايين، إذ وجدت جثة الفنان الراحل على الأرض، وتم إسعافه إلى قسم الشرايين في المستشفى، وما لبث أن فارق الحياة.

وأفادت مصادر طبية مؤكدة أن الفنان أجريت له في الأيام الأخيرة عملية جراحية استمرت لساعتين، وتم من خلالها فتح شرايين في منطقة القدم، وتكلت العملية بنجاح، لكن الأمراض نفضت في جسد الراحل ولم يستطع تحمل مقاومتها وأسفرت عن رحيله. إلى ذلك، يعتبر الصقار من أشهر وأهم الفنانين على مستوى الأردن، حيث يمتلك حنجرة غنائية مميزة وفريدة من نوعها جعلت منه شخصية بارزة ومحبوبة لدى الجميع، فسي حين لم يقتصر عمله فقط في الغناء، بل كان يعمل موظفاً في جامعة العلوم والتكنولوجيا في قسم النشاط الفني في عمادة شؤون الطلبة.

وعرف الصقار بطابع الأغاني الشعبية والوطنية، التي تعبر عن حب الوطن والفخر والاعتزاز به، وكذلك لم تنسى حنجرته الغناء اللغزية الفلسطينية والوطن العربي بشكل عام.

ومن أبرزها أغنية «مكندرة الملايين»، و«ها يا واسط للبيت».

كما أدى الفنان عدداً من الأغنيات الناجحة وتترات المسلسلات مثل «نوف»، والذي تم عرضه في عام 2018 و«الطيب» في عام 2008 وأيضاً غنى تتر مسلسل «عودة إلى أوطان» عن تم عرضه أيضاً في عام 2008، فضلاً عن طرح عشرات الأغنيات المنفردة على «يوتيوب» والتي حظيت بمشاهدات عالية.



تقبله للعلاج بروح معنوية عالية. وتابع «الطيب» أن الصقار كان يبضى وقتاً جيداً مع أصدقائه قبيل وفاته بساعات وهو ما أكدته الفنان حسين السلطان في تصريحات لوكالة «عمون» الإخبارية، لافتاً إلى أن تحقيقات الأجهزة الأمنية ما زالت مستمرة، وستكشف الحقيقة في النهاية. في المقابل، الرواية الأمنية وفقاً لتقريرها الأولي تقول: إن السبب الرئيس لوفاة المغني الأردني (55 عاماً) صباح أمس السبت، هو سقوطه من شرفة غرفته في الطابق الثالث، والتي كان يتعالج فيها في

وفاة طبيعية أم «انتحار»؟ الأردنيون مشغولون بما حدث لنجمهم الراحل متعب الصقار

عمان - «القدس العربي»

من محمد الأمير:

عقب الإعلان المفاجئ عن وفاة المطربالأردني البارز متعب الصقار، انتشرت الشائعات والأخبار الشبوهة حول انتحار الراحل من شرفة النافذة كالنار في الهشيم، إلا أن شقيقه الأكبر نفى جميع تلك الأخبار والشائعات في تصريحات صحافية قائلاً: إن شقيقه المتوفى لم يفكر للحظة في حياته في الانتحار حتى في الفترة الأخيرة من علاجه.

وأكد أن ما تم تداوله من أخبار أن المرحوم متعب قفز من الطابق الثالث رغبة منه في الانتحار هو كلام عار عن الصحة، مشيراً إلى أن «إيمان شقيقه متعب بالله كان كبيراً جداً وأخر ما قد يفكر فيه هو الانتحار». كما برز شقيقه سقوط أخيه من نافذة غرفة المستشفى بأنها «غفوة العين، أو ربما كان جالساً على حافة الشباك أو ربما اختل توازنه»، مستنداً في الوقت ذاته إلى التقرير الأولي للطب الشرعي الذي أكد عدم وجود شبهة جنائية وراء وفاة متعب.

لكن من ناحيته، رفض مدير المركز الوطني للطب الشرعي عدنان عباس، التعليق على سبب وفاة الفنان الأردني تاركاً الأمر للقضاة. وشقيق الفنان متعب الصقار أبلغه أن سبب وفاته هو سقوطه من نافذة الطابق الثاني في المستشفى. وقال شقيقه بقلق عن لسان إبراهيم الصقار، شقيق الراحل لوسائل إعلام رسمية، إن الفنان متعب

فيلم جنوب أفريقي مرشح لأوسكار يلقي الضوء على تعرض الغابات للتهديد البشري

■ جوهانسبرغ - د ب أ: يأمل منتجو فيلم وثائقي، تم تصويره تحت الماء، من جنوب أفريقيا أن يسلط الاهتمام من خلال جوائز الأوسكار الضوء على الحاجة إلى حماية غابة إريقية كبرى تحت مياه البحر، تعد ملاذا للحياة البرية، وتواجه العديد من مظاهر التهديد. وتم ترشيح فيلم «تعلمت من الأخطبوط» لجائزة أوسكار في فئة «الأفلام الوثائقية».

وقال الصقار: «فيلمنا مرشح لأوسكار، إن الفنان متعب

فيلم «ميوزيك» المثير للجدل يفوز بثلاث جوائز لـ «أسوأ الأفلام»

■ لندن - د ب أ: حصل فيلم «ميوزيك» المثير للجدل الذي أخرجه المغنية وكاتبة الأغاني الأسترالية سيبا، على ثلاث جوائز رئيسية في الحفل الذي أقيم في جوائز التوتة الذهبية، حسبما ذكرت وكالة الأنباء البريطانية بي بي سي ميديا. «ويكرم الحفل السنوي، المعروف باسم زيزين، أسوأ الأفلام، حيث يوزع الأجراس على ما يعتبره أقل الأحداث إشراقاً في عام هوليوود. ووقع الاختيار على الفيلم الوثائقي «بسيبوت بروف» من إخراج قطب صناعة الوسائط الأمريكي مايك لينديل، الذي يزعم أن الانتخابات الرئاسية

دينيياً». ولفت إلى أن «الفضل بعد الله عز وجل، في طلب العلم يعود للقرويين، حضراً دروساً شيوخ عظام رحلوا عن الدنيا، وهؤلاء الشيوخ كان لهم الفضل في بقاء المعلم والعلم». وأردف: «الجامع كان مفتوحاً لطلبة العلم والكراسي العلمية (دروس دينية) والنظام التعليمي لا يتوقف طيلة اليوم، في تخصصات وعلوم مختلفة، فضلاً عن الكراسي العلمية الشعبية التي يحضرها من العامة». وتابع: «يستفيد عامة الناس من الصياح والتعليق، وهي سنة قديمة، حيث كان الناس يحضرون هنا، منهم حرفيون، ويتلقون العلم، ويبرع بعضهم في علوم مثل علم المنطق، وغيرها».

تأثير كورونا

يبدأ برنامج جامع القرويين قبل صلاة العشاء، حيث يقوم المؤذن بالتهليل والابتهالات، ثم قراءة الحزب المرتب كما هو معروف في المغرب (بعد كل صلاة صبح ومغرب يُقرأ حزب من القرآن جماعياً، من أجل ختمه في شهر) ثم تكون هناك دروس علمية في الصياح والنساء وتؤدى في المسجد جميع الصلوات في وقتها باستثناء صلاة العصر، التي تؤخر قليلاً ليتمكن الذين لا يدركون الصلاة في مساجد أخرى من تأديتها في القرويين، وهي سنة قديمة، ثم بعد صلاة العشاء يغلق المسجد، وأوضح المرصي: أن «الجامع يخلق ويفتح في وقت الصلاة فقط (خلافًا للعادة منذ بداية تفشي فيروس كورونا) حفاظاً على البروتوكول الذي وضعتة الدولة لمواجهة كورونا». واستطرد: «جائحة كورونا أثرت على الجامع بشكل كبير، خصوصاً أنه

بدأ برنامج جامع القرويين قبل صلاة العشاء، حيث يقوم المؤذن بالتهليل والابتهالات، ثم قراءة الحزب المرتب كما هو معروف في المغرب (بعد كل صلاة صبح ومغرب يُقرأ حزب من القرآن جماعياً، من أجل ختمه في شهر) ثم تكون هناك دروس علمية في الصياح والنساء وتؤدى في المسجد جميع الصلوات في وقتها باستثناء صلاة العصر، التي تؤخر قليلاً ليتمكن الذين لا يدركون الصلاة في مساجد أخرى من تأديتها في القرويين، وهي سنة قديمة، ثم بعد صلاة العشاء يغلق المسجد، وأوضح المرصي: أن «الجامع يخلق ويفتح في وقت الصلاة فقط (خلافًا للعادة منذ بداية تفشي فيروس كورونا) حفاظاً على البروتوكول الذي وضعتة الدولة لمواجهة كورونا». واستطرد: «جائحة كورونا أثرت على الجامع بشكل كبير، خصوصاً أنه

بدأ برنامج جامع القرويين قبل صلاة العشاء، حيث يقوم المؤذن بالتهليل والابتهالات، ثم قراءة الحزب المرتب كما هو معروف في المغرب (بعد كل صلاة صبح ومغرب يُقرأ حزب من القرآن جماعياً، من أجل ختمه في شهر) ثم تكون هناك دروس علمية في الصياح والنساء وتؤدى في المسجد جميع الصلوات في وقتها باستثناء صلاة العصر، التي تؤخر قليلاً ليتمكن الذين لا يدركون الصلاة في مساجد أخرى من تأديتها في القرويين، وهي سنة قديمة، ثم بعد صلاة العشاء يغلق المسجد، وأوضح المرصي: أن «الجامع يخلق ويفتح في وقت الصلاة فقط (خلافًا للعادة منذ بداية تفشي فيروس كورونا) حفاظاً على البروتوكول الذي وضعتة الدولة لمواجهة كورونا». واستطرد: «جائحة كورونا أثرت على الجامع بشكل كبير، خصوصاً أنه

بسبب اختفاء الذكور والتحيز ضد النساء: النظام الإمبراطوري في اليابان مهدد بالانقراض



حل تم اقتراحه في عام 2005 عندما أوصى مجلس عقده رئيس الوزراء حينذاك، بالسماح بتولي المرأة العرش الإمبراطوري.

وحال أصبح من حق النساء تولي العرش، سيتم حل المشكلة في غمضة عين، مع العلم أن الأمر لا يتعلق بآن اليابان لم تشهد تولي امرأة منصب الإمبراطور، فقد شهدت البلاد بالفعل ثمانية نساء العرش، وكانت المرة الأخيرة في عام 1762.

وتشير استطلاعات الرأي العام إلى أن الكثيرين في اليابان، يتقبلون فكرة تولي امرأة العرش. ومع أن السياسة كانوا مستعدين للتغيير وتنفيذ هذه الفكرة في عام 2005 فإن كيكو، زوجة ولي العهد الأمير أكيشينو، أعلنت فجأة أنذاك أنها حامل في طفل آخر، ويوضح لوكوفانت: «كان ولداً بالطبع، ومن هنا تم شطب موضوع وجود إمبراطورة من جدول الأعمال مرة أخرى». وبعد مرور أكثر من عقد على هذا الحدث، عندما أعلن الإمبراطور السابق أكيهيتو والد ناروهيتو، أنه يريد التنازل عن العرش، تم طرح الموضوع للنقاش مرة أخرى، وتمت دعوة السياسة لإجراء نقاش سريع حول قواعد الخلافة، ثم مرت الأعوام بعد ذلك.

ومع ذلك، بدأت القضية تطرح للنقاش مرة أخرى في الوقت الحالي.

ويقول كاتسونوبو كاتسو، المتحدث باسم الحكومة: «ضمن حدوث تعاقب لمنصب الإمبراطور بشكل مستقر، قضية مهمة للأساس الذي تقوم عليه البلاد».

ويرى لوكوفانت، أن الحاجة لعام كامل المناقشة القضية تعد أمراً غامضاً، ويقول إنه على العموم هناك حل تم طرحه في عام 2005 ويبدو أن الإيقاع البطيء في مناقشة هذه الأمر يتعلق بالقوميين في الحكومة اليابانية، الذين لا يريدون تولي امرأة العرش على الرغم من تأييد حوالي 80 في المئة من أصوات اليابانيين في استطلاع الرأي.

إطلاق أول سيارة كهربائية في لبنان رغم الأزمة الاقتصادية



عازرة إلى جانب سيارة «القدس رايز» لدى الكشف عنها أمس في بيروت

بيروت - أف ب: كشفت شركة لبنانية عن إطلاق أول سيارة كهربائية محلية الصنع في بلد غارق بأزماته الاقتصادية والمعيشية وتعد شبكة الكهرباء فيه واحدة من الأسوأ في العالم.

وظهرت السيارة الحمراء التي حملت اسم «القدس رايز» أمام عدسات الكاميرات في حفل الإطلاق في منطقة خلدة جنوبي بيروت بحضور مؤسس المشروع رجل الأعمال الفلسطيني المولود في لبنان جهاد محمّد.

وقال محمّد (50 عاماً) لصحافيين مشيراً إلى السيارة التي حملت في مقدمتها شعاراً ذهبياً يجسد لقب الشركة «هذه أول سيارة يتم تصنيعها بشكل كامل في لبنان».

وحسبما أفاد مؤسس المشروع، يبلغ سعر السيارة الكهربائية ثلاثين ألف دولار.

وأما محمّد، وهو مدير شركة «إي بي إل» الإلكترونيّة الناشئة، أن تبدأ شركته خلال هذا العام بإنتاج ما يصل إلى عشرة آلاف سيارة في لبنان، على أن تكون باكورة هذا الإنتاج متوفرة في السوق في غضون عام.

وبعد سنوات من العمل في قطاع الاتصالات في كندا والعراق ودول الخليج، قرّر محمّد الخوض في مجال صناعة السيارات، وأسس شركته في لبنان قبل نحو أربع سنوات، ويعمل

«دانة غاز» الإماراتية لن تباع أصولها البرية في مصر

هناك أثر إيجابي على ربحية الشركة ومركزها المالي وتحسن في تدفقاتها النقدية في السنوات المقبلة.

وتعليقاً على ذلك، قال باتريك مانن وارد الرئيس التنفيذي للشركة بلطاما كانت دانة غاز ملتزمة بإتمام صفقة البيع، ولكن ثبت وجود صعوبات بين الطرفين لاستيفاء الشروط المسبقة لإتمام اتفاقية البيع.

وأضاف «تتمتع دانة غاز بسجل حافل بالنجاح في مصر على مدى السنوات الـ14 الماضية، ونواصل التزامنا التام بإدارة أصولنا في مصر بما يحقق مصلحة جميع الأطراف المعنية بما فيها الحكومة المصرية».

وكانت الشركة أعلنت في 25 أكتوبر تشرين أول الماضي إبرام اتفاقية ملزمة مع شركة «أي بي آر» الوسطى للبتروالمنتجات التابعة لمجموعة «أي بي آر للطاقة» لبيع أصولها البرية المنتجة للغاز في مصر مقابل ما يصل إلى 236

مليون دولار أمريكي، شاملة لدفعات مستقبلية مشروطة.

وتذكرت في حينه أن صفقة البيع تتماشى مع الأهداف الإستراتيجية لسدانة غاز، فيما يتعلق بتعزيز مركزها المالي والتركيز على تطوير أصولها عالية المستوى في إقليم كردستان العراقي.

وكانت الشركة الإماراتية وقعت في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، اتفاقاً ملزماً لبيع أصولها البرية في مصر مقابل 236 مليون دولار إلى مجموعة «أي.بي.آر» للطاقة الأمريكية.

وحسب البيان، واجهت صفقة البيع صعوبات بين الطرفين لاستيفاء الشروط المسبقة لإتمام اتفاقية البيع، عقب انتهاك الموعد المحدد للوفاء بهذه الشروط.

وحول الأثر المالي لإلغاء الصفقة، بينت الشركة بأنّه إيجابي على ربحية الشركة ومركزها المالي وتحسن في تدفقاتها النقدية في السنوات القادمة، نتيجة لتغيرات الاقتصاد العالمي وأسواق الطاقة.

الشراكة - وكالات الأنباء: أعلنت شركة «دانة غاز» أمس الأحد عن عدولها عن بيع أصولها البرية في مصر، والتي تم الإعلان عنها في أكتوبر/ تشرين أول الماضي.

وتذكرت الشركة، في بيان، أنه «مع تعذر استيفاء عدد من الشروط المسبقة لاتفاقية البيع، بما يرضي الطرفين، وذلك قبل حلول التاريخ النهائي لإتمام اتفاقية البيع، والذي وافق يوم الأربعاء 14 أبريل/نيسان 2021، فقد قرر مجلس إدارة الشركة مواصلة الاحتفاظ بأصولها البرية المنتجة للغاز في مصر وتشغيلها، إلى جانب امتياز شمال العرش (القطاع السادس البحري الاستكشافي ذي الإمكانات الواعدة».

وحسب متطلبات الإفصاح الخاصة بسوق أبوظبي، فيجب على الشركة الإفصاح عن الأثر المالي للعدول عن هذه الاتفاقية.

وتذكرت الشركة أنها بينما تقوم بتقييم أثر إنهاء اتفاقية البيع بالتفصيل، فإنه من المتوقع أن يكون

مصر: استهداف 6.6% عجزاً في مشروع الميزانية المقبلة وزيادة الاحتياجات التمويلية 7.1%

القاهرة - رويترز: أظهر مشروع الميزانية العامة لمصر عن السنة المالية 2021-2022 أن الحكومة تستهدف خفض العجز الكلي إلى 6.6 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، وتوقع زيادة الاحتياجات التمويلية 7.1 في المئة إلى 1.068 تريليون جنيه (68.1 مليار دولار).

وتبلغ نسبة العجز المتوقعة 7.7 في المئة في ميزانية السنة الحالية 2020-2021، والاحتياجات التمويلية 997.7 مليار.

وتستهدف مصر في مشروع الميزانية، الذي وُزِعَ أمس الأحد على أعضاء مجلس النواب، أن تلبج التحويلات المحلية 133.133 مليار جنيه من الإجمالي، مقارنة مع 832.293 مليار في 2020-2021، والتحويلات الخارجية 78.375 مليار جنيه، انخفاضاً من 165.440 مليار في السنة الماضية.

ومن المتوقع في مشروع الميزانية الجديدة أن تصل إصدارات السندات الدولية إلى 66 مليار جنيه، مقابل 72 ملياراً مستهدفة في السنة المالية السابقة.

وتستهدف الحكومة أن يبلغ متوسط سعر الفائدة على الأذون وسندات الخزنة 13.2 في المئة، مقابل 14 في المئة متوقعة في 2020-2021، وأن يزيد عمر الدين إلى 4.2 عام من 3.6 عام متوقعة في نهاية يونيو/حزيران المقبل.

وأوضح مشروع الميزانية أن الحكومة تستهدف خفض دعم المواد البترولية 35 في المئة إلى 18.4 مليار جنيه في 2021-2022، وشرء 8.61 مليون طن من الفحم، منها 5.11 مليون طن عن طريق الاستيراد.

ومصر أكبر مستورد للقمح في العالم، وحسب الوثيقة، ستستعمل مصر على زيادة دعم السلع التموينية 3.2 في المئة إلى 87.222 مليار جنيه، وتطرح إلى زيادة حصة الضرائب 1.9 في المئة إلى 983 مليار جنيه.

ونالت وثيقة مشروع الميزانية موافقة مجلس الوزراء، وتتطلب تصديقا برلمانياً.

(الدولار يساوي 15.7 جنيه مصري).

القاهرة - رويترز: قالت غادة شلبي، نائبة وزير السياحة والآثار في مصر أن الحكومة تتوقع زيارة ما يقو مليون سائح روسي خلال 2021، بعد قرار استئناف جميع الرحلات الجوية بين البلدين خلال مكالمة بين الرئيسين عبد الفتاح السيسي وفلاديمير بوتين.

وتم تعليق الرحلات الجوية إلى الوجهات السياحية الشهيرة في شرم الشيخ والغردقة بعد تحطم طائرة ركاب روسية إثر انفجار وقع على متنها في

الهدوء يخيم على بورصات الخليج الرئيسية في غياب عوامل جديدة

دبي - رويترز: خيم الهدوء على البورصات الرئيسية في الشرق الأوسط أمس الأحد، في غياب عوامل جديدة يمكن التداول على أساسها، في حين تلقى مؤشر أبو ظبي دعماً من مكاسب سهم شركة «اتصالات» العملاقة.

وتقدم المؤشر القياسي السعودي 0.1 في المئة، مع صعود سهم «صناعات قطر» المنتجة للبتروكيماويات 2.5 في المئة.

وخارج الخليج، استقر المؤشر المصري القيادي دون تغير يذكر، حيث انبطلت خسائر أسهم شركات التكنولوجيا مكاسب القطاع العقاري.

وأواصل سهم السداس من أكتوبر للتعمية والاستثمار «سوديك» مكاسبه للجلسة السابعة على التوالي، ليغلق مرتفعاً خمسة في المئة، وفي وقت سابق من الشهر، عينت الشركة مستشارين ماليين للدراسة عرض مقدم من كونسورتيوم بقيادة «الدار» العقارية.

وكانت الشركة الإماراتية قد أعلنت في وقت سابق تقديمها عرضاً لشراء 51 في المئة على الأقل من «سوديك» بسعر استراتيجي في نطاق 18 إلى 19 جنيهاً (1.15-1.22 دولار) للسهم.

دبي - رويترز: خيم الهدوء على البورصات الرئيسية في الشرق الأوسط أمس الأحد، في غياب عوامل جديدة يمكن التداول على أساسها، في حين تلقى مؤشر أبو ظبي دعماً من مكاسب سهم شركة «اتصالات» العملاقة.

وتقدم المؤشر القياسي السعودي 0.1 في المئة، مع صعود سهم «صناعات قطر» المنتجة للبتروكيماويات 2.5 في المئة.

وخارج الخليج، استقر المؤشر المصري القيادي دون تغير يذكر، حيث انبطلت خسائر أسهم شركات التكنولوجيا مكاسب القطاع العقاري.

وأواصل سهم السداس من أكتوبر للتعمية والاستثمار «سوديك» مكاسبه للجلسة السابعة على التوالي، ليغلق مرتفعاً خمسة في المئة، وفي وقت سابق من الشهر، عينت الشركة مستشارين ماليين للدراسة عرض مقدم من كونسورتيوم بقيادة «الدار» العقارية.

وكانت الشركة الإماراتية قد أعلنت في وقت سابق تقديمها عرضاً لشراء 51 في المئة على الأقل من «سوديك» بسعر استراتيجي في نطاق 18 إلى 19 جنيهاً (1.15-1.22 دولار) للسهم.

دبي - رويترز: خيم الهدوء على البورصات الرئيسية في الشرق الأوسط أمس الأحد، في غياب عوامل جديدة يمكن التداول على أساسها، في حين تلقى مؤشر أبو ظبي دعماً من مكاسب سهم شركة «اتصالات» العملاقة.

وتقدم المؤشر القياسي السعودي 0.1 في المئة، مع صعود سهم «صناعات قطر» المنتجة للبتروكيماويات 2.5 في المئة.

وخارج الخليج، استقر المؤشر المصري القيادي دون تغير يذكر، حيث انبطلت خسائر أسهم شركات التكنولوجيا مكاسب القطاع العقاري.

وأواصل سهم السداس من أكتوبر للتعمية والاستثمار «سوديك» مكاسبه للجلسة السابعة على التوالي، ليغلق مرتفعاً خمسة في المئة، وفي وقت سابق من الشهر، عينت الشركة مستشارين ماليين للدراسة عرض مقدم من كونسورتيوم بقيادة «الدار» العقارية.

وكانت الشركة الإماراتية قد أعلنت في وقت سابق تقديمها عرضاً لشراء 51 في المئة على الأقل من «سوديك» بسعر استراتيجي في نطاق 18 إلى 19 جنيهاً (1.15-1.22 دولار) للسهم.

... وتوقع أكثر من مليون سائح روسي هذا العام بعد قرار استئناف الرحلات

القاهرة - رويترز: قالت غادة شلبي، نائبة وزير السياحة والآثار في مصر أن الحكومة تتوقع زيارة ما يقو مليون سائح روسي خلال 2021، بعد قرار استئناف جميع الرحلات الجوية بين البلدين خلال مكالمة بين الرئيسين عبد الفتاح السيسي وفلاديمير بوتين.

وتم تعليق الرحلات الجوية إلى الوجهات السياحية الشهيرة في شرم الشيخ والغردقة بعد تحطم طائرة ركاب روسية إثر انفجار وقع على متنها في

القاهرة - رويترز: قالت غادة شلبي، نائبة وزير السياحة والآثار في مصر أن الحكومة تتوقع زيارة ما يقو مليون سائح روسي خلال 2021، بعد قرار استئناف جميع الرحلات الجوية بين البلدين خلال مكالمة بين الرئيسين عبد الفتاح السيسي وفلاديمير بوتين.

وتم تعليق الرحلات الجوية إلى الوجهات السياحية الشهيرة في شرم الشيخ والغردقة بعد تحطم طائرة ركاب روسية إثر انفجار وقع على متنها في

القاهرة - رويترز: قالت غادة شلبي، نائبة وزير السياحة والآثار في مصر أن الحكومة تتوقع زيارة ما يقو مليون سائح روسي خلال 2021، بعد قرار استئناف جميع الرحلات الجوية بين البلدين خلال مكالمة بين الرئيسين عبد الفتاح السيسي وفلاديمير بوتين.

وتم تعليق الرحلات الجوية إلى الوجهات السياحية الشهيرة في شرم الشيخ والغردقة بعد تحطم طائرة ركاب روسية إثر انفجار وقع على متنها في

أرباح بنك أبو ظبي التجاري تقفز بأكثر من 400%

دبي - رويترز: أعلن «بنك أبو ظبي التجاري»، ثالث أكبر بنك في الإمارات العربية المتحدة، أسس الأحد ارتفاع أرباح الربع الأول بأكثر من 400 في المئة بعد زيادة كبيرة في مخصصات انخفاض القيمة العام الماضي بسبب تعرضه الكبير لمجموعة «إن.إم.سي هلت» المتعثرة للرعاية الصحية.

وقال البنك إن صافي أرباح الفترة من يناير/كانون الثاني إلى مارس/أذار بلغ 1.1 مليار درهم (299.50 مليون دولار) بزيادة 436 بالمئة على أساس سنوي و11 بالمئة على أساس ربع سنوي.

وقال علاء عريقات، الرئيس التنفيذي للبنك، في بيان حول الأرباح يعود هذا النمو الكبير بشكل رئيس إلى تحسن تكلفة المخاطر مقارنة بالربع الأول من العام الماضي.

وفي الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2020، أعلن «بنك أبو ظبي التجاري» انخفاضاً بنسبة 84 في المئة في صافي الأرباح إذ سجل مخصصات لانخفاض القيمة بواقع 292 مليون دولار لتكشف دين على «إن.إم.سي هلت» ومجموعة «فينا بلر» للمدققات اللتين واجهتا صعوبات مالية العام الماضي.

كان البنك مقرضاً رئيسياً لمجموعة «إن.إم.سي هلت» مع تعرضه لحوالي 981 مليون دولار، وخضعت المجموعة للرعاية الإدارية العام الماضي بعد أشهر من الاضطرابات على خلفية تشكيك شركة «مدي ووترز» الأمريكية المتخصصة في العمل بألية البيع على المكشوف في بيانها المالية.

ويبلغ صافي رسوم انخفاض القيمة 704 ملايين درهم في الربع الأول من العام الجاري، بانخفاض 63 بالمئة على أساس سنوي و35 بالمئة على أساس ربع سنوي.

(الدولار يساوي 3.6728 درهم إماراتي).

واشنطن ستدعم مزارعي أمريكا الوسطى لمعالجة الأسباب التي تدفعهم إلى الهجرة

واشنطن - أف ب: أعلنت نائبة الرئيس الأمريكي، كامالا هاريس، أمس الأحد أن بلدها ستدعم مزارعي أمريكا الوسطى المتضررين من تغير المناخ لمعالجة أحد أسباب الهجرة.

وهاريس مكلفة الإشراف على مساعي البيت الأبيض لحل الأسباب الجذرية للهجرة المتزايدة على الحدود مع المكسيك.

وصرحت نائبة الرئيس الأمريكي لتفريغ شبكة «سي إن إن» أن وزارة الزراعة «ستزيد تركيزها وموادها لتساعد المزارعين في تلك المنطقة الذين درتهم أزمات تغير المناخ والجفاف».

الاتحاد الأوروبي يخصص للسودان 52 مليون يورو مساعدات إنسانية

الخرطوم - الأناضول: أعلن الاتحاد الأوروبي أمس الأحد تقديم 52 مليون يورو (62.5 مليون دولار) كمساعدات إنسانية للسودان، الذي يعاني أوضاعاً اقتصادية واجتماعية صعبة.

وأورد بيان صادر عن البعثة الأوروبية في الخرطوم «مع زيادة الاحتياجات الإنسانية في القرن الأفريقي، أعلنت المفوضية الأوروبية عن تمويل جديد بقيمة 149 مليون يورو كمساعدات لدول القرن في 2021».

وسيكون نصيب السودان 52 مليون يورو، إلى جانب جيوتي بقيمة 500 ألف يورو، وكينيا 14 مليون يورو، وأوغندا 32 مليون يورو، و7 ملايين يورو لإثيوبيا، و43.5 مليون يورو لجنوب السودان. وإلى جانب المنح المالية، سيتم تخصيص مبلغ خارج التمويل البالغ 149 مليون يورو، بقيمة 8 ملايين يورو لجهود مكافحة غزو الجراد الصحراوي.

وأوضح مفوض إدارة الأزمات في المفوضية، جانيز لينارتيتش، وفقاً للبيان أنه «خلال العام الماضي، واجهت دول القرن الإفريقي الكبرى -إضافة إلى آثارها بالصرع والتزوح- ما يسمى بالتهديد الثلاثي لغزو الجراد الصحراوي، وتأثير تغير المناخ ووباء كورونا».

وأضاف أن هذا التهديد «نتج عنه احتياج الملايين إلى المساعدة العاجلة في المنطقة، ووصول الدعم المنقذ للحياة في حالات الطوارئ، مثل الغذاء والتغذية والصحة

الحدود يخيم على بورصات الخليج الرئيسية في غياب عوامل جديدة

دبي - رويترز: خيم الهدوء على البورصات الرئيسية في الشرق الأوسط أمس الأحد، في غياب عوامل جديدة يمكن التداول على أساسها، في حين تلقى مؤشر أبو ظبي دعماً من مكاسب سهم شركة «اتصالات» العملاقة.

وتقدم المؤشر القياسي السعودي 0.1 في المئة، مع صعود سهم «صناعات قطر» المنتجة للبتروكيماويات 2.5 في المئة.

وخارج الخليج، استقر المؤشر المصري القيادي دون تغير يذكر، حيث انبطلت خسائر أسهم شركات التكنولوجيا مكاسب القطاع العقاري.

وأواصل سهم السداس من أكتوبر للتعمية والاستثمار «سوديك» مكاسبه للجلسة السابعة على التوالي، ليغلق مرتفعاً خمسة في المئة، وفي وقت سابق من الشهر، عينت الشركة مستشارين ماليين للدراسة عرض مقدم من كونسورتيوم بقيادة «الدار» العقارية.

وكانت الشركة الإماراتية قد أعلنت في وقت سابق تقديمها عرضاً لشراء 51 في المئة على الأقل من «سوديك» بسعر استراتيجي في نطاق 18 إلى 19 جنيهاً (1.15-1.22 دولار) للسهم.

الحدود يخيم على بورصات الخليج الرئيسية في غياب عوامل جديدة

دبي - رويترز: خيم الهدوء على البورصات الرئيسية في الشرق الأوسط أمس الأحد، في غياب عوامل جديدة يمكن التداول على أساسها، في حين تلقى مؤشر أبو ظبي دعماً من مكاسب سهم شركة «اتصالات» العملاقة.

وتقدم المؤشر القياسي السعودي 0.1 في المئة، مع صعود سهم «صناعات قطر» المنتجة للبتروكيماويات 2.5 في المئة.

وخارج الخليج، استقر المؤشر المصري القيادي دون تغير يذكر، حيث انبطلت خسائر أسهم شركات التكنولوجيا مكاسب القطاع العقاري.

وأواصل سهم السداس من أكتوبر للتعمية والاستثمار «سوديك» مكاسبه للجلسة السابعة على التوالي، ليغلق مرتفعاً خمسة في المئة، وفي وقت سابق من الشهر، عينت الشركة مستشارين ماليين للدراسة عرض مقدم من كونسورتيوم بقيادة «الدار» العقارية.

وكانت الشركة الإماراتية قد أعلنت في وقت سابق تقديمها عرضاً لشراء 51 في المئة على الأقل من «سوديك» بسعر استراتيجي في نطاق 18 إلى 19 جنيهاً (1.15-1.22 دولار) للسهم.

الحدود يخيم على بورصات الخليج الرئيسية في غياب عوامل جديدة

دبي - رويترز: خيم الهدوء على البورصات الرئيسية في الشرق الأوسط أمس الأحد، في غياب عوامل جديدة يمكن التداول على أساسها، في حين تلقى مؤشر أبو ظبي دعماً من مكاسب سهم شركة «اتصالات» العملاقة.

وتقدم المؤشر القياسي السعودي 0.1 في المئة، مع صعود سهم «صناعات قطر» المنتجة للبتروكيماويات 2.5 في المئة.

وخارج الخليج، استقر المؤشر المصري القيادي دون تغير يذكر، حيث انبطلت خسائر أسهم شركات التكنولوجيا مكاسب القطاع العقاري.

وأواصل سهم السداس من أكتوبر للتعمية والاستثمار «سوديك» مكاسبه للجلسة السابعة على التوالي، ليغلق مرتفعاً خمسة في المئة، وفي وقت سابق من الشهر، عينت الشركة مستشارين ماليين للدراسة عرض مقدم من كونسورتيوم بقيادة «الدار» العقارية.

وكانت الشركة الإماراتية قد أعلنت في وقت سابق تقديمها عرضاً لشراء 51 في المئة على الأقل من «سوديك» بسعر استراتيجي في نطاق 18 إلى 19 جنيهاً (1.15-1.22 دولار) للسهم.

إيطاليا توافق على خطة لاستخدام أموال الاتحاد الأوروبي للتعافي الاقتصادي

روما - د ب أ: أعطت الحكومة الإيطالية الضوء الأخضر أمس الأحد لخطة لاستخدام أموال الاتحاد الأوروبي للتعافي الاقتصادي من تداعيات أزمة جائحة كورونا.

ويمكن أن تحصل إيطاليا، التي تضررت بشدة من الجائحة، على 191 مليار يورو (232 مليار دولار) من «صندوق التعافي الأوروبي».

وتصوتت حكومة أن مسؤولين اتفقوا على الخطة بعد اجتماع عقد الليلة قبل الماضية، وذلك قبل أيام فقط من موعد نهائي هو الثلاثين من الشهر الحالي. ومازال يتعين موافقة البرلمان على الخطة.

وتريد إيطاليا، التي يقودها الرئيس السابق للبنك المركزي الأوروبي، رئيس الوزراء، ماريو دراغي، استخدام المال لتمويل مشاريع الرقمنة والبيئة.

وحسب مسودة الخطة التي تم الإفصاح عليها بتوقع دراغي أن تسهم المنح والقروض التي يقدمها الاتحاد الأوروبي لبلاده في إطار جهود مواجهة تداعيات جائحة كورونا في نمو الاقتصاد الإيطالي بمعدل 3.6٪ من إجمالي الناتج المحلي على الأقل، وزيادة معدل التوظيف بمقدار 3 نقاط مئوية حتى عام 2026. في الوقت نفسه سيتم تخصيص 38٪ من أموال الخطة لمشروعات التكنولوجيا الخضراء 25٪ للمشروعات الرقمية، استجابة لطلب الاتحاد الأوروبي.

كما سيتم توجيه جزء كبير من الأموال إلى مشروعات البنية التحتية وتوسيع شبكة السكك الحديدية في إيطاليا وتزويد جنوب إيطاليا الفقير اقتصادياً بالطائرات فائقة السرعة. وسيتم تخصيص حوالي 40٪ من موارد الخطة للمناطق الجنوبية.

إيطاليا توافق على خطة لاستخدام أموال الاتحاد الأوروبي للتعافي الاقتصادي

روما - د ب أ: أعطت الحكومة الإيطالية الضوء الأخضر أمس الأحد لخطة لاستخدام أموال الاتحاد الأوروبي للتعافي الاقتصادي من تداعيات أزمة جائحة كورونا.

ويمكن أن تحصل إيطاليا، التي تضررت بشدة من الجائحة، على 191 مليار يورو (232 مليار دولار) من «صندوق التعافي الأوروبي».

وتصوتت حكومة أن مسؤولين اتفقوا على الخطة بعد اجتماع عقد الليلة قبل الماضية، وذلك قبل أيام فقط من موعد نهائي هو الثلاثين من الشهر الحالي. ومازال يتعين موافقة البرلمان على الخطة.

وتريد إيطاليا، التي يقودها الرئيس السابق للبنك المركزي الأوروبي، رئيس الوزراء، ماريو دراغي، استخدام المال لتمويل مشاريع الرقمنة والبيئة.

وحسب مسودة الخطة التي تم الإفصاح عليها بتوقع دراغي أن تسهم المنح والقروض التي يقدمها الاتحاد الأوروبي لبلاده في إطار جهود مواجهة تداعيات جائحة كورونا في نمو الاقتصاد الإيطالي بمعدل 3.6٪ من إجمالي الناتج المحلي على الأقل، وزيادة معدل التوظيف بمقدار 3 نقاط مئوية حتى عام 2026. في الوقت نفسه سيتم تخصيص 38٪ من أموال الخطة لمشروعات التكنولوجيا الخضراء 25٪ للمشروعات الرقمية، استجابة لطلب الاتحاد الأوروبي.

كما سيتم توجيه جزء كبير من الأموال إلى مشروعات البنية التحتية وتوسيع شبكة السكك الحديدية في إيطاليا وتزويد جنوب إيطاليا الفقير اقتصادياً بالطائرات فائقة السرعة. وسيتم تخصيص حوالي 40٪ من موارد الخطة للمناطق الجنوبية.

إيطاليا توافق على خطة لاستخدام أموال الاتحاد الأوروبي للتعافي الاقتصادي

روما - د ب أ: أعطت الحكومة الإيطالية الضوء الأخضر أمس الأحد لخطة لاستخدام أموال الاتحاد الأوروبي للتعافي الاقتصادي من تداعيات أزمة جائحة كورونا.

ويمكن أن تحصل إيطاليا، التي تضررت بشدة من الجائحة، على 191 مليار يورو (232 مليار دولار) من «صندوق التعافي الأوروبي».

وتصوتت حكومة أن مسؤولين اتفقوا على الخطة بعد اجتماع عقد الليلة قبل الماضية، وذلك قبل أيام فقط من موعد نهائي هو الثلاثين من الشهر الحالي. ومازال يتعين موافقة البرلمان على الخطة.

وتريد إيطاليا، التي يقودها الرئيس السابق للبنك المركزي الأوروبي، رئيس الوزراء، ماريو دراغي، استخدام المال لتمويل مشاريع الرقمنة والبيئة.

وحسب مسودة الخطة التي تم الإفصاح عليها بتوقع دراغي أن تسهم المنح والقروض التي يقدمها الاتحاد الأوروبي لبلاده في إطار جهود مواجهة تداعيات جائحة كورونا في نمو الاقتصاد الإيطالي بمعدل 3.6٪ من إجمالي الناتج المحلي على الأقل، وزيادة معدل التوظيف بمقدار 3 نقاط مئوية حتى عام 2026. في الوقت نفسه سيتم تخصيص 38٪ من أموال الخطة لمشروعات التكنولوجيا الخضراء 25٪ للمشروعات الرقمية، استجابة لطلب الاتحاد الأوروبي.

كما سيتم توجيه جزء كبير من الأموال إلى مشروعات البنية التحتية وتوسيع شبكة السكك الحديدية في إيطاليا وتزويد جنوب إيطاليا الفقير اقتصادياً بالطائرات فائقة السرعة. وسيتم تخصيص حوالي 40٪ من موارد الخطة للمناطق الجنوبية.

إيطاليا توافق على خطة لاستخدام أموال الاتحاد الأوروبي للتعافي الاقتصادي

روما - د ب أ: أعطت الحكومة الإيطالية الضوء الأخضر أمس الأحد لخطة لاستخدام أموال الاتحاد الأوروبي للتعافي الاقتصادي من تداعيات أزمة جائحة كورونا.

ويمكن أن تحصل إيطاليا، التي تضررت بشدة من الجائحة، على 191 مليار يورو (232 مليار دولار) من «صندوق التعافي الأوروبي».

وتصوتت حكومة أن مسؤولين اتفقوا على الخطة بعد اجتماع عقد الليلة قبل الماضية، وذلك قبل أيام فقط من موعد نهائي هو الثلاثين من الشهر الحالي. ومازال يتعين موافقة البرلمان على الخطة.

وتريد إيطاليا، التي يقودها الرئيس السابق للبنك المركزي الأوروبي، رئيس الوزراء، ماريو دراغي، استخدام المال لتمويل مشاريع الرقمنة والبيئة.

وحسب مسودة الخطة التي تم الإفصاح عليها بتوقع دراغي أن تسهم المنح والقروض التي يقدمها الاتحاد الأوروبي لبلاده في إطار جهود مواجهة تداعيات جائحة كورونا في نمو الاقتصاد الإيطالي بمعدل 3.6٪ من إجمالي الناتج المحلي على الأقل، وزيادة معدل التوظيف بمقدار 3 نقاط مئوية حتى عام 2026. في الوقت نفسه سيتم تخصيص 38٪ من أموال الخطة لمشروعات التكنولوجيا الخضراء 25٪ للمشروعات الرقمية، استجابة لطلب الاتحاد الأوروبي.

كما سيتم توجيه جزء كبير من الأموال إلى مشروعات البنية التحتية وتوسيع شبكة السكك الحديدية في إيطاليا وتزويد جنوب إيطاليا الفقير اقتصادياً بالطائرات فائقة السرعة. وسيتم تخصيص حوالي 40٪ من موارد الخطة للمناطق الجنوبية.

إيطاليا توافق على خطة لاستخدام أموال الاتحاد الأوروبي للتعافي الاقتصادي

روما - د ب أ: أعطت الحكومة الإيطالية الضوء الأخضر أمس الأحد لخطة لاستخدام أموال الاتحاد الأوروبي للتعافي الاقتصادي من تداعيات أزمة جائحة كورونا.

ويمكن أن تحصل إيطاليا، التي تضررت بشدة من الجائحة، على 191 مليار يورو (232 مليار دولار) من «صندوق التعافي الأوروبي».

وتصوتت حكومة أن مسؤولين اتفقوا على الخطة بعد اجتماع عقد الليلة قبل الماضية، وذلك قبل أيام فقط من موعد نهائي هو الثلاثين من الشهر الحالي. ومازال يتعين موافقة البرلمان على الخطة.

وتريد إيطاليا، التي يقودها الرئيس السابق للبنك المركزي الأوروبي، رئيس الوزراء، ماريو دراغي، استخدام المال لتمويل مشاريع الرقمنة والبيئة.

وحسب مسودة الخطة التي تم الإفصاح عليها بتوقع دراغي أن تسهم المنح والقروض التي يقدمها الاتحاد الأوروبي لبلاده في إطار جهود مواجهة تداعيات جائحة كورونا في نمو الاقتصاد الإيطالي بمعدل 3.6٪ من إجمالي الناتج المحلي على الأقل، وزيادة معدل التوظيف بمقدار 3 نقاط مئوية حتى عام 2026. في الوقت نفسه سيتم تخصيص 38٪ من أموال الخطة لمشروعات التكنولوجيا الخضراء 25٪ للمشروعات الرقمية، استجابة لطلب الاتحاد الأوروبي.

كما سيتم توجيه جزء كبير من الأموال إلى مشروعات البنية التحتية وتوسيع شبكة السكك الحديدية في إيطاليا وتزويد جنوب إيطاليا الفقير اقتصادياً بالطائرات فائقة السرعة. وسيتم تخصيص حوالي 40٪ من موارد الخطة للمناطق الجنوبية.

إيطاليا توافق على خطة لاستخدام أموال الاتحاد الأوروبي للتعافي الاقتصادي

روما - د ب أ: أعطت الحكومة الإيطالية الضوء الأخضر أمس الأحد لخطة لاستخدام أموال الاتحاد الأوروبي للتعافي الاقتصادي من تداعيات أزمة جائحة كورونا.

ويمكن أن تحصل إيطاليا، التي تضررت بشدة من الجائحة، على 191 مليار يورو (232 مليار دولار) من «صندوق التعافي الأوروبي».

وتصوتت حكومة أن مسؤولين اتفقوا على الخطة بعد اجتماع عقد الليلة قبل الماضية، وذلك قبل أيام فقط من موعد نهائي هو الثلاثين من الشهر الحالي. ومازال يتعين موافقة البرلمان على الخطة.

وتريد إيطاليا، التي يقودها الرئيس السابق للبنك المركزي الأوروبي، رئيس الوزراء، ماريو دراغي، استخدام المال لتمويل مشاريع الرقمنة والبيئة.

وحسب مسودة الخطة التي تم الإفصاح عليها بتوقع دراغي أن تسهم المنح والقروض التي يقدمها الاتحاد الأوروبي لبلاده في إطار جهود مواجهة تداعيات جائحة كورونا في نمو الاقتصاد الإيطالي بمعدل 3.6٪ من إجمالي الناتج المحلي على الأقل، وزيادة معدل التوظيف بمقدار 3 نقاط مئوية حتى عام 2026. في الوقت نفسه سيتم تخصيص 38٪ من أموال الخطة لمشروعات التكنولوجيا الخضراء 25٪ للمشروعات الرقمية، استجابة لطلب الاتحاد الأوروبي.

كما سيتم توجيه جزء كبير من الأموال إلى مشروعات البنية التحتية وتوسيع شبكة السكك الحديدية في إيطاليا وتزويد جنوب إيطاليا الفقير اقتصادياً بالطائرات فائقة السرعة. وسيتم تخصيص حوالي 40٪ من موارد الخطة للمناطق الجنوبية.

الدوري الإنكليزي

تشلسي ينفرد بالمركز الرابع بفوزه على وستهام... وليفربول يواصل عثراته



صراع هوائي على الكرة بين لاعبي تشلسي وستهام

■ ليفربول - أ ف ب: انفرد تشلسي بالمركز الرابع الذي كان يتقاسمه مع وستهام، بفوزه على الأخير 1-صفر في شهر داره في المرحلة الثالثة والثلاثين من بطولة انكلترا التي شهدت مواصلة ليفربول بطل الموسم الماضي لعروضه الخيبة بعد اكتفائه بتعادال بطعم الخضسارة مع ضيفه نيوكاسل 1-1.

ورفع تشلسي رصيده الى 58 نقطة متقدما بفارق 3 نقاط عن وستهام، فيما يتخلف بفارق نقطة عن ليستر الثالث، في وقت يحلق مانشستر سيتي بالصدارة (77) بفارق 11 نقطة عن جاره مانشستر يونايتد. وسجل الهدف المهاجم تيمو فيرنو قبل نهاية الشوط الأول بدقة، ليكف صياما لازمه في آخر 12 مباراة منذ شباط/فبراير الماضي. واستعد تشلسي بأفضل طريقة ممكنة لمواجهة المرتقبة ضد ريال مدريد في ذهاب نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا غدا. وبدأت المباراة بحذر شديد من الفريقين، فاختصر اللعب في وسط اللعب بدون خطورة حقيقية على المرمى. وبعد صمود دفاع وستهام أمام هجمات جاره الخجولة، تمكن فيرنو من افتتاح التسجيل بعدما تبادل كريستيان بوليسيك الكرة مع الظهير الايسر بن تشيلويل، فصر الأخير كرة زاحفة داخل المنطقة تابعها الألماني من مسافة قريبة داخل الشباك (44)، رافعا رصيده الى 11 هدفا في موسمه الأول مع الفريق اللندني الذي قدم اليه من لايبزيغ الألماني، وحاول وستهام ادراك التعادل في الشوط الثاني بدون أن يشكل خطرا حقيقيا على مرمى تشلسي، ثم زادت مهمته صعوبة عندما طرد له لاعبه فايان بالبوينا قبل نهاية المباراة بثمان دقائق.

وعاد ليفربول إلى نتاجته المتعثرة وأهدر في الرق الأخير فوزا في متناوله عندما عادله ضيفه نيوكاسل 1-1 في الثواني الأخيرة. وبلغت الفجوة بين تسجيل ليفربول هدفه عن طريق النجم المصري محمد صلاح (3) ومعادلة نيوكاسل عبر جوزيف ويلوك (54+90)، اثنتان وتسعون دقيقة. وافتتح الحمر التسجيل عن طريق صلاح بحركة جيدة داخل المنطقة وتسديدة قوية، رافعا رصيده إلى 29 هدفا هذا الموسم و20 في الدوري بفارق هدف عن متصدر الهادفين هاري كاين مهاجم توتنهام. لكن حامل اللقب أهدر عدة فرص لتعزيز تقدمه ودفق ثمنها في الوقت بدل الضائع. وحصل صلاح على فرصة ثانية أمام الحارس مارتن دوبرافكا، على غرار زميله ساديو ماني. وسد دوبرافكا عدة كرات في الشوط الثاني، حارما روبرتو

فيرمينو ومانيه من التسجيل، بالإضافة إلى تسديدة بعيدة من المخضرم جيمس ميلنر. ومع الاقتراب من نهاية المباراة، بدأ التوتر واضحا على لاعبي ليفربول، فيما دفع ستيف بروس مدرب نيوكاسل بالثنائي ويلسون وويلوك وكان له ما أراد. وشهدت

الثواني الأخيرة إلغاء الحكم هدفا لنيوكاسل، بعد لمدة 5 دقائق من كالم ويلسون، وبعد ثوان في الوقت بدل الضائع، نجح الشاب ويلوك (21 عاما)، المعار من ارسنال، في هز شباك الحارس اليبسون، حارما فريق المدرب بورغن كلوب من النقاط قبل صافرة النهاية. وبخسارته تطلعت للمرة الثانية

لادار الملاعب

هنري غير سعيد بتصرفات أرسنال في الآونة الأخيرة!

■ لندن - رويترز: قال تيري هنري مهاجم أرسنال السابق إنه لم يكن يتوقع التصرفات التي أقدم عليها ناديه السابق في الآونة الأخيرة والمتعلقة بانضمامه إلى الدوري السوبر الأوروبي، كما أشاد بدور الجمهور في إفساح المشروغ المثير للجدل. وتظاهر الآلاف من مشجعي النادي اللندني ضد ماله ستان كرونكي قبل مباراته الجمعة الماضي أمام إيفرتون. وقال هدف أرسنال التاريخي: "لا أصدق أن هذا هو النادي الذي أنتمى اليه وكل ما يحدث الآن، بعدما حاول الانضمام لدوري محكوم عليه بالانهيار وهو ما لا أفهمه، ربما أنهم لا يفهمون تماما حقيقة قيم كرة القدم وربما كانت المبالغ كبيرة جدا لدرجة مفرة، لكنهم على كل حال أخطأوا". وأضاف: "شعرت بصدمة مثل معظم الناس ولم أصدق ما كان يحدث. وما حدث جعلني أدرك أهمية دور الجمهور الذي اعتبره مسؤولا عن النادي لأنني أحد مشجعي أرسنال أيضا. وأردف: "أنا فخور بما حققه الجمهور. ليس جمهور أرسنال فقط لكن جميع المشجعين، والنتيجة كانت انتصار كرة القدم".

كومان يتوقع البقاء مع برشلونة الموسم المقبل

■ برلين - د ب أ: يتوقع الهولندي رونالد كومان البقاء مدربا لبرشلونة الموسم المقبل، وهو الذي تولي المهمة بعقد لعامين بدءا من آب/أغسطس الماضي خلفا لكيكي سيستين، لكن أثرت تكهنات بشأن إمكانية رحيله عقب نهاية الموسم الحالي بعد إجراء الانتخابات الرئاسية للنادي مؤخرا. وفاز خوان لابورتا بمصعب رئيس برشلونة في الانتخابات التي جرت مؤخرا بعد تأجيلها. وقال كومان: "الرئيس أظهر مساعدته وثقته منذ اليوم الأول، ولحين تغير هذه الأمور فانا اعتقد أنني سأبقى مع الفريق". وأضاف: "في الوقت الحالي أرى نفسي مدرب برشلونة الموسم المقبل، ولدي عقد أيضا، إذا لم تكن الأمور كذلك فعليا أن نتحدث".

مبابي سيلحق بمواجهة السيتي رغم الإصابة

■ برلين - د ب أ: يستعد كيليان مبابي نجم باريس سان جيرمان لقيادة فريقه خلال مواجهة المرمقة أمام مانشستر سيتي الأربعاء في نصاب المربع الذهبي لدوري أبطال أوروبا رغم الإصابة. وسجل مبابي هدفاً ليقود سان جيرمان للفوز على ملعب ميتز 1/3، لكنه أصيب بكدمة خلال المباراة، وقال المدرب ماوريسيو پوسيتينو: "إنها صدمة للفريق، لا اعتقد أنها إصابة كبيرة، نتمنى ألا تكون خطيرة". وأضاف: "لا اعتقد أنه يواجه إمكانية الغياب عن مواجهة الأربعاء، وهو مجرد صدمة، لكن لا تعطينا الانطباع بأنه سيغيب عن مواجهة السيتي". وختم: "كيليان كان هائلا لحظة تغييره، لكن رغم ذلك فإن الإصابة كانت مؤلمة".

واتفورد يعود الى الدرجة الممتازة الإنكليزية

■ لندن - أ ف ب: حسم واتفورد عودته الى الدوري الإنكليزي الممتاز بعد موسم في الدرجة الأولى، بفوزه على ميلوول 1-صفر في المرحلة الرابعة والأربعين، ولحق ببوليتش الذي سبقه نهاية الأسبوع الماضي وحسم عودته الى دوري الأضواء بعد موسم واحد أيضا في الدرجة الأولى. وقبل مرحلتين على النهاية، يتصدر نوريتش رصيده 93 نقطة بفارق خمس نقاط أمام واتفورد الذي يتقدم بدوره على برنتفورد الثالث بفارق 10 نقاط. وبعد انتهاء الموسم المنتظم، يخوض أصحاب المراكز من 3 حتى 6 (برنتفورد وبورنموث وبارنسلي وسوانزي) مواجهات فاصلة لتحديد هوية الصاعد الثالث الى الدوري الممتاز.

إقامة 11 مباراة في اليابان بدون جمهور بسبب كورونا

■ طوكيو - رويترز: قررت رابطة الدوري الياباني لكرة القدم إقامة 11 مباراة في أولى درجتين في ملاعب مغلقة وبدون جمهور بسبب حالة الطوارئ الصحية التي سستطبق في بعض المناطق بداية من أمس الأحد، وأعلنت اليابان حالة طوارئ "قصوى وقصيرة الأجل" في طوكيو وأوساكا وكيوو وهيغو مع تزايد عدد حالات الإصابة بالعدوى قبل ثلاثة شهور من موعد انطلاق دورة الألعاب الأولمبية الصيفية في العاصمة. وبناء على هذه الإجراءات فإنه يتعين إقامة الأحداث الرياضية الكبرى بدون جمهور بداية من 25 أبريل/نيسان وحتى 11 مايو/أيار ومن ثم أعلنت رابطة الدوري السبت أن سبع مباريات في غرب اليابان (بينها ثلاث في القسم الأول والثلاث في كأس الرابطة) ستقام بدون أي حضور جماهيري.

بارتي تحرز لقب دورة شتوتغارت للتنس

■ برلين - أ ف ب: توجت الاسترالية أشلي بارتي المصنفة أولى عالميا بلقبها الثالث هذا العام عندما عوّضت تأخرها أمام البيلا روسية أرينزا سابالانكا السابعة في نهائي دورة شتوتغارت للتنس على اللاعب الترابية لتغوز 6-3 و6-6 وصفر و6-3، وهو اللقب الثالث لها بعد دورة ميامي وإيارا فالي كلاسيك في مليون على اللاعب لصية، والحادي عشر في مسيرتها لتستعد بكشمل جيد لبطولة رولان غاروس الفرنسية، ثمانية البطولات الأربع الكبرى، التي فازت بها في 2019، وعادت بارتي من بعيد لتتفوق على سابالانكا للمرة الرابعة في تاريخ مواجهات بينهما، مقابل ثلاثة انتصارات للبيلا روسية.

الدوري المصري الأهلي ينتصر ويضيق الخناق على الزمالك

■ القاهرة - أ ف ب: احتفل الأهلي بزكري مرور 114 سنه على تأسيسه عام 1907 بفوز كبير على ضيفه انبي 3-1 في اللقاء الأمجّل بينهما من المرحلة الثالثة عشرة للدوري المصري. وسجل للاهلي حسين الشحات (1) ومحمد شريف (3) وعمرو السولية (44)، وقلص رامي صبري النتيجة لانيبي (55) من ركلة جزاء. وبهذا الفوز تجاوز الأهلي خسارته الأولى هذا الموسم المرحلة الماضية أمام سموحة 1-2، ورفع رصيده الى 33 نقطة خلف غريمه التقليدي الزمالك المتصدر بـ36 نقطة. ويمك الأهلي مباراتين متوالتين، فيما تجمد رصيده انبسي عند 24 نقطة تراجع بها للمركز العاشر. ويبدأ الأهلي بضغط هجومي أسفر عن هدف ميكر في الثانية 30 بتمرية رامي ربيعه لحسين الشحات خلف الدفاع سدهدا الأخير على يسار محمود جاد، ثم عاد الشحات ومرر الكرة لحمد شريف سدهدا على يسار جاد محرزا الهدف الثاني (3). وتخلّى لاعبو انبي عن حزم الدفاعي وتحولوا للهجوم الضائع سعيا لتعديل النتيجة وشككت هجماتهم خطورة على مرمى الشناوي، واستغل لاعبو الأهلي المساحات خلف دفاع أصحاب الأرض

دوري أبطال آسيا خسارة مدوية للهلال السعودي ومواطنه الأهلي ينعش آماله والدحيل يتمسك بالصدارة

جدة، ورفع الدحيل رصيده الى النقطة الثامنة، بفارق نقطة عن الاستقلال والأهلي السعودي لتبقى البطاقة المباشرة المؤدية إلى ثمن النهائي حائزة بين الفرق الثلاثة قبل جولتين حاسمتين. وبحث الفريق الإيراني عن التأثر من خسارته أمام الدحيل بالخسارة 4-3 الأربعاء، فحفظ منذ البداية على مرمى صلاح زكريا قبل أن يحصل على ركلة جزاء إثر تعرض فارشيد اسماعيل لخطأ من مواطنه علي كريمي، نفذها المالي شيخ بيتاني مسجلا هدف السيق (27). وأدرك الكيني مايكل اولونغا التعادل للدحيل في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع من الشوط الأول من ركلة جزاء أيضا كسبها بنفسه (24+45). وعاد اللاعب نفسه في الشوط الثاني ليسجل هدف التقدم للدحيل مستغفراً عرضية البليجيكي ادميلسون (59)، لكن مهدي قايدي فرض التعادل مرة جديدة مستغلا تمريرة مثقفة من فوربا غافوري (61). وفي المباراة الثانية لحساب المجموعة ذاتها، سجل للاهلي السوري عمر السومة (5) وعبدالرحمن غريب (79)، وللشرطة هدف اليوسف (26) وهو أول هدف للفريق العراقي في البطولة. وانذغ الأهلي للهجوم مع بداية الشوط الأول، بحثا عن هدف ميكر، وتحقق له ما أراد، عندما استقبل السوري عمر السومة كرة من

الركنية صوبها قوية على يمين احمد باسل (5)، ولاحت فرصة للشرطة لتعديل النتيجة لكن الكرة العرضية أبعدها محمد العويس حارس الأهلي وأنهى خطورتها (14)، ومن ركلة حرة أدرك الشرطة التعادل، حيث ارتطمت الكرة بالحائط البشري ووصلت للاعب فيهد اليوسف الذي واجه المرمى ولعب الكرة في الشباك (26). وبعد هذا الهدف عاود الأهلي الهجوم لكن هجماته لم تشكل خطورة على عكس الشرطة الذي كاد أن يسجل هدفا ثانيا لولا أن كرة علاء مهاوي القوية مرت بجوار القائم (43). وفي الشوط الثاني واصل الأهلي بحثه عن التقدم مجددا، وتهيأت له فرصة محققة عندما واجه عبدالرحمن غريب المرمى، لكنه لعب الكرة في أحضان الحارس (71). ومن هجمة منسقة سجل الأهلي هدفه الثاني عندما مهد عمر السومة الطريق لزميله عبدالرحمن غريب ووضع في مواجهة المرمى، قبل أن يلعب الأخير لكرة قوية على يسار احمد باسل حارس الشرطة (79). وقوت الأهلي فرصة لإضافة هدف ثالث عندما تهيأت الكرة أمام عمر السومة الذي سددها فوق العارضة (81). وكان الشرطة على خطى تعادلا قاتلا لولا براعة محمد العويس الذي تصدى لكرة مازن قياض القوية قبل أن تعود ويشتتها الدفاع (87).

■ الرياض - أ ف ب: تعرض الهلال السعودي لخسارة مدوية على يد نظيره الاستقلال الطاجيكي 4-1، ضمن الجولة الرابعة للمجموعة الأولى بدوري أبطال آسيا، في حين انعش الأهلي السعودي آماله في بلوغ الدور التالي بتجديده فوزه على الشرطة العراقي 2-1. وتكفل الثنائي مانوتشيهير جيلولوف ومانوتشيفر سافاروف بتسجيل رباعية الاستقلال بواقع هدفين لكل منهما بالدقائق 39 و44 و49 و53، فيما أحرز هدف الهلال باقيمي غوميز بالدقيقة 24. وتلقى الهلال خسارته الأولى ليتوقف رصيده عند 7 نقاط، في المركز الثاني بفارق الأهداف عن الاستقلال الذي ارتقى للصدارة، ليشتعل المنافسة في المجموعة الأولى. وفي المباراة الثانية لحساب المجموعة ذاتها، تغلب شباب الأهلي الإماراتي على نظيره أجمك الأوزبكي 3-1، ليرتقى الأول إلى المركز الثالث برصيد 4 نقاط، بفارق الأهداف عن أجمك الأخير. يذكر أن الهلال سيواجه أجمك في الجولة الخامسة مساء الغد.

دوري السلة الأمريكي

■ باريس - أ ف ب: حقق نيويورك نيكس رابع المنطقة الشرقية فوزه التاسع تواليا بعدما تغلب على تورونتو رابترز 120-103 في أمسية سقوط الكبار أمثال يوتا جاز ولوس أنجليس ليكرز حامل اللقب وفيلادلفيا سفيتس سبيكسرز، ضمن دوري السلة الأمريكي للمحترفين. وهي أفضل سلسلة من الانتصارات المتتالية لنيكس في غضون ثمانية أعوام، وتحديدا منذ موسم 2012-2013 حين حقق 13 فوزا

فوز تاسع تواليا لنيويورك نيكس في أمسية سقوط الكبار

رفع رصيده إلى 37 فوزا و22 خسارة، وتعرض يوتا جاز متصدر المنطقة الغربية لخسارة غير متوقعة أمام مينيسوتا تمبرولفز الرابع عشر والذي خرج من سباق التاهل إلى الأدوار الإقصائية "بلاي أوف" 96-101. وخاض جاز اللقاء بدون نجمه دونافان ميتشل، في حين لم تحل النقاط الـ30 التي سجلها نجمه الكرواتي يوغدان بوغانوفيتش من أعباد شبح الخسارة. وسقط لوس أنجليس ليكرز أمام دالاس مافريكس 93-108، ويات حامل

الشرقية مع 34 فوزا مقابل 27 خسارة. ولم يكن فيلادلفيا سفيتي سيكسرز ونيويورك نيكس قادرا على حسم مباراته أمام ميلووكي باكس الثالث فسقط 94-132. وكان يميني النفس بتحقيق الفوز للعودة إلى صدارة المنطقة، إلا أنه تعرض لخسارة مؤلمة في ظل غياب نجميه الكاميروني جويل إيميدو والاسترالي بن سيمونز، ويات سفيتي سيكسرز ثاني الترتيب مع 39 فوزا و21 هزيمة مهددا بخسارة مركزه من باكس الثالث الذي

تواليا. كما أكد نيكس الفترة الرائعة التي يمر بها بتحقيقه فوزه السابع تواليا على ملعبه "ماديسون سكوير غاردن" على تورونتو، في مباراة تالق خلالها جوليوس راندل بتسجيله 31 نقطة و10 متابعات. وحصل راندل على مساعدة من زميله الكندي آر جي بايرت صاحب 25 نقطة، منها 20 في الشوط الثاني، و12 متابعه و4 تمريرات حاسمة، فيما أضاف ديريك روز 19 و7 تمريرات حاسمة وريديج بولوك 16 نقطة، كما عزز نيكس مركزه الرابع في المنطقة



كاران ريسيت يحتفل عقب الانتصار المفاجئ على النجم الأول ديوكوفيتش

بطولة صربيا للتنس

كاران ريسيت يصفق ديوكوفيتش ويبلغ النهائي

■ بلغراد - رويترز: خرج توفاك ديوكوفيتش من بطولة صربيا المفتوحة للتنس بعد خسارته أمام أصدان كاران ريسيت 5-7 و4-6 و6-4 ليفتأ اللاعب الروسي لهزيمته أمام المصنف الأول عالميا في قبل نهائي أستراليا المفتوحة. وخرج ديوكوفيتش على نحو مفاجئ من ثاني بطولة على التوالي على ملاعب رملية بعد هزيمته أمام البريطاني دان إيغان في الدور الثالث لبطولة مونت كارلو للأساتذة الأسبوع الماضي، وفشل في استغلال العديد من فرص كسر إرسال كاران ريسيت في المباراة. ويلتقي اللاعب الروسي مع ماتيو برينيتي في المباراة النهائية بعد فوز اللاعب الإيطالي على الياباني تارو دانييل 6-1 و6-7 و6-صفر في المواجهة الأخرى بالدور قبل النهائي في مركز ديوكوفيتش للتنس بوسط مدينة بلغراد على ضفاف نهر الدانوب. وأثنى ديوكوفيتش على كاران ريسيت بعد ليلة وصفها بأنها للنسيان. وقال ديوكوفيتش: "كل التحية لكاران ريسيت، كان جريئا واستحق الفوز. ربما لن أتسكن من تذكر كل المرات الرائعة التي تبادلنا فيها التسديدات في هذه المباراة لأنني خسرت. لسنت سعيدا بأدائي، لقد قاتلت لكنه سدد ضربات رائعة في كل مرة كان بحاجة إلى ذلك". وأضاف: "لم أكن محظوظا في بعض الأحيان، الأمر يتعلق بتسديدة واحدة أو اثنتين ولكن كان لدي الكثير من لحظات الصعود والهبوط في المباراة". وقال كاران ريسيت: "هذا بالتأكيد أهم انتصار في مسيرتي. في بطولة أستراليا المفتوحة في مليون شعرت وكأنني أعب ضد حامل لبطولة مختلفا اليوم وكنت في غاية التركيز".

«انتفاضة رمضان».. هل تنتقل أحداث القدس إلى تصعيد في الضفة وغزة؟

ميخائيل ميلشتاين

■ ما يجري في القدس لن يبقى في القدس فقط، والتصعيد في الساحة الفلسطينية في الأيام الأخيرة يعكس هذا جيدا، ما بدأ بـ «انتفاضة التاك توك» الموجهة ضد اليهود في المدينة، سرعان ما انتقل إلى واجهات عنف واسعة بين اليهود والعرب، ومن هناك إلى تصعيد أمني في قطاع غزة. لقد أثبتت القدس نفسها مرة أخرى كإحدى المسائل القليلة التي تنتج في إخراج جموع الفلسطينيين إلى الشوارع رغم وجود جملة أزمات بين السلطة وإسرائيل على مدى أكثر من عقد.

ينخرط التوتر في القدس مع بؤر توتر أخرى في الساحة الفلسطينية، وقد يولد اللقاء بينها تصعيدا وإسعا في الساحة الفلسطينية يتراقف واحتكاكا مع عناصر في المجتمع العربي في إسرائيل والعالم العربي والأسرة الدولية، الذين يطلقون أصوات النقد ضد إسرائيل. في هذا السياق تبرز أزمة كورونا - التي ضرب في الضفة والقطاع - على تداعياتها الاقتصادية، وشهر رمضان الذي يتراقف وأجواء دينية مشحونة، وكذا توتر فلسطيني داخلي متصاعد في ضوء إمكانية إعلان أبو مازن قريباً عن تأجيل الانتخابات في السلطة، التي من المقرر أن تجرى في 22 أيار.

للتوتر الفلسطيني الداخلي دور مركزي في تغذية التصعيد الحالي، يخساف أبو مازن من خسارة «فتح» المنقسمة الضعيفة أمام حماس، ويحاول العثور على سلم يتيح له النزول عن شجرة الانتخابات، ويعرض عدم القدرة على إجرائها في القدس كـ«مبرر» وقد يسمح له التصعيد الأخير بالإدعاء أن الوقت الحالي يجعل إجراء الانتخابات صعباً، تتطلع حماس بالمقابل إلى إجراء الانتخابات، وتشدد على أن التصعيد الحالي يشكل «معركة وطنية على القدس» وأن تأجيل الانتخابات يعدّ تراجعاً وهزيمة أمام إسرائيل. و«تأجيل» حماس على أن التصعيد مبيت ضد السلطة فنقول إن تأجيل الانتخابات سيؤدي إلى توجيه الحماسة الجماهيرية التي ستتفجر إلى نحو رام الله.

الأسابيع القريبة القادمة على إمكانية تواصل بل وتوسع التصعيد في الساحة الفلسطينية، وفي خلفية ذلك خليط من استمرار رمضان الذي سينتهي في منتصف أيار، والأزمة السياسية التي من قد تنشب في السلطة عندما يعلن فيها عن تأجيل الانتخابات، الخطوة التي من شأن السلطة أن تجعلها صرف النقد الداخلي عنها من خلال إشعال الاحتجاج ضد إسرائيل الذي سيرتكز في القدس. إنزال مستوى اللهب ومنع احتدام التصعيد ستكون إسرائيل مطالبة بعدة إجراءات واعية وسريعة؛ أولاً، عليها أن تعمل بنشاط على

منع الاحتكاك بين اليهود والعرب في القدس، والذي يشكل مصدراً مركزياً للتوتر في الساحة الفلسطينية. ثانياً، من الجوى حماية نسيج الحياة المدني في القدس، والضفة، الأمر الذي ثبت نجاحه لضمان هدوء استراتيجي في العقد القادم. فضلاً عن ذلك، على إسرائيل أن تعمل بنشاط كي توضح للسلطة بأن التصعيد الحالي حولها وعلى تهديدات أكثر مما ينطوي على فرص من نجاحها. ما يبدو في هذه اللحظة كمعركة وطنية في موضوع القدس قد يسمح لأبو مازن برص صفوف الجمهور الفلسطيني وحوله ويساعده على تأجيل الانتخابات، وهذا يتحول بسرعة إلى موجة احتجاج تقودها حماس، وتعرض مكانتها في الشارع الفلسطيني وتشكل أداة منفاة ضد السلطة.

ليس في الساحة الفلسطينية من يدرك هذه الآلية الهدامة أكثر من أبو مازن، وذلك على أساس تجربته الشخصية من الانتفاضة الثانية، ومن انتصار حماس في انتخابات 2006 ومن سيطرة الحركة بالقوة على غزة في 2007.

يجب أن يفهم أبو مازن بأن «انتفاضة رمضان» - الاسم الذي يعنون به التصعيد الحالي - من شأنها أن تشكل سهما مرتداً، وربما سجل نهاية من نجاحيته.

بديعوت 4/25/2021

يرتبط استمرار الأحداث بالأساس بما سيحدث في القدس، للمرة الأولى منذ أشهر كثيرة يحدث في الجانب الفلسطيني حدث عنيف يجر خلفه ضجة ثانوية مهمة، وهذا له علاقة بالمكان (القدس)، حيث أن بعض المواجهات قريبة من منطقة الحرم (الشارع رمضان) وأحداث أخرى في إسرائيل (مثل القدس) وفي الأزمات السياسية هنا، والانتخابات التي ربما ستجرى أو ستؤجل هناك). نتج عن هذا يمكن الحفاظ على ما يحدث في المناطق التي ربما مستجري أو ستؤجل هناك). نتج عن هذا يمكن الحفاظ على ما يحدث في المناطق التي ربما مستجري أو ستؤجل هناك. بدأت موجة العنف الحالية مطلع شهر رمضان في القدس حول أمرين رئيسيين: «هجمات تيك توك» أي العنف الموثق لشباب فلسطينيين ضد يهود معظمهم من الأصوليين، في المدينة، ثم تصميم الشرطة على إخلاء المسلمين عن الدرج في باب العمود في البلدة القديمة، في الأسبوع الماضي، إنزلق الأمر إلى ردود انتقامية من قبل اليهود، وتبني زوتها أعضاء جمعية لاهافا اليمينية ضد فلسطينيين في مركز المدينة وشرقي القدس ليل الخميس. في وقت الاضطرابات، برز المعيار المزوج الذي مارسته الشرطة في التعامل مع مخالف القانون العرب واليهود، حيث حظي اليهود بمعاملة متسامحة أكثر، يواصل قائد لسواء القدس الجديد بشكل مباشر سلوك سلفه في الوظيفة، في حين تم توضيح مقاربة المستوى المسؤول جيداً عندما حرص وزير الأمن الداخلي، أمير أوحانا، على أن يدين أمس العنف الفلسطيني



وتجاهل عنف اليهود.

ثم تطورات سياسية في الخلفية، فقد عمل رئيس الحكومة نتنياهو على شرعنة كهانين في جولة الانتخابات الأخيرة، وضمهم إلى قائمة الصهيونية الدينية، والاهتمام بفوزهم الكبير. ومع وجود ممثل لهم في الكنيست، ليس غريباً أن ينشئ عوفشتاين وزعرانه مشروعين بشأن الدولة معهم ليقوموا بإعمال الشعب في القدس، فرض عوفشتاين وشركاؤه الرعب

جراء اختلال موازين القوى بين العرب واليهود في إسرائيل والشرق الأوسط... من يوقف البركان الذي يوشك على الثوران في القدس؟

رحيل عزازيا

■ تستعلت القدس منذ بضعة أيام، تنكيات متبادلة بين اليهود والعرب تحرق سكتية المدينة الأحب والأعقد في العالم. كل توترات إسرائيل تظهر في القدس بقوى أعلى، ويمينا ويساراً، علمانيين وحريديم، عرباً ويهوداً، القدس مدينة يعيش الكل معاً، كل الوقت. حيناً للمدينة، ورغبة قرابة مليون من المقيمين والمقيمين في العيش فيها بحياة طيبة، تسمح بالحياة اليومية رغم كل المصاعب.

ولكننا نعرف بأن القدس هي أيضاً نوع من البركان النائم. الأيام الأخيرة هي تماماً هذه اللحظات التي يبدأ فيها اللباب في الغليان، وكل شيء سيقترب توة. السكان الأبرياء هم الذين سيدفعون الثمن عندما يتفجر العنف.

لماذا حصل هذا الآن؟ لأن موازين القوى بين اليهود والعرب في إسرائيل وتوفي الأوسط تتغير؛ بدءاً باتفاقات السلام مع دول الخليج، عبر الانتخابات المقترية للسلطة الفلسطينية، والتغيير في موقف رئيس الوزراء من الحركة الإسلامية - حزب راعم، وبالطبع حزب بن غبير زاوية نوع، الذي يدخل إلى الكنيست لأول مرة.

عندما هذا الكثير يتغير في ميزان القوى وفي منظومة العلاقات بين اليهود والعرب، ويختل التوازن الدقيق ويبدأ البركان في الثوران، نشطاط من السهل تشخيصه، من الجانبين: أفلام «الكت توك» من العرب الذين يضربون يهوداً فجأة في الشارع، وجمهور محرض من شبيبة «لاهافا» تضرب العرب، واضطرابات في شرق وغرب المدينة، وفي الوسط صحافيون مصابون.

بعد أحداث الحرم وصواريخ حماس... كوخافي يقطع زيارته لواشنطن وإعلام طهران يتبني «صاروخ النقب»... وخبير: «انفجار الرملة مقصود»

من مدينة القدس بتوقيت رمضان: إسرائيل... عين على الضفة وغزة وأخرى على إيران

المضاد للطائرات من النوع السوفياتي القديم «اس.أي5» باتجاه طائرات ل سلاح الجو اثنا هجوم جوي في منطقة دمشق، وادعى الجيش أن الصاروخ أخطأ الطائرات وواصل تحركه ليسقط في النقب، بعد فشل محاولة اعتراضه. وردت وسائل الإعلام الإيرانية بشكل متأخر على الحادثة، ولكنها الآن تنشر روايتها الخاصة. حسب أقوالها، أطلق الصاروخ على منطقة الجنوب بشكل متعمد ليقول لإسرائيل بأن مناطق حساسة بالنسبة لها (المفاعل النووي) - مكتشفة، لكنه لم يصب الهدف لأنه «لا حاجة إلى خلق كارثة». مقابل تضارب الروايات، تتضح صورة حادثة أخرى وقعت في هذا الأسبوع، فقد نشر سكان من مركز البلاد فيلم فيديو قصيراً عن الحادثة التي وقعت في منشأة أمنية في منطقة الرملة. ورغم إنكار الجيش، إلا أنه ادعى أن الحادثة ظهرت لتجرب الأملر يتعلق بانفجار وقع نتيجة خلل كبير أثناء تجربة الإطلاق.

ولكن خبيراً نووياً أمريكياً هو جيفري كوبر، كتب بأن تحصيل الفيليم يظهر، لترجح ليس، لأن الأمر يتعلق باللحظات الأخيرة لتجربة محرك صاروخ، وأن النار التي تم توثيقها لا تدل على انفجار، بل على عملية عادية، يبدو تقدير وليس تفسيراً معقولاً. هناك ما يكفي من الأحداث الصعبة بين إسرائيل وإيران دون الإضرار إلى الوأمرات.

هآرتس 4/25/2021

استمر العنف في القدس وغزة سيعصب على الكتلة المعارضة لنتنياهوو تشكيل حكومة مع أعضاء الكنيست العرب الآخرين - أعضاء القائمة المشتركة. أما في الجانب الآخر، فقبل شهر على انتخابات البرلمان، سيقود العنف في القدس فرصة لحماس لاستعراض عضلاتها في غزة، وتتخذ خط عنيف ضد إسرائيل مرة أخرى، في الوقت نفسه، إذا استمر الاحتكاك، قد تحقق حماس طموحاتها القديمة، العودة إلى إشعال المواجهات العنيفة في الضفة، في المناطق التي تحت سيطرة السلطة الفلسطينية. وستزداد رغبة حماس في إشعال النار إذا تحققت مخاوفها بشأن تراجع الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، ويلغي الانتخابات، بعد أن أدرك متأخراً بفوز حماس فيها.

بقيت من بين كل هذه الأسباب احتمالية عالية نسبية لواصله التوتر في القدس والضفة وقطاع غزة، في الأسابيع المتبقية من شهر رمضان. العرب في إسرائيل يحافظون الآن على هوء نسبي، لكن إذا وقعت حادثة على خلفية دينية في الحرم، فسيزجهم ذلك إلى الشوارع. رئيس الأركان، أفيف كوخافي، قرر هذه المرة في واشنطن الذي خطط له في هذه الفترة بسبب التصعيد. في هذه الأثناء ادعت أمس وسائل إعلام إيرانية بأن إطلاق الصاروخ السوري الذي سقط في الخمينس في النقب، هي منطقة ديمونا، لم ينبع من خطأ، بل كان رسالة موجهة لإسرائيل، فقد تم إطلاق الصاروخ

الأماني تجاه تركيا وليس مناقشة الموضوع الأرميني». ورت أتاتورك موقفه غير المبالي لن عقبه، وكان هذا أيضاً هو الموقف الذي رافق سياسة تركيا الخارجية حتى الآن. ذهب أروغان بعيداً إلى الأمام عندما برع عن حزنه على المعاناة التي وقعت ضد العائلات الأرمينية، ولكنه لم يعتذر، وتمسك بموقف يقول إن هناك أزمناً وأتراك قتلوا في الحرب، ولكن لم تكن هناك مذبة متعمدة.

في العام 2009 ناقشت تركيا مع حكومة أرمينيا ووقعت على ثلاثة بروتوكولات حدودية. أنظمة التحقيق التاريخية في المدينة، لكن تركيا طلبت من أرمينيا أن تغير دستورها، بحيث يتم سحب البند الذي ينص على أنها ستقبل كل ما في استطاعتها للحصول على اعتراف وإدانة لإبادة الشعب الأرميني. رفض البرلمان الأرميني المصادقة الأوروبي يهدد بفرض عقوبات عليها، وعلاقتها مع روسيا متوترة أيضاً. في المقابل، الأزمة التي تحرق فيها تركيا لتزنها بتعزيز علاقاتها مع مستثمرين محتملين، والكثيرون منهم في الولايات المتحدة.

في القاهرة، الذي أنشئ في فترة احتلال نابليون، وفيه وثائق متعلقة بقتل الأرمن، والتي كان يمكن استخدامها كإدليل إثابة. تركيا - حسب باحثين أتراك أيضاً - أزالت من الأرشيفات العثمانية التي بحوزتها وثيقة كانت تتضمن شهادات عن القتل، وحتى أنها «قامت بتحديث كتالوج المتحف العثماني لطمس عملية الإغاثوائق».

ويصفها وريثة الإمبراطورية العثمانية، كان يمكن لتركيا الإعلان بأن الإميرة حدثت، لكنها لا يمكن أن تكون مسؤولة عن أعمال نفذت على أيدي الحكم العثماني. ولكن في سنوات المنذبة والظفر التي بدأت في العام 1915، كانت لدى مؤسس الجمهورية التركية الحديثة، مصطفى كمال أتاتورك، الذي كان قائداً كبيراً في الجيش التركي، معلومات عن القنطاع التي تركتها الجيوش.

حسب السيرة الذاتية الشاملة التي كتبها عنه المؤرخ أندرو مانغو، فإنه عندما أظهر الجيش الأثاني أمامه صدمه من إبادة الأرمن، جُئت إلى هنا لفهم موقف الجيش أجاب أتاتورك: «جئت إلى هنا لفهم موقف الجيش

مستغلاً توقيتاً سياسياً «مناسباً»: بايدن يعترف بإبادة الشعب الأرميني... وأنقرة: «لا أساس لأقواله»

على هذه الخلفية، يبدو أن رد تركيا في هذه الأثناء معتدل جداً، وسيتجنب التعبير عنه بخطاب متصول مع حدود واضحة، لا تهدد تركيا بوقف العلاقات متلماً فقلت مع فرنسا قبل عقد، ويمكنها فرض عقوبات على أمريكا متلماً مدت الفاتحان عندما اعترفت بالابا بابايدة الشعب الأرميني، لا يمكنها التهديد بالترحاب من الكتلة الغربية. وإن رد وزير الخارجية الأمريكي، مولود جاوشوا أو غلو، على تصريح بايدن يوضح قرار تركيا الذي اتخذ بعد مشاورات حثيثة أجراها أروغان مع مستشاريه، «من الواضح أن لا أساساً لدينا أو قانونياً لأقوال بايدن، بل وغير مدعومة ببينات... هي ستفتح جرحاً عميقاً سيعزب بالثقفة والصداقة المتبادلة، نطلب من الرئيس بايدن إصلاح هذا الخطأ الشديد»، قال وزير الخارجية الذي يعرف جيداً أنه لا ثقة أو صداقة بين أنقرة وواشنطن، ولا يوجد ما يمكن أن يتضرر.

هآرتس 4/25/2021

الدولة التي تؤيد تركيا ومعنية بعلاقات جيدة مع الاعتراف بإبادة الشعب الأرميني. ولكن تركيا أرعت أن هذا الموقف قد يفصلها عن عدد كبير من الدول ويضعها على مسار تصادم مع الدول الغربية، خاصة مع الولايات المتحدة، ولكنها نجحت في إقناع عدد من الدول، من بينها أمريكا وإسرائيل، بأن نتائج اعتراف ستون كارثية. العظمة الأساسية التي وجهت الإدارات الأمريكية كانت كالاتي: هل يساوي الاعتراف بإبادة شعب، المس بالعلاقات مع تركيا وإمكانية أن تترك تركيا الناثو وتصبح حليفة لروسيا. ظهر النظم السياسي للاعتراف دائماً باهظاً جداً، واعتراف بايدن بإبادة الشعب أعيد في فترة سياسية مريحة نسبياً، يكون فيها نظام العلاقات بين تركيا والولايات المتحدة في الضيق، والاتحاد الأوروبي يهدد بفرض عقوبات عليها، وعلاقتها مع روسيا متوترة أيضاً. في المقابل، الأزمة التي تحرق فيها تركيا لتزنها بتعزيز علاقاتها مع مستثمرين محتملين، والكثيرون منهم في الولايات المتحدة.

في القاهرة، الذي أنشئ في فترة احتلال نابليون، وفيه وثائق متعلقة بقتل الأرمن، والتي كان يمكن استخدامها كإدليل إثابة. تركيا - حسب باحثين أتراك أيضاً - أزالت من الأرشيفات العثمانية التي بحوزتها وثيقة كانت تتضمن شهادات عن القتل، وحتى أنها «قامت بتحديث كتالوج المتحف العثماني لطمس عملية الإغاثوائق».

ويصفها وريثة الإمبراطورية العثمانية، كان يمكن لتركيا الإعلان بأن الإميرة حدثت، لكنها لا يمكن أن تكون مسؤولة عن أعمال نفذت على أيدي الحكم العثماني. ولكن في سنوات المنذبة والظفر التي بدأت في العام 1915، كانت لدى مؤسس الجمهورية التركية الحديثة، مصطفى كمال أتاتورك، الذي كان قائداً كبيراً في الجيش التركي، معلومات عن القنطاع التي تركتها الجيوش.

حسب السيرة الذاتية الشاملة التي كتبها عنه المؤرخ أندرو مانغو، فإنه عندما أظهر الجيش الأثاني أمامه صدمه من إبادة الأرمن، جُئت إلى هنا لفهم موقف الجيش أجاب أتاتورك: «جئت إلى هنا لفهم موقف الجيش

«اليوم سنحرق العرب»...

ما أشبه نازيو إسرائيل بنازري ترامب!

البلدة القديمة وأعمال شغب على أصوات بكاء أطفال مدهولين، وعلى مقاطع فيديو نشرها مراسل «هآرتس»، نير حسون على «تويتر» تم التغريد في إطار معروف «انظروا، ها هم النازيون الجدد عندنا».

السيرة العنيفة لمنظمات الترايت في شربلو تستفيل حصلت على تأييد عبر علني ترامب، متلماً أعضاء «فراود بويز» الذين شاركوا فيها، وبعد ذلك صعوداً إلى الكابيتول بتعليقات منه. هناك صرح المشاركون «اليهود لن يخلصوا حملنا»، وهنا صرخ اليهود «الموت للعرب». ولكن كان للمظاهيرين في المكانين علاقة واضحة مع النظام. منظمة «لاهافا» هي الذراع العسكري لعضو الكنيست إيتامر بن غيرن من «الصهيونية الدينية» الوحدة التي عمل عليها وديع بها إلى الكنيست رئيس الحكومة نتنياهو. في مجموعات «الترساب» التي يدير بعضها بن غيرن، كتب قبل المظاهرة، «اليوم سنحرق عرب، الزجاجات الحارقة أصبحت في الصندوق»، هذا هو نفس بن غيرن الذي احتج على برنامج «أرض رائحة» الذي أظهر صورته وهو يشير إلى أعلى ويقول إن الفرحة تضر بالبسة ملايين يهودي الذين تم ذبحهم وإحراقهم، مثل البركة المسومة لحفل الشاي، التي نشأ ترامب وتغذى عليها، والثلوث العنصري الذي تركه خلفه عندما غادر البيت الأبيض، هكذا أيضاً الأمر هنا: بعد أن يغادر نتنياهو استمرت الإجراءات في التطور، بتسليط سموريتش سيقضم المزيد من الأحزاب الأصلوية ويسميطن عليها من الداخل. بن غيرن سيكون الذراع البرلمانية لجمعيات البين المنطرف، واتباع ريكليان وتاوب وبردوغو سيفغرون وجه الإعلام إلى الأبد. ومتلماً كان الأمر في ذلك الوقت في جادة نينسلافانيا، يجلس في شارع بلفور الآن أشخاص يمسكون بالسلطة في غرفهم المظلمة، وتمر بذمتهم أفكار اليأس والغضب، هذه أيام خطيرة.

هآرتس 4/25/2021

بدخول الأصوليين إلى ملعب الحكم والسيطان؛ هكذا تغير النازية الصهيونية جلدها كل فترة و«ترين» علم الفاشية بالكهانيين

جدعون ليفي

■ لم يكن الأمر الأكثر تخويماً وتهديداً حدثاً في القدس مؤخرًا، هو المذابح ضد الفلسطينيين (رغم أنها مخيفة ومؤيرة للياس بدرجة كبيرة) لكن المخيف أكثر والذي يبعث على اليأس هو التحديث في هوية أي يهاجمونهم. فهي هم الأصوليون يضافون إلى كتاب «لاهافا» و«مليشيانا» و«لافاميليا» و«الانتازل من لقد جاء إلى الهي شباب جديد وهو مخيف أكثر من كل سابقيه. الشاغبون الذين يرتدون العاطف قد يجرون إسرائيل إلى أماكن فاشية، التي حتى هي لم تعرفها بعد، بفضل الإمكانية الانتخابية الكبيرة الكامنة لهم. بدون الأصوليين، ولكن بفضل الأصوليين يمكن أن تتطور في إسرائيل، وهم يضمنون مستقبلًا كبيرًا لسموريتش وبين غيرن، الذين كانا سيكوانا تافهين يتحول حزبهما إلى «بديل لألمانيا» والسويديون الديمقراطيون» لإسرائيل، في إطار متطرف أكثر من الحزبين اليمينيين الأكثر تطرفًا في غرب أوروبا. القمصان باللون الأبيض يمكن استبدالها بالقمصان باللون الأبيض. هذا يعني، لأن الأصوليين كثيرين وهذا مثير لليأس لأنه في يوم ما كانت هناك أخطاء دينية أخرى، كتك أحراقها وعرفت أنها كانت ضحية للاضطهاد والإقصاء.

الخط الأول هو بناء المستوطنات الدينية الضخمة في التسعينيات، التي تحولت إلى مستوطنات كبيرة

على هامش فيلم قناة «الجزيرة» الوثائقي: فلسطين 1920

نبيل السهلي *

تابعت بشغف قبل عدة أيام فيلم الجزيرة الوثائقي «فلسطين 1920» وقد شدني المشهد الأخير؛ عندما قال الشاهد الشيخ المسن إسماعيل أبو شحادة من مدينة يافا، «يعترف أبو يوب كيف وقع ومات عام 1965 وعمره آنذاك 90 عاماً، مات لما إجت قوات الاحتلال الإسرائيلي تجرف البيارات بيافا». بالإشارة إلى تاريخ الشعب الفلسطيني ونشاطه في وطنه فلسطين.

وقد سلط الفيلم الضوء على المراحل التي مرت فيها فلسطين في سياق تطور طبيعي في كافة المجالات الاقتصادية والبنية التحتية والزربية والتعليم وطرق المواصلات وخاصة سكك القطارات التي كانت تربط فلسطين بالدول العربية والعالم.

بريطانيا ودولة الاحتلال

تكمّن أهمية فيلم قناة «الجزيرة» الوثائقي «فلسطين 1920»، من الانطلاق أن لبريطانيا الدور الحاسم في ترسيخ فكرة إنشاء دولة الاحتلال الإسرائيلي عام 1948 على القسم الأكبر من مساحة فلسطين التاريخية، وقد سبق المقولات الصهيونية أن «فلسطين أرض بلا شعب لشعب بلا أرض».

سبقها مقولات للحركة الصهيونية – المسيحية في الغرب تشير إلى أن فلسطين بلد مقفلة لا نشاط لزراعي أو صناعي فيها، وإنما هناك بعض البدو الرحل.

في عام 1920 عقد مؤتمر «سان ريمو» ليعلن الانتداب البريطاني على فلسطين، وقد تضمن تنفيذ المشروع الصهيوني في فلسطين، وتمّ تعيين اليهودي الصهيوني «هربرت صموئيل» مندوباً سامياً لبريطانيا في فلسطين، وقد كان ذلك نتيجة مخطط لها مسبقاً في وعد بلفور عام 1917. ففي حين فشلت الحركة الصهيونية تنفيذ مخططاتها في ترسيخ موطن قدم لها خلال الفترة ما بين الأعوام (1919 – 1982)، ساعدت بريطانيا إلى حد كبير في توجيهات الحركة الصهيونية لجهة إنشاء الدولة المنشودة في المؤتمر الصهيوني الأول في المنعقد مدينة بازل السويسرية في نهاية آب/ أغسطس عام 1897 م، ففتحت أبواب الهجرة إلى فلسطين لتمنح بريطانيا الآلاف منهم الجنسية الفلسطينية دون موافقة الفلسطينيين، وعلى الأرض قامت بتسليح العصابات الصهيونية المختلفة بصنوف الأسلحة.

وفي التاسع والعشرين من تشرين ثاني/ نوفمبر أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار رقم 181 الداعي إلى تقسيم فلسطين، حيث كان تنويهاً لوعد بلفور الداعي بلفور؛ وبعد نحو

الهجرة واحتلال الأرض

ارتفع مجموع اليهود في فلسطين عبر تشجيع الهجرة من قبل بريطانيا ومن كافة أصقاع الأرض إلى (650) ألف مهاجر يهودي عشية نكبة الفلسطينيين وإنشاء إسرائيل في الخامس عشر من أيار/ مايو 1948. ومن خلال متابعة فيلم الجزيرة، يمكن الجزم أن الزحف الصهيوني الإحلالي المنظم إلى فلسطين وإقامة دولة الاحتلال الإسرائيلي، كان بدعم غربي وبريطاني على وجه الخصوص. ويذكر أن فلسطين شهدت سيلاً من المهاجرين اليهود إليها، كان أكبرها عدداً

أثناء فترة الانتداب البريطاني لفلسطين (1920 – 1948)؛ حيث هاجر نحو (483) ألف يهودي إلى فلسطين؛ وثمة (90) في المائة منهم من يهود أوروبا وأمريكا، وعشرة في المائة من قارتي آسيا وأفريقيا.

وقد شهدت فلسطين ست موجات هجرة لليهود العالم إليها؛ وكان أكبرها عدداً الهجرة الرابعة إبان الانتداب البريطاني.

كانت أراضي فلسطين هدفاً أولياً للحركة الصهيونية، بوصفها القاعدة الرئيسية لعملية الاستيطان في فلسطين، ولذلك تم تشكيل المؤسسات اليهودية المتخصصة بامتلاك الأراضي الفلسطينية وتسجيلها كملكية عامة، وأن الممول الأول لذلك، الوكالة اليهودية والصندوق القومي اليهودي. وعملياً فإنه حتى عام 1855 لم يكن لليهود أي أملاك في المدن والقرى الفلسطينية؛ وقد أدى الاستعمار البريطاني دوراً هاماً في نقل ملكية كبيرة من الأراضي الفلسطينية على حساب العرب الفلسطينيين، فمع صدور قانون الانتداب البريطاني على فلسطين عام 1920، فإن الأراضي المسجلة باسم الدولة العثمانية، أعيد فتحها، مما أدى إلى بيع مساحة كبيرة منها للمستوطنين اليهود، حيث تم شراء 500 ألف دونم، إضافة إلى 200 ألف دونم دون مقابل، كذلك تمكن اليهود من شراء مساحة (625) ألف دونم بطرق غير مباشرة

من مرجح ابن عامر.

أكد الفيلم الوثائقي فلسطين 1920 أن إسرائيل بدأت منذ بداية نشأتها بشرعة تهويدها للأرض والممتلكات الفلسطينية عبر إصدار قوانين عنصرية. ولذلك اتخذت إسرائيل منذ البداية سلسلة إجراءات قانونية، أعطت من خلالها الحق لنفسها، في أن تصدر النص القانوني الذي يتناسب مع مصلحتها لتثبيت علاقتها بالأراضي التي تسيطر عليها، وأصدرت إسرائيل عدة قوانين، هدفها تثبيت ارتباط المهاجرين اليهود بالأرض وبالأطر الداعمة لذلك؛ وقوانين أخرى تتناول إلغاء أحقية السكان العرب بأرضهم. ومن القوانين قانون العائنين الذي يسمح بالسيطرة الإسرائيلية على أراضي وممتلكات اللاجئين الفلسطينيين الذين طردوا بقوة المجازر الصهيونية من (531) مدينة وقرية فلسطينية. وقد أثبت فيلم فلسطين 1920 بالوثائق التاريخية؛ أن فترة انتداب بريطانيا على فلسطين (1920 – 1948) كانت المقدمة الجوهرية والحاسمة لتحقيق وعد بلفور وإنشاء إسرائيل على حساب الشعب الفلسطيني المستمرة منذ عام 1948؛ وهي بذلك أي بريطانيا المسؤولة بشكل مباشر عن مأساة ومعاناة الشعب الفلسطيني المستمرة منذ عام 1948.

* كاتب فلسطيني مقيم في هولندا

تعقيبات

مقال إبراهيم عبد المجيد: القطارات... الحب الذي كان

وادي القمر

توجد طريقة لمنع الغيرة بين القطارات، أن يترك العسكر الحكم ووزارة النقل خاصة، ويركزوا في موضوع سد الحشبة والتل الذي باعه مجاناً، ورحم الله أيام وادي القمر!

علي

الغربة والحروب

جميل عالم القطارات وأحاديثه وعجائبه، هذا المقال العميق في أجوائه نذكرني بما كتبه الروائي العراقي المقيم في لندن فاتح عبد السلام في كتابه (قطارات تصعد نحو السماء)، الصادر في بيروت نهاية 2019 حيث تناول في عشر قصص فصولاً من متواليات الغربة والحروب والسلام المختل، وجميعها تحت فضاء القطارات والمحطات.

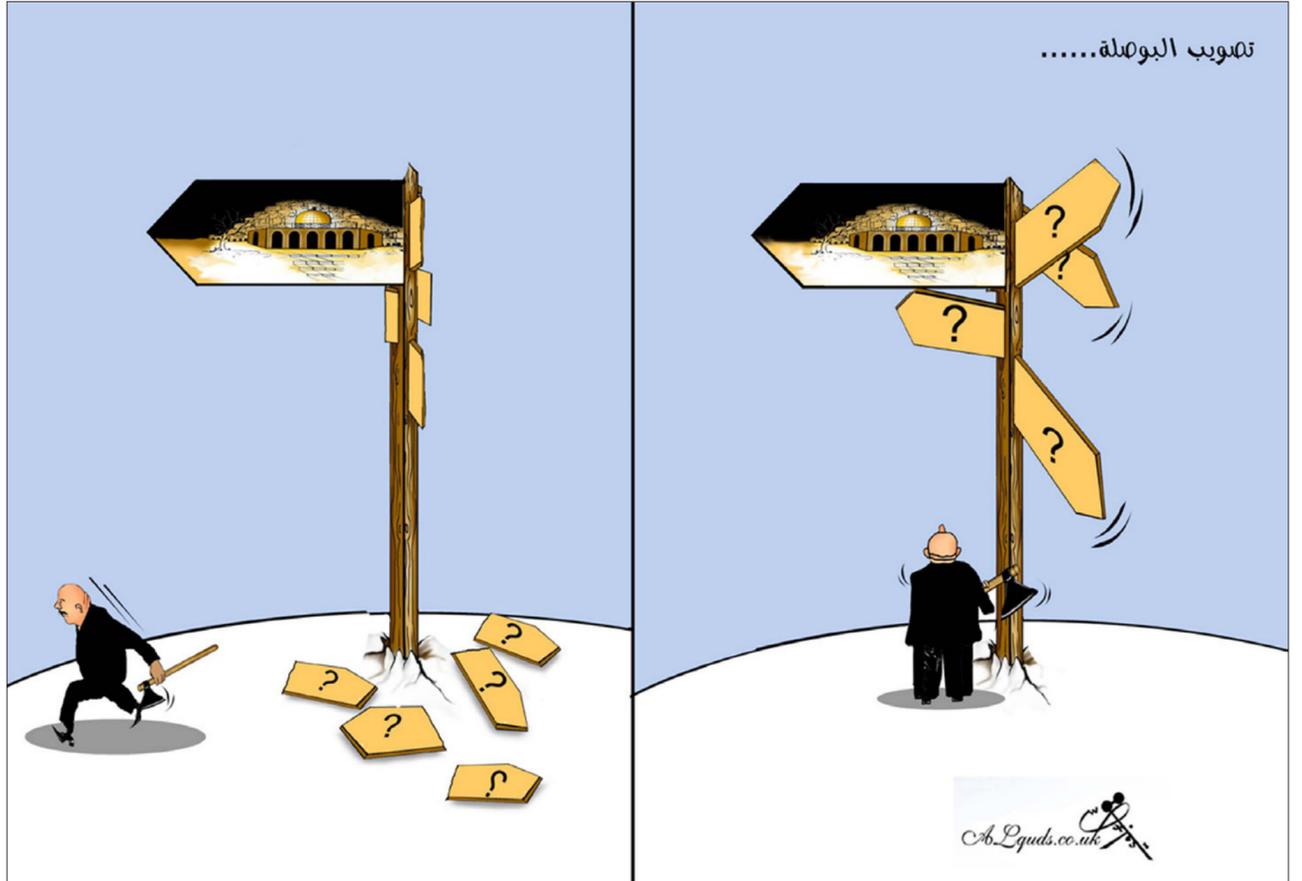
سهير العناني

جهود النظام

شكراً أخي إبراهيم عبد المجيد، أحب السفر في القطارات وليس لدي سيارة خاصة، لكن هنا في ألمانيا ركوب القطار غالي الثمن إلا أنه بالفعل مريح واستغل معظم الوقت بالقراءة وخاصة «القدس العربي» أو استعمل الحاسوب لمتابعة بعض الأعمال. أما حوادث القطارات في مصر فعلى ما يبدو حالها هو مرة لحال مصر كلها بجهود النظام.

أسامة كتيبة - سوريا/ألمانيا

تصويب البوبلة.....



تعقياً على مقال د. ابتهاج الخطيب: لا تبالي يا صغيرتي

مكونات الأمة العربية

المطلوب في هذا الركن فتح المجال لتناقح الأفكار بمنهج علمي يستند على استعمال حجج عقلانية وليس بأسلوب المواقف! المساحة هنا مفتوحة لكل من يستوعب لغة الضاد وليس الخطاب موجهاً فقط لاتباع ديانة محددة حتى نخاطب الجميع بالنصوص الدينية في كل حوار، فامة العرب فيها المسلم والمسيحي ومن لا دين له، فلزم في حوارنا أن نتجنب فرض معتقداتنا غصباً على الجميع! الحكمة تقتضي أن نلتزم بالحد الأدنى من الواقعية والعلمية والموضوعية في تناول مواطن الخلاف وتراعي تنوع مكونات الأمة العربية.

النوعي إدوارد

الزاوية الديمقراطية

أنا من الممتنين جدا ومن الشاكرين لـ «القدس العربي» لفتحها هذه الزاوية الديمقراطية للرأي ونقضية، فهي ساحة المناقشة والمفارقة، لمن يريد أو فقط إبداء رأي خاص دون حاجة لفتح باب نقاش حوله، ففي المحصلة هو رأي خاص لصاحبه ولا يلزم به أحداً. في العرب مسيحيون وبهاثيون وغيرهم، فلاحاجة لتصادم الأديان بين العرب إطلاقاً.

عبد الكريم البيضاوي

مأساة الأناثية

الأناثية حسب علمي الاقتصاد والسياسة مكون أساسي وربما مهيم في النفس البشرية، لكن هل سمعنا عن المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار؟ في الواقع يزداد اهتمام العلوم الاجتماعية المعاصرة بالدين كمرجع أساسي من مأساة الأناثية والمعاناة البشرية.

هدى

الخوف الغريزي

صدقيتي ياسيديتي إذا قلت لك أنني أشاطرك الهواجس نفسها في هذا النطاق بالذات، باعتبار أن محور حياتي هو ابنتي التي أرى الدنيا من خلالها، ولكنني أختلف معك في تفسير مبررات الهاجس التي أراها متمثلة في بؤس التواجد الإنساني في هذه الحياة رغم توفر الوسائل والمتع واللحظات التي نسميها تجاوزاً بالسعيدة؛ الهاجس سببه الخوف الغريزي من رحلة الحياة التي يخوضها كائن يستغرق حبه كل ذواتنا عبر طريق مخوفة بالمخاطر الذاتية والخارجية نحو نهاية لا تختلف عن خواتم تنتظر كل من تواجد فوق الأرض في الماضي والحاضر والمستقبل؛ ولو تأملنا مضامين الآيات القرآنية... رغم حساسية البعض من ذلك... فسندج أن كل التعابير الدلالية تتصافر حول معاني الكبح والكيد والابتلاء التي تحف مسيرة

الإنسان في عالم تواجد فيه بدون إرادته وسيغادره بعد تلك الرحلة بآرادة تتجاوزوه...

المغربي - المغرب

بث الضغائن

ما ينبغي أن نحفر الخنادق بين بلداننا العربية بنثر الملح على جروح لم يكن لشعوبنا فيها القول الفصل، بل كان مسببها أحد حكمانا المستبدتين الذي تم شقعه صبيحة يوم عيد أضحي لتهدئة خواطر زعماء الحركات الطائفية ثم تبعها تدمير البلد الذي كان لقرون حصن الأمة على تخومها الشرقية وإعادته لحقبة غزو المغول، لكن الظاهر أن ذلك كله لم يشف غليل كثيرين ولا زالوا يذكروننا في كل مناسبة بالنكسة. لقد تكلمت النازية الألمانية في الحرب العالمية الثانية بفرنسا وخلف إجتياحها لها ما يقارب 60 ألف قتيل لكنهما تجاوزتا معا بعد عقدين أحقاد الماضي واليوم تشكلان القوتين الحليقتين الأساسيين للإتحاد الأوروبي فما بالنا نحن نصر على بث الضغائن؟

راشد الماجد

مشاكل البيئة

بالنسبة للكون أو للطبيعة لا فرق بين الإنسان أو أي نوع من المخلوقات والحيوانات، كل مخلوق له القيمة

الإحسان للفقراء

خلقنا البارئ تعالى وابتلانا إما بالسعادة أو الشقاء وكل ذلك لكي يمتحن المسلمين هل سيجمدون الله على ما يصيبهم من خير أو شر، هل الفقير سيحمد الله على كل ما يصيبه أو سيستدمر ويسخط ويكون بذلك قد خسّر الدنيا والآخرة، وهل الغني سيشكر الله على هذه النعمة بالإحسان للفقراء وتطبيق ما أمره الله من إخراج الزكاة أو سيجحد هذه النعمة وتكون وبالاعليه يوم الحساب. فكل مسلم مؤمن مصاب، إما في ماله أو بدنه أو أولاده.

فؤاد مهاني - المغرب

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك الرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



مفاوضات سعودية إيرانية حول لبنان واليمن؟

وأن الكاظمي اتصل بعدها بولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان ليوصل الموافقة الإيرانية على الاجتماع بوفد سعودي في بغداد. اشتعلت المفاوضات على أربعة عناصر رئيسية، الأول هو ملف اليمن، والتصعيد الحوثي الكبير الذي يشهد حالياً تقدماً على جبهة مارب، والثاني هو الملف اللبناني، الذي يشهد استعصاء يهدد البلد بالانهيار والتفكك، والثالث هو ملف الاتفاق النووي الإيراني ومفاوضات فيينا، والرابع هو أمن مياه الخليج. يظهر عقد الاجتماع في بغداد نجاح رئيس وزراء العراق الكاظمي في الاستفادة من الجبهات المعتدلة لشخصيته السياسية، وكذلك إلى حاجة كل من إيران والسعودية إلى وسيط لا يُحْتَسَب، بشكل كامل، على أي من البلدين، وهو أمر لم يكن متوفراً في رؤساء

والمحادثات بين السعودية وإيران في العراق، فإن عناصر سياسية عديدة تشير، ومصادر عربية متقاطعة تؤكد، أن اجتماعاً حصل في العاصمة العراقية بغداد في التاسع من الشهر الجاري بين الرياض وطهران. سبقت الاجتماع، كما تشير المصادر، زيارة لرئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي إلى السعودية، ويبدو أن وفد أمني إيراني كان في بغداد قبلها أرسل رسالة إلى الجانب السعودي، وكذلك فإن لقاء قريباً جرى في يوم الاجتماع نفسه، وفي بغداد أيضاً مع وفد أمني من الأردن ومصر، وسبق كل ذلك مفاوضات استكشافية جرت في بداية العام بين مسؤولين كبار في الحرس الثوري الإيراني والمخابرات الإماراتية،

الحرية لفلسطين...



مروان العشر

إعادة تأطير الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي



الغربية كودحتين إقليميتين وإداريتين منفصلتين. إعادة التأكيد على موقف الولايات المتحدة بأن المستوطنات الإسرائيلية تتعارض مع القانون الدولي، والتهديدات الإسرائيلية، وأنها لن توافق على نزعته قضائياً منفصلين وغير متساويين. إعادة رسم العلاقة الثنائية الأمريكية الفلسطينية، من خلال العمل على إعادة فتح بعض منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، وفصل القضية الفلسطينية عن سفارة الولايات المتحدة في إسرائيل، ذات الصلة بالزراع الإسرائيلية الفلسطينية، من خلال العمل على استخدام حراس النضف في مجلس الأمن الدولي، والعمل بشكل تعاوني مع وكالات الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأطراف الأخرى لدعم التوسيع الوارد في هذا التقرير.

الغربية كودحتين إقليميتين وإداريتين منفصلتين. إعادة التأكيد على موقف الولايات المتحدة بأن المستوطنات الإسرائيلية تتعارض مع القانون الدولي، والتهديدات الإسرائيلية، وأنها لن توافق على نزعته قضائياً منفصلين وغير متساويين. إعادة رسم العلاقة الثنائية الأمريكية الفلسطينية، من خلال العمل على إعادة فتح بعض منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، وفصل القضية الفلسطينية عن سفارة الولايات المتحدة في إسرائيل، ذات الصلة بالزراع الإسرائيلية الفلسطينية، من خلال العمل على استخدام حراس النضف في مجلس الأمن الدولي، والعمل بشكل تعاوني مع وكالات الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأطراف الأخرى لدعم التوسيع الوارد في هذا التقرير.

التأكد من امتثال القوانين واللوائح والاتفاقيات الاقتصادية الأمريكية - وكذلك إدارة أري صناديق التوسيعات، بما في ذلك تلك التي تدعم التعاون الاقتصادي الإقليمي بين إسرائيل والشرق الأوسط، ومنهجية دعمها تعزيز حقوق الإنسان في المنطقة. يامل التقرير في أن تساهم هذه الأفكار والتوصيات في أي نقاش عملي حول كيفية التعامل مع تحقيق السلام الفلسطيني الإسرائيلي، وأن تساعد متسارعة على الولايات المتحدة في تقديم حد سياسي عادل وديمقراطي للكرامة الإنسانية، والأمن لكل من الفلسطينيين والإسرائيليين. هذه هي خلاصتنا، على أمل أن نرى خرقاً إيجابياً في جدار هذا الصراع المديد.

* وزير الخارجية الأردني الأسبق

جو بايدن والذاكرة التركية - الأرمنية وتاريخ الحاضر



عن ناظر الداخلية وقت الإبادة طبعاً (بما النصر الأعظم) فلم يتخفى بقدميه على أنه «أب تركيا الحديثة»، ومهندس الإبادة، كما في عنوان كتابه 2018، لم اعتبره المؤسس للتاريخ بين القومي وبين الديني في الهوية التركية. ولم يكف كيزر بهذا، بل تحدث عن أن طلعته كان داعية «قومية سنية» (كذا).

النشيء نفسه بالنسبة إلى التاريخ للبلاد، فأعوام الماضية شهدت اصداًرين هامين، في اتجاهين متناقضين. أحدهما، للإسرائيليين بيني موريس ودورون زئيفي. يتحدث عن «ثلاثون عاماً من إيداع تركيا لثقافتها السنية فيها»، 2019، بما يجعل من إبادة هذه الألقاب سياسة قومية مثابرة وممنهجة، رغم اختلاف العهود، من عهد الحميد إلى الإتحاديين إلى جمال، فتكون نتيجة ذلك تصوير تركيا الحديثة على أنها دولة شريرة من حيث كونها.

النشيء نفسه بالنسبة إلى التاريخ للبلاد، فأعوام الماضية شهدت اصداًرين هامين، في اتجاهين متناقضين. أحدهما، للإسرائيليين بيني موريس ودورون زئيفي. يتحدث عن «ثلاثون عاماً من إيداع تركيا لثقافتها السنية فيها»، 2019، بما يجعل من إبادة هذه الألقاب سياسة قومية مثابرة وممنهجة، رغم اختلاف العهود، من عهد الحميد إلى الإتحاديين إلى جمال، فتكون نتيجة ذلك تصوير تركيا الحديثة على أنها دولة شريرة من حيث كونها.

* كاتب لبناني

وأمرت لؤلؤاً في شرق السودان!

د. الشفيق خضر سعيد*



■ في سلسلة مقالاتنا عن شرق السودان، كتبنا أن المنطقة تعيش مفارقة عجيبة تعبر بصدد عن كرم الطبيعة تجاه المنطقة، مقابل بساطة عن كرم السياسة وإهمال السياسيين لها. وقلنا إن أساس المفارقة هو تواجد ظاهرتين متناقضتين، تتمثل الأولى في البؤس والفقر والمعاناة، حيث يشتكي إنسان شرق السودان من نصال ونبال تنهش في أديمه وتدميها بسبب إندعام التنمية والإهمال من قبل ساسة وسياسات حكومات المركز المتعاقبة. أما الظاهرة الثانية، والتي تكاد تفكر سن الغيظ عندما ننظر إليها مفروقة بالظاهرة الأولى، فنتمثل في غناء المنطقة بجمع أنواع المعادن النفيسة، حيث توفر محمية لاير الكبرى حوالي 60 في المئة من إيرادات البلاد من الذهب، كما تشتهر المنطقة بكثافة تواجد أنواع الحديد، والحجر الجيري، وثروة حيوانية وسمكية معتبرة، إضافة إلى تنوعها بشاسطن طويل من الواثي الطبيعية المتأثرة، لكن، وكما يقول أهلنا في السودان، «ده كله كوم»، وكونه خليجاً شواطئ البحر الأحمر في شرق السودان تتمتع بمزايا وأهمية كونية هبة من الطبيعة، خاصة منطقة خليج دنقبات المشهورة عند العرب قبل السودانين كأفضل مناطق زراعة اللؤلؤ، «فهذا كوم آخر»، ومع ذلك، وعندما ذهبتا لزيارة منطقة إستنزاع الأصداف وإنتاج اللؤلؤ، لم نجد اصداًفاً ولا لؤلؤاً، بل وجدنا خراباً وأشلاء يبكي على أطلالها اليوم.

وفي مدينة بورتسودان، التقينا بالكتور الأمين محمد الأمين عبد الرحمن، الباحث بمركز أبحاث أسماك البحر الأحمر، والمتخصص في إستنزاع الأصداف، وهو أحد الكفاءات القليلة المؤهلة في مجال إنتاج اللؤلؤ، والذي فصل فجأة من العمل في شركة لؤلؤ الخليج، هو وعد من الكوادر المؤهلة الأخرى. في العام 2002، يقول الدكتور الأمين، السودان يفرض أن يكون رائداً في زراعة اللؤلؤ، لأن ساحل البحر الأحمر الخالي من التلوث مقارنة بالسواحل الأخرى حول العالم، يعتبر من أفضل السواحل لإنتاج اللؤلؤ، علماً بأن زراعة اللؤلؤ لا تمنع الأنشطة الأخرى، وبإستناد إلى حديث الدكتور الأمين، ومجموعة من المصادر الأخرى، جمعت لدينا المعلومات التاريخية التالية حول زراعة اللؤلؤ في السودان:

في العام 1902/1904، أنشئت في خليج دنقبات أول محطة لزراعة الأصداف البحرية في خليج دنقبات التي تبعد حوالي 120 كلم شمال بورتسودان، وتؤكد أن الخليج صالح لزراعة الأصداف، وفي العام 1922 بدأ تصدير الأصداف، واستمر إلى أن توقف مع إندلاع الحرب العالمية الثانية. وطوال هذه الفترة لم يكن هناك إنتاج للؤلؤ.

في العام 1958، وطلب من الحكومة السودانية، أوفدت منظمة الفاو الخبير الأسترالي وليم ريد، إلى خليج دنقبات للمساعدة والتدريب، فقام بإنشاء مزارع الأصداف على طول الخليج التي كان ولا يزال صالحاً لزراعة الأصداف، كما كان يدر الأهلالي للقيام بهذا العمل حتى أصبح غالبية سكان المنطقة يتقنونه ويورثونه لأبنائهم.

أما أولى تجارب زراعة اللؤلؤ فيدات في ستينيات القرن الماضي، وفي العام 1968 تعاقبت الحكومة السودانية مع اليابان على مشروع زراعة اللؤلؤ، لكن العمل توقف عام 1969 بعد كارثة الموت الجماعي للأصداف، فأنشئت محطة بحوث أسماك البحر الأحمر في العام 1970 لدراسة أسباب نفوق الأصداف، وارجعت السبب الرئيس لسوء الإدارة والإهمال وعدم المتابعة، لكن، راجت أقاويل تنهت بقوة الشركة اليابانية والسيد وليم ريد بأن لها ضلع في الكارثة، وأن نيتها سيئة!

خلال الفترة 1978/1985 وبمساعدة خبراء من كندا، تم إجراء بحوث وتطوير وسائل زراعة الأصداف، وابتعث عدد من الكوادر إلى كندا للتدريب والتأهيل، وفي العام 1985 أنشئت مزارع نموذجية لزراعة الأصداف طبق فيها نظام الحزم التقنية، لكن توقف النشاط بعد إنقلاب الإنقاذ مباشرة في العام 1989، رغم أن الأهالي استمروا في زراعة الأصداف، ولكن على نطاق ضيق ومحدود، وفي أوائل التسعينات وبمساعدة بعض المنظمات المتخصصة، توسعت مزارع الأصداف وعمت على طول ساحل المنطقة بعد أن تم تقشير فترة الإستهزاع من 7 سنوات إلى 3 سنوات، ومعروف أن طول فترة الإستهزاع كانت الشكل الرئيس بالنسبة لإنتاج اللؤلؤ.

في نهاية الأمر 1996 تأسست شركة لؤلؤ الخليج بواسطة 4 مستثمرين: سعودي وإماراتي وإيطالي وأسترالي، ووظفت كوادر سودانية مؤهلة، وبدأت في زراعة الأصداف في مساحة 305 كيلومتر مربع، وفي العام 1998 بدأ إنتاج اللؤلؤ واستمر قبل أن يتدهور في العام 2001، وفي العام 2002 فضت الشركة، وبقي الإماراتي فقط وبدخل في شراكة مع شركة ساحل الخليج الوطنية. لكن فجأة بدأ فصل الكفاءات من الشركة، وسادت إدارتها، وتدهورت مزارع اللؤلؤ رغم أن كل الظروف الأولية كانت واثية، وتقريباً كل الأهالي في المنطقة كانوا يتقنون عملية زراعة الأصداف وإستخراج اللؤلؤ، والتي أصبحت حرفتهم الرئيسية، وما يثير العجب أن الإنتاج كان شبيه بصيد، حسب محدثنا، وغير معروفة كتهامته، وإلى أين يصدر وكيف؟! لكن بعض الناحية تقدر إجمالي الإنتاج خلال هذه الفترة بخمسة مليون لؤلؤة، ومن صاحبة أخرى، فإن الشركة وعدت الأهالي بتقديف مشاريع لتخليصها من الشرب، لكن ما قامت به اجتماعياً كان أقل من إحتياجات الأهالي بكثير.

وتذهب دراسات متخصصة إلى أن العائدات من إنتاج أصداف اللؤلؤ يمكن أن تصل إلى 600 طن في العام، وتوقعت إدارة الأسماك والأحياء المائية بوزارة الثروة الحيوانية، في تقارير قديمة، أن يبلغ العائد من مشروع إستزراع اللؤلؤ على ساحل البحر الأحمر حوالي 50 مليون دولار أمريكي في العام، لكن، والخبير والباحث في إستزراع الأصداف وإنتاج اللؤلؤ، مصطفى سعيد الميرغابي، ظل يؤكد في كل كتاباته أن هناك قوى خارجية، لها أذرع داخل السودان، تعمل على تعطيل جميع مشاريع إنتاج اللؤلؤ من خليج دنقبات، والسؤال الملح هنا: لماذا انضمت زراعة اللؤلؤ في السودان إلى سائر المشاريع الحيوية المنهارة، وماذا نحن فاعلون؟

* كاتب سوداني

نشرة التحرير:
سنا العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
تأسست عام 1989
النشر:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان
AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Road
London W6 7HA England

هاتف: 8008 741 8902 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
* هاتف/فاكس: 0202 25282918 (2)

مكتب الغربية 8 ذقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626 5066089

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Road - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: 0202 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراقات:

الاشتراق السنوي 450 جنيهاً استرلينياً في عموم بريطانيا و 750 دولاراً
أمريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

هواء طلق



يوم الكتاب وحقوق الجابرة

صبحي حديدي

انقضت 26 سنة على قرار اليونسكو اعتبار 23 نيسان (أبريل) من كل عام يوماً عالمياً للكتاب وحقوق المؤلف، وهذا الشطر الثاني يُهمل غالباً ويكتفى بالشطر الأول؛ إمّا لأسباب اختزالية عفوية تارة ومعتمدة تارة أخرى، أو لأن ثقافة حقوق المؤلف ليست شائعة بما يكفي في بعض المجتمعات. والاحتفاء بهذا اليوم اقترن أيضاً باختيار عاصمة للكتاب؛ بدأ التقليد سنة 2001 من مدريد، ومزّ بثلاث مدن عربية (الإسكندرية، بيروت، الشارقة)، وهو هذا العام يستقو في العاصمة الجورجية تيليسي.

وعلى أهمية الأنشطة والفعاليات التي تُقام احتفاءً بهذا اليوم، على امتداد العالم وليس في عاصمة الكتاب وحدها، يغيب بدرجة ملحوظة الاهتمام الخاصّ باثني من أدباء العالم، هما الشاعر والمسرحي الإنكليزي وليم شكسبير (1564-1616) ورائد تأسيس فنّ الرواية الإسباني ميغيل دي سيرفانتس (1547-1616) رغم أنّهما، صحبة أدباء آخرين، كانا وراء اختيار هذا اليوم تحديداً: تاريخ رحيلهما، كل في عامه، مع إشارة إلى أنّ الإسباني توفي قبل الشاعر الإنكليزي بيوم واحد، باحتساب اختلاف التوقيمين الغريغوري والجولياني. وفي سنة 2016 كانت مجلة «ماغازين ليجيروري الأدبية الفرنسية قد دشنت العام بجلال طريف يحمل رسماً تمثيلاً لمعركة ملاكمة بين شكسبير وسيرفانتس، في مناسبة الذكرى الـ400 لرحيلهما، واحتوى العدد على ملفّ غنيّ متنوّع رصد الأثر الخالد للعلاقين، الباقي والمتجدد على مزّ العصور.

وسوف يكون مفيداً تماماً، وطريفاً أيضاً، لو أنّ اليونسكو ولجان الاحتفاء باليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف، كرّست أكثر من حلقة دراسية لرصد المزيد من الجوانب الخافية في شخصية العلاقين، أو التقيب عن ميادين التقاطع والتأثر والتلاقي بينهما (يتردد أنّ أحد نصوص شكسبير الضائعة، وعنوانه «كاردنيو»، يقتبس سيرفانتس على نحو صريح). حيوي، ضمن الأنشطة ذاتها، التوقف مجدداً عند قاسم مشترك جمع بينهما، رغم التنائي وبُعد المسافة، وهو أنّهما تعرّضا لحدوث معاصرهما ولقيا الكثير من الإبتكار والرفض والتجاهل قبيل الاعتراف بالمكانة والإقرار بالعقودية ليس أقلّ حيوية؛ وفي فرنسا فونتير وديرو وماريفو خصوصا؛ ثمّ امتداد التأثير إلى الفنون التشكيلية، من دولاكروا وفرانوار إلى بيكاسو... وفي الأوبرا، لدى فيريدي وريشارد شتراوس خاصة؛ فالسينما، حيث التأثير يتعدد ويتنوّع.

ذلك لا يعني، بالطبع، أنّ العالم بحاجة إلى يوم عالمي كي يتناول هذه المسائل، وأخرى سواها كثيرة، في أعمال جابرة المسرح وهذه المسطور للتوقف، هنا، عند نموذجين من أعمال الحفر التقييبي للمعق في إرث العلاقين. الأوّل هو كتاب «الخطا عند شكسبير»، يتوقّع ليس ليونارد آستنة الأدب والدراسات الثقافية في جامعة ووريك، وصدر أسئلة المناضية عن منشورات بالفريغيز/ماكميلان، وينهض على المبدأ المنهجي التالي: بينما يعمل المحرّر الأدبي المعاصر إلى تصحيح أخطاء الكتاب ضمن أداء الواجب تجاه القارئ، فإنه في الآن ذاته يشترك في طمس «ثقافة الخطا» التي كانت شائعة لدى الكتاب قبل الطباعة الحديثة، وكانت وتظلّ ميدانا دراسيا خصبيا ومتعدد الفوائد.

وإنّ تقتبس نيشته في تصدير كتابها (مقالة الفيلسوف الألماني: «لدينا الفنّ بهدف الأناوت من الحقيقة»)، فإنها تساجل بأنّ «Error ليس غلطاً Wrong بالضرورة، بل يؤكّد التاريخ أنّ الخطا كان السبيل إلى الخَيْر والجميل، وأنّ الخطا ليست في حاجة فورية إلى التصحيح، ولهذا فإنّ كتابها يتابع اشتغالات الخطأ عند شكسبير في أربعة ميادين: اللغة البلاغية (الطبع الثاني) والخطا السياسي الذي يفتقر غالبا بالمرأة (الفصل الثالث)، والخطا حول الأجانب (الفصل الرابع) والخطا السياقي في تناقل نصوص سابقة (الفصل الخامس).

كتاب بول مايكل جونسون «جغرافيات وجدانية: سيرفانتس، العاطفة، والبحر المتوسط الأدبي»، الذي صدر مؤخراً عن منشورات جامعة تورنتو، يسارع إلى اقتباس عبارة الباحث اليوغسلافي بريدراغ ماتيفيفيش: «البحر الأبيض المتوسط ليس مجرد جغرافيا»، وهو ليس مجرد جغرافيا؛ منتقلاً بها إلى بسط الكثير، المعقّ والمدهش هنا أيضاً، حول العلاقة بين هذا البحر الفريد، ونزوعات سيرفانتس الجارفة إلى التجديد والإبتكار والتجاوز. وجونسون يضع نصوص سيرفانتس على معبرين: «العالم» المتوسطي كما أسهب في مناقشته المؤرّخ الفرنسي الشهير فرناند بروديل، أو وسيط يتخذ البحر صفة الحاجز والمانع بل نقطة الانطلاق أو وسيط استكشاف الفوارق؛ والمعبر الثاني هو أنّ قراءة سيرفانتس في ضوء أساق مختلفة من العاطفة إنما تقيم صلات تعديدية من «جغرافيات الوجدان»، والترحال، والتنقل السياسي والتبديل الغروسي...

ويسير جونسون في افتراضات مماثلة لتلك التي اعتمدها نقّاد كبار أمثال مارولد بلوم، مساجلاً بأنّ النصّ الأدبي على غرار ما كتبه سيرفانتس لا يعكس الشروط التاريخية التي وُلد في سياقاتها، فحسب؛ بل يلعب، كذلك، دورا في استيلاء تلك السياقات أيضاً. ولهذا فإنّ أعمال سيرفانتس تشتغل في نطاقات أبعد من تلك الأدبية، لتشمّل التأثير في التميّك الشعبي والنفسي، وتغيّر بالتالي المشهد الثقافي على مدى بعيد.

ليونارد وجونسون نموذجان، على سبيل الاقتراح فقط، لطرائق ومنهجيات دراسية معاصرة تتيح إحضار حقوق جبابرة من أمثال شكسبير وسيرفانتس، في مثل هذا اليوم العالمي على الأقلّ.



عيد ميلاد جيجي حديد تحتفل به وبها شقيقتها بيلا

عارضة الأزياء الفلسطينية الأصل العالمية جيجي حديد، احتفلت بعيد ميلادها السادس والعشرين منذ أيام.. نظمت الاحتفال وربت كل شيء شقيقتها عارضة الأزياء العالمية السوبر أيضا، بيلا حديد. ونشرت عبر حسابها مجموعة صور من تذكيراتها سويا من مرحلة الطفولة مروراً بمرحلة المراهقة، بالإضافة إلى صور خلال العمل الذي يجمعهما سويا في مجال عروض الأزياء.

● عن دار «مكتبة سلمى الثقافية» في تطوان (المغرب) صدرت للناقد أحمد محور رواية جديدة بعنوان «عجور بنكهة اللوز».

● نظمت جمعية الصحافيين العُمانية، جلسة نقاشية بعنوان «واقع الإعلام الرياضي خلال جائحة كورونا»، عبر تطبيق «زوم» وبمشاركة مجموعة من الإعلاميين الرياضيين في السلطنة وهم أحمد العاصمي الذئيع في قناة عمان الرياضية، وياسر المنّا الصحافي في جريدة عمان، والإعلامي الرياضي عبدالله المسروري ونبييل المزروعي الذئيع في إذاعة مسقط أف أم. أدار الجلسة الإعلامي أحمد الكعبي.

● تختمت أكاديمية «لويك» للفنون الأدائية «لأب» في الكويت الموسم الأول من برنامج «الجوهرة» لتدريب كوادر شبابية في مجال الإعلام، بلقاء مع المدربة والإعلامية اللبنانية رانيا بـرغوت وتنتهي الأكاديمية برنامجها بلقاء مع الأديب الكويتي خليفة الوقيان يوم الإثنين الموافق 31 مايو/ أيار المقبل.

● قررت إدارة الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما، برئاسة الناقد السينمائي الأمير أباطة إطلاق اسم الكاتب السينمائي الراحل مصطفى محرم على الدورة الثالثة لسابقة الفيلم المصري الروائي، التي توزع جوائزها عقب عيد الفطر، حيث تهدي الجمعية ميدالية عروس البحر المتوسط الذهبية لأسرة الكاتب الذي توفي منذ فترة بوعكة صحية.

أحوال الناس

رجل شهيم حاول إنقاذ امرأة من الفرق في نهر التيمز... ففرق

يوم السبت بشأن بلاغ عن امرأة في نهر التيمز بالقرب من جسر لندن، وشاهد رجلان المرأة وهي تسقط من الجسر، وقفزا في النهر لحاوله إنقاذها». وأوضح المتحدث: «تمكّن خفر السواحل والوحدات البحرية التابعة لشرطة العاصمة من إنقاذ امرأة وأحد الرجلين». وقالت الشرطة إنه تم إبلاغ أقارب الرجل المتوفي.

المرأة وأحد الرجلين، لكن لم يتمكن من تحديد مكان الآخر برغم البحث المكثف، حسبما ذكرت وكالة الأنباء البريطانية «بي بي سي ميديا». وأشارت الشرطة إلى أنه تم العثور على جثة يعتقد أنها جثة الرجل المفقود، في السادسة من صباح السبت.

وذكر متحدث باسم شرطة مدينة لندن: «تم استدعاءنا الساعة 12:12

■ لندن - د ب أ: توفي رجل غرقاً بعد قفزه في نهر التيمز لإنقاذ امرأة سقطت من جسر لندن.

وقالت شرطة مدينة لندن إن رجلين قفزا في النهر قرب منتصف ليلة الجمعة/السبت بعد أن لاحظا سقوط المرأة من أعلى الجسر.

وأنقذ خفر السواحل والوحدة البحرية التابعة لشرطة العاصمة

في أمريكا: ابتكار عضلات روبوتية ذات كفاءة عالية

الابتكارات الصناعية عندما ظهرت لأول مرة، نظراً لقوتها وانخفاض وزنها ورخص تكلفتها، ولكنها لم تكن فعالة بما يكفي لأنها كانت تتطلب أن يتم تسخينها وتبريدها أثناء الاستخدام. ويوضح شافران أن فريق الدراسة تغلب على هذه المشكلة عن طريق استخدام سوائل مضغوطة داخل المشغلات، مما يجعل العضلات أكثر سرعة في الأداء. ويرى الباحثون أن التقنية الجديدة يمكن استخدامها في تطبيقات الروبوتات اللينة وكذلك في مشغلات الروبوتات التقليدية مثل الروبوتات التي تسير وتتحرك، كما يمكن استخدامها في نهاية المطاف في تحريك الأطراف الصناعية والهيكل الروبوتية الخارجية التي يرتديها الإنسان.

من التواحي، وذكر الباحث مايكل شافران، عضو فريق الدراسة، في تصريحات للموقع الإلكتروني «فيز دوت أورغ» التخصص في مجال التكنولوجيا، أن العضلات الصناعية تحتوي على وحدات تشغيل ميكانيكي داخلية ذات تصميم جديد يتشابه مع المكرونة الإيطالية، مضيفاً أنه بفضل هذا التصميم الأسطواني للمشغلات، فإن وحدات التشغيل داخلها يمكنها توليد المزيد من الطاقة، مما يجعلها مثالية لتقنيات الهندسة الحيوية والتطبيقات الروبوتية. وأشار إلى أن العضلات الصناعية التي تحتوي على مشغلات مصنوعة من مواد بيوليمارية كانت تعتبر بمثابة ثورة في عالم

ثلث سكان سويسرا أصيبوا بفيروس كورونا

■ برن - د ب أ: ذكرت تقارير أمس الأحد، أن الحكومة السويسرية قدرت أن ثلث تعداد السكان أصيبوا بفيروس كورونا منذ بداية الجائحة. وأقادت صحيفة «ان زد زد ام زونتاج»، أنه حتى نهاية العام الماضي خُصص العلماء الحكوميون إلى وجود أجسام مضادة في نحو 20% ممن خضعوا للاختبار، ويعتقدون الآن أن 10% آخرين أصيبوا بالفيروس. وذكرت وكالة بلومبرغ للأنباء أن المحدثّة باسم مكتب الصحة العامة الاتحادي سموني بوشمان، قالت: «الحسابات تشير إلى أن نحو ثلث تعداد السكان أصيبوا بالفيروس منذ بداية الجائحة». ومن بين 2.8 مليون شخص أصيبوا بالفعل بالفيروس، الكثيرون لا يدركون إصابتهم بسبب عدم ظهور أعراض عليهم. فقد ثبتت إصابة 650 ألف شخص فقط في سويسرا بالفيروس من خلال الاختبارات.

من ناحية أخرى، أعلنت سويسرا تسجيل حالة إصابة بالسلالة الميتة التي ظهرت في الهند، وذكرت صحيفة «ان زد زد ام زونتاج»، إن الحالة تعود لشخص في كانتو سولوتورن، وثبتت إصابته في نهاية آذار/مارس الماضي، وقد جرى عزله ولم ينقل العدوى لآخرين.

رجل يرتدي سترة واقية قتل برصاص الشرطة في هوليلود

■ لوس أنجلوس - ف ب أ: أعلنت الشرطة في لوس أنجلوس (غرب الولايات المتحدة) أن عناصر من الشرطة الأمريكية قتلوا، السبت، في هوليلود رجلاً يرتدي سترة واقية من الرصاص قام بصدم سيارة الشرطة عندما كان يعود بسيارته إلى الورا. وذكرت شرطة المدينة في تغريدة على تويتر، أن الشرطة كانت ترد على مكاملة عندما توقفت سيارة أمام سيارتها في شارع «صن سيت بوليفار» ثم عادت للورا قبل أن تصدها.

وأضافت: «ترجل سائق السيارة وكان يرتدي سترة واقية ويخفي يده اليمنى خلفه، ثم سارع في اتجاه (عناصر الشرطة) الذين خرجوا من مركبتهم. وقام بالعدو «1،2،3» وبدأ بتجريح ذراعه إلى الأمام» وأطلقت الشرطة حينها النار. وأصيب الرجل الذي أعلن مقتله فوراً. تم إغلاق شارع «صن سيت بوليفار» الشهر مؤقتاً أمام حركة المرور. وأظهرت صور جثة يمسوها غطاء أبيض ممددة على الأرض بالقرب من سيارة سوداء تحطمت نافقتها المحاذية لمقعد السائق.

وقالت شرطة لوس أنجلوس إن المحققين المتخصصين توجهوا إلى المكان للكشف عن ملابس الضو.

مزاد خيري لصالح الفقراء في رمضان على لوحات ماندبلا وبيكاسو وسلفادور دالي

بزمرة متفتحة، وتم خلال المزاد بيع مجموعة ميداليات ذهبية تادرة عيار 23 قيراطا صمم رسوماتها الفنان الإسباني بابلو بيكاسو، وكلف حرقين مختصين بتصنيفها في خمسينيات القرن الماضي. كما بيع مخطط رسم «بحث في الوجود» للفنان الإسباني سلفادور دالي، والذي أنجزه عام 1954 بقلم رصاص على الورق وتبلغ أبعاده 48ر4 سم X 109ر سم. وبيعت في المزاد أيضاً لوحة الفنان الإسباني خوان ميرو «دون عنوان» ولوحته «أزور» على الخشب.

أما العمل الفني للفنان الإنكليزي هنري مور، بعنوان «الأم التي تحمل طفلها»، والذي أنجزه عام 1981 ويحكي معاني الأمومة والتضحية والرعاية، فكان آخر العروض التي بيعت ضمن الحملة في المزاد.

«فيسبوك»

تعزز تحسين الخدمة الإخبارية

■ سان فرانسيسكو - د ب أ: قررت شبكة التواصل الاجتماعي «فيسبوك» إطلاق دراسة كبيرة لتحديد تفضيلات المستخدمين بهدف تحسين الخدمة الإخبارية التي تقدمها لهم خلال الشهور المقبلة.

وحسب ما ذكرته الشبكة، فإنها ستقوم خلال الشهور المقبلة القليلة بجمع تقييمات أكثر تحديداً من المستخدمين بشأن المنشارات التي يشاهدونها ثم استخدامها لتحسين طريقة عرض المحتوى على صفحاتهم.

ومن الطرق التي ستستخدمها «فيسبوك» للوصول إلى هذا الهدف، إجراء اختبارات عالمية لاستطلاع آراء الأشخاص وتحديد طبيعة المنشورات المهمة للمستخدمين، الذين يريدون رؤية المزيد منها على صفحاتهم، والهدف من ذلك هو عرض المزيد من هذا المحتوى على قمة قسم «آخر الأخبار» على صفحة المستخدم.

كما ستسأل الشبكة المستخدمين عما إذا كانوا يريدون رؤية أكثر أو أقل من المواد المتعلقة بموضوعات محددة. كما ستستخدم البيانات التي سيتم جمعها لعرض المزيد من المحتوى عن الموضوعات التي يهتم بها المستخدم بصورة أكبر.

وقالت «فيسبوك» في بيان: «حتى عندما يحتوي قسم آخر الأخبار على منشورات من الأصدقاء والمجموعات والصفحات التي تختار متابعتها، نعرف أن بعض أقرب الأصدقاء والأسرة يرسلون مشاركات حول موضوعات لا تهتم بنسلك حقيقي أو أنك لا تريد مشاهدتها».

مقتل رجل

هاجمته سمكة قرش

■ نومييا - ف ب أ: عُثر في البحر قبالة نومييا على جثة رجل كان يمارس الرياضة المائية، وبيئت التحقيقات الأولية أنه قضى جزءا تعرضه لهجوم سمكة قرش، وفق ما أفاد المدعي العام في كاليفورنيا الجديدة أس الأحد.

ويبادر صاحب أحد القوارب إلى إبلاغ خدمات الإنقاذ البحري عصر السبت بعدما لاحظ جثة هامدة تعود إلى رجل خمسيني على لوح التجديف قبالة شبه جزيرة نوفييل، إلى الشمال الغربي من نومييا.

وأشارت وسائل إعلام محلية إلى أن آثار عَضَات لوحظت على ركية هذا الرجل البالغ 53 عاما.

ورجّح المدعي العام إيف دوبا، في بيان، أن تكون الوفاة نجمت عن تعرض الرجل لهجوم من سمكة القرش الفرضية، مستندا إلى المعلومات المتوافرة لدى المحققين حتى الآن، مشيراً إلى أن تحقيقات الطب الشرعي ستجرى على الأرجح اليوم الإثنين.

ويأتي هذا الهجوم بعد مقتل رجل يبلغ 57 عاما في أواخر شباط/فبراير بالقرب من جزيرة سياحية في خليج قبالة عاصمة الأربنيل الفرنسي، جزءا تعرضه للعض في ساقه من قبل سمكة قرش يبلغ حجمها أكثر من أربعة أمتار.

ويزج كذلك أن يكون اختفاء شخصين آخرين في ظروف غامضة في نومييا بين 24 شباط/فبراير و2 آذار/مارس، أحدهما كان يمارس السياحة والآخر كان في قاربه، ناجما أيضا عن هجمات أسماك القرش المستقرة في المياه القريبة من المدينة، وفقا للخبراء.